

الجمهورية التونسية
وزارة التربية والتكوين
الإدارة العامة للبرامج والتكوين المستمر
إدارة البرامج والكتب المدرسية

البرامج الرسمية

الدرجة الثانية من التعليم الأساسي

في رسالة التربية ووظائف المدرسة

رسالة التربية :

تأتي رسالة التربية في صدارة نصّ القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لتشكل قاعدة مؤسسة لغايات التربية والأهداف المنشودة منها وقد حدّدها الفصل الثالث في " تنشئة التلاميذ على الوفاء لتونس والولاء لها وعلى حبّ الوطن والاعتزاز به وترسيخ الوعي بالهوية الوطنية فيهم وتنمية الشعور لديهم بالانتماء الحضاري في أبعاده الوطنية والمغربية والعربية والإسلامية والإفريقية والمتوسطية ويدعم عندهم التفتح على الحضارة الإنسانية.

كما تهدف إلى غرس ما أجمع عليه التونسيون من قيم تنعقد على تثمين العلم والعمل والتضامن والتسامح والاعتدال وهي الضامنة لإرساء مجتمع متجدّر في مقومات شخصيته الحضارية متفتح على الحداثة يستلهم المثل الإنسانية العليا والمبادئ الكونية في الحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان .

وظائف المدرسة :

عن رسالة التربية التي تحمل تصوّر المجتمع لما ينبغي أن تكون عليه أجيال المستقبل حساً ومعنى تترتب مقاصد التعليم ووظائف المدرسة وقد حدّدها النصّ (الفصول 7، 8، 9، 10) في :

- **التربية :** وتعنى بالجوانب الأخلاقية والروحية والجسدية والجمالية وبتكوين شخصية الفرد وإعداد المواطن. فهي مجال إكساب القيم وتغيير السلوك وبناء المواقف ودعم مقومات الاندماج الاجتماعي.
- **التعليم :** ويهدف إلى تنمية القدرات العقلية والتمكّن من المعارف والعلوم ومن ثقافة عامّة تتيح الانخراط في مجتمع المعرفة والتعلّم مدى الحياة.
- **التأهيل :** ويتمثل في إكساب التلاميذ قدرات ومهارات عليها يتأسّس مستقبلهم المدرسي وكفاياتهم المهنية اللاحقة واندماجهم في المجتمع والحياة العملية.

وقد حدّد النصّ لكلّ وظيفة من هذه الوظائف أهدافاً ترمي في تكاملها وتماسكها إلى تحديد ملامح المتخرّج في أبعاده الشخصية والمدنيّة والمعرفيّة-الثقافيّة والعملية.

المقارنة بالكفايات

1-2 التعريف بأسس المقاربة بالكفايات

تستند المقاربة بالكفايات إلى عدة مرجعيات لعل أهمها المرجعية البنائية، ومن أسسها أعمال فيقوتسكي وبياجي وغيرهما كثير. وميزة هذه المقاربة أنها تهتم اهتماماً خاصاً بطبيعة المعرفة ودور المتعلم في بنائها، وتعنى اعتناء شديداً بالمسارات الفكرية والوجدانية والاجتماعية الملزمة لاكتساب المعارف الجديدة وما تقتضيه هذه المعارف من معالجة واسترجاع متواصل وما تستدعيه من هيكلية مستمرة للمكتسبات السابقة.

فالبنائية تمنح دوراً أساسياً للمتعلم في مسار تملك المعارف وتدعو إلى الأخذ بعين الاعتبار منطق التعلّات الذي لا يمكن اختزاله في منطق المعارف. إن عملية التعلّم تستوجب تدخل نشاط المتعلم المعرفي، فيكون التعلّم إذاك نتيجة لبناء داخليّ يقوم به المتعلم. أمّا دور المدرّس في هذه العملية فهو دور الوسيط المساعد أكثر من دور المؤتمن على المعارف. ليس التعلّم في منطق البنائية مساراً تراكمياً يحصل بالإضافة المتتالية التي يقدّمها المعلم، وإنما هو هيكلية متجدّدة للمعارف السابقة، تتخلّلها انقطاعات وتشوبها عوائق لا يمكن التغلب عليها إلا إذا توقّر متّسع من الوقت للمتعلّم وللمعلّم على حدّ السواء. فالمتعلّم حسب هذا المنظور مدعوّ إلى القيام بنشاطين مهمّين أولهما نشاط إدماجي يتمثّل في استيعاب المضامين التي نعلّمها إيّاه، وثانيهما ملائمة هذه المضامين مع ما لديه من تمثّلات ومعارف سابقة. قد تستعصي عليه هذه العملية بسبب الهوة التي تفصل بين المعارف المكتسبة وما نريد أن نعلّمه إيّاه، فتبرز في هذا الصّدّد فضيلة التّقييم التّكويني، إذ هو الذي يساعد على تجاوز هذه العوائق برصد الأخطاء وتحليل دلالاتها واستنباط سبل العلاج.

وللمقاربة بالكفايات جملة من المفاهيم والمرجعيات تسمح بإعادة النّظر في طبيعة العلاقات بين عناصر عملية التّعليم والتّعلّم من ذلك أنّها تضع المعارف في خدمة الكفايات وتؤسّس لممارسات بيداغوجية جديدة تختلف عن النّموذج التّعليمي التّلقيني والتّراكمي، وترسي قواعد نموذج تعليمي يضع المتعلّم في قلب العملية التّربوية وتجعل التّقييم في خدمة التّعلّم، أمّا المدرّس فيسند له دور الوسيط المساعد.

إنّ السّبيل إلى تحقيق هذا التّصوّر التّعليمي هو بناء البرامج الجديدة على أساس مفهوم الكفايات، هذا المفهوم الذي نشأ تاريخياً في ظلّ التّطور الذي شهدته تنظيمات العمل والإنتاج، والتي قادت إلى تجديد صيغ التّكوين المهني قبل أن يستنبط منه القائمون على شؤون التّعليم العامّ مناهج وطرائق ومعايير مستحدثة.

ولمّا كانت مقاصد التّعلّم مؤازرة المتعلّم لبناء الكفايات الخاصّة به، صار متأكّداً تنزّل المعارف منزلة الموارد يُتوسّل بها إلى هذه الكفايات. لذلك لم يعد لنا مبرّر في تعليم المعارف من دون التّفكير في الغاية أو المنفعة المرتجاة من ورائها، إذ تكتسب المعارف دلالتها وجوباً باستعمالها عند الحاجة استعمالاً ناجعاً ومن عدم الفصل بين لحظة اكتسابها ولحظة تطبيقها. إنّ المعارف من خلال هذا المنظور تضحى موارد يلجأ إليها لتخطّي صعوبة أو فهم وضعيّة أو حلّ مشكلة، والمتعلّم لا ينخرط حقاً في تعلّم ما إن هو لم يدرك الفائدة منه. لذلك يجب عقد صلةٍ متينة بين المعارف وسياق توظيفها في المدرسة وفي الحياة العامّة وعدم عزل هذا عن ذاك والوعي بشروط تحقيقهما معاً.

والكفاية تحديداً هي قدرة على الاستخدام النّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع. غير أنّ الكفايات تختلف باختلاف مدى اتساعها، فبعضها ينطبق على مجال محدود من الوضعيّات لارتباطها بحقل مخصوص من حقول المعرفة، في حين يتّسع بعضها الآخر لعدد الوضعيّات ويرتبط بأكثر من حقل واحد من حقول المعرفة.

2-2 دور المدرّس في بناء التّعلّيمات وتحقيق الكفايات :

يتنزل نشاط المدرّس ضمن عقد تربويّ يقتضي منه القيام بالأدوار الآتية :

1- الوساطة :

المدرّس وسيط بين المتعلّم والمعرفة، فهو الذي يتولّى توفير المناخ الملائم للتّعلّم وتيسير ظروفه وإيجاد الحلول المتّصلة بالنّقل البيداغوجي وفق الكفايات المحدّدة وتنزيلها في وضعيّات دالّة.

2- التّنشيط :

المدرّس منشط :

أ - يتولّى تنويع أنماط التّعلّم وأساليبه بما يحفز المتعلّمين ويرغبهم
ب - يقوم في الفصل بدور التّعديل والتّوازن ممّا يضمن حسن التّعامل مع الصّراعات العرفانيّة وتأطير المتدخّلين بما يمكنهم من الإدراك السّليم لدورهم في المجموعة ولأدوار بقيّة عناصرها في مناخ من الارتياح والانسراح.

3- التّقييم والتّشخيص :

المدرّس مقيّم، ويعني ذلك أنّه قادر على بناء أدوات تقييم صالحة ووجيهة وعلى تشخيص خصائص التّعلّم تشخيصاً سليماً.

4- التّعديل والدّعم والعلاج :

يضطلع المدرّس بمهمّة اتخاذ قرارات التّعلّم الصّائبة في ضوء التّقييم قصد وضع طرائق ووسائل عمل جديدة لتوفير فرص تخطّي العقبات بالنّسبة إلى المتعثّرين أو بلوغ مراتب عليا من التّميّز والإبداع بالنّسبة إلى المتفوّقين.

5- التّثمين والتّشجيع :

لا يخلو التّعلّم من بعد نفسيّ وجدانيّ لا بدّ من أخذه بالاعتبار وذلك بتثمين الجهد وتعويد المتعلّم على تقدير أدائه الشّخصي تقديرًا إيجابيًا.

2-3 دور المتعلّم في بناء التّعلّمات وتمكّ الكفايات :

لا تكمن قيمة النّشاط المعرفيّ الذي يمارسه التّلاميذ في مساعدتهم على تمثّل المعارف المدرسيّة المختلفة، وإنّما تكمن قيمته في بناء تجربتهم في الحياة وبناء ذواتهم وإقامة علاقات مع غيرهم من النّاس، وما المدرسة في هذا السّياق إلا مجموعة من المظاهر المخصوصة والمؤقّنة التي تسهم في عمليّة بناء التّجربة العامّة.

إنّ التّلميذ في سعي مستمرّ إلى بناء العالم كي يندمج فيه ويحتلّ موقعا منه لذلك ليست علاقته بالمعرفة علاقة علميّة تخصّ تلك المعرفة وإنّما علاقته بها في ما يصلح منها بصفة عمليّة فيستغلّه ويدمجه ضمن الجهد العامّ الذي يبذله من أجل التّكيّف وبناء العالم. باعتماد زاوية النّظر إلى المعرفة هذه تذلل الكثير من المشاكل البيداغوجيّة والصّعوبات التّعليميّة كالنّتمية الدّهنيّة والدّافعيّة لأنّه لم يعد في التّلاميذ من ليس في وسعه أن يتعلّم أو من هو غير قادر على النّجاح.

إنّ التّلميذ يبني معرفته في خضمّ تكييفه لهذه المعرفة وتكيّفه معها، ولا تكسب المعرفة عنده معنى أو دلالة إلا إذا أسهمت في حلّ مشاكل تعترضه أو ساعدته على إنجاز مشروع اختطّه لنفسه، وبهذا المعنى لا يكون للمعرفة إلا تعريف واحد هو "البناء" سواء كان فرديًا أو جماعيًا، إذ ليس للمرء من مصلحة في معرفة ما إلا إذا رأى أنّها مؤهّلة لحلّ مشكل، بهذه المعرفة التي يبنّيها المتعلّم بنفسه ويستثمر في بنائها موارد المدرسيّة وغير المدرسيّة يمكنه أن يتخيّل ويبتكر ويدع وبهذا يتقلّص الفارق بين ما يعرفه المتعلّم وما لا يعرفه وما ينبغي أن يعرفه وتصبح حياة المتعلّم في المدرسة مشروعًا مفتوحًا من أجل بناء المعرفة الجديدة على أساس المعرفة العفويّة.

وتبعا لهذا التّصور البنائيّ لعمليّة التّعلّم فإنّ المتعلّم يعتبر الطّرف الرّئيسيّ في بناء تعلّماته الأمر الذي يعني أنّ التّعليم لن يؤخذ على أنّه مجرد نقل للمعارف من المدرّسين إلى المتعلّمين وإنّما يؤخذ على أنّه انخراط كامل من كلّ

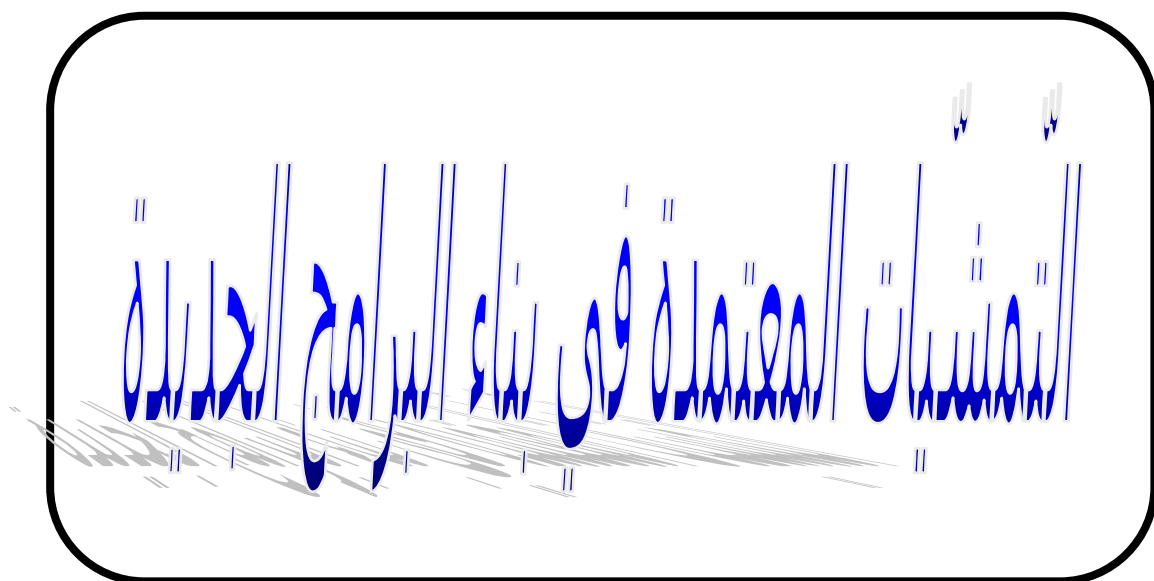
متعلّم في تمشّ تعليميّ هو أبرز مصطنعيه وأن يُقصر دور المدرّس فيه على التّشجيع والتّحفيز والمرافقة والتّوجيه والمساعدة وخلق المناخ التّربويّ الملائم لبناء التّعلّيمات وتطويعها. فالى المدرّس من هذه الجهة تعود مسؤوليّة متابعة طريقة بناء المعارف وتصور التّدخلات البيداغوجيّة النّاجعة التي تسهم في جعل المتعلّم مسؤولاً عن تعلّماته وتساعد على نقل تعلّماته إلى الحياة اليوميّة. وأساس التّعلّم في هذا التّوجّه التّربويّ انبناؤه على فكرة المشروع سواء كان ذلك في فضاءات المدرسة أو خارجها، فالتّعلّيمات وفق هذا المنظور تمنح المتعلّم دوراً نشيطاً وحيويّاً يساعده على المشاركة الفعّالة في بناء المعرفة وتنمية مهاراته وتحقيق التّواصل الاجتماعيّ مع بقيّة أطراف الفصل كما تتيح له هذه المقاربة إطاراً متعدّد الاختصاصات يسهل لديه إدماج عدّة أنشطة فيّتسع أفقه وتغتني تجربته.

4-2 موقع الوليّ في العملية التّربويّة

يُعدّ الأولياء من شركاء المدرسة لأنّ لهم علاقة خاصّة بأبنائهم ويمارسون عليهم تأثيراً نافذاً في كثير من الأحيان، لذلك يعبّرون الجسر النّاقل لمختلف المكوّنات التّاريخيّة والثقافيّة المتّصلة بالوسط العائليّ، فبهذا الزّاد المعنويّ والثقافيّ والأخلاقيّ يمكن للأولياء أن يساعدوا أبناءهم على إنجاز مشاريعهم وأن يراقبوا مسيراتهم التّعليميّة في كنف التّعاون والانسجام مع المدرسة.

وليس المطلوب إلى الأولياء أن يتصرّفوا مع أبنائهم تصرّف المختصّ في باب من أبواب المعرفة العلميّة أو التّربويّة وإنّما المطلوب إليهم مرافقة أبنائهم في أعمالهم وتشجيعهم على إنجازها وتذليل بعض الصّعوبات التي قد تعترضهم وتوفير الإمكانات التي يحتاجون إليها في هذه الأعمال.

والوليّ في المنظومة التّربويّة الجديدة ليس طرفاً مستقيلاً بل هو شريك في علاقة تعاقد جديدة مع المدرّس ومع المدرسة، منزلته في عالم التّربية تدعوه إلى التّعبير عن روح التّعاون والمشاركة في سير العمليّة التّربويّة وذلك بالمساهمة الإيجابيّة في مختلف مصالح المدرسة والمتابعة المنتظمة لأنشطتها وتثمين جهود العاملين فيها وتقدير نتائجها والمساعدة على حلّ ما يعترضها من مشاكل وصعوبات، فهاجس الوليّ هو نفسه هاجس المدرسة وهو نجاح التّلميذ. ويجدر التّأكيد هنا على أنّ مجلس المؤسّسة الذي سنّه القانون التّوجيهي للتّربية والتّعليم المدرسيّ يعتبر الإطار التّشريعيّ المجسّد لدور الوليّ في إنجاز العمليّة التّربويّة.



1-3 ملامح المتخرج من المدرسة :

يمثل القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي المرجع الأساسي لتحديد ملامح المتخرج من كل مرحلة من مراحل التعليم. فمن مزايا هذا القانون وخصائصه المميزة مباشرته لمسألة الغايات التربوية المنشودة ومقاصد التعليم من زواياها المختلفة بنظرة شاملة متكاملة. فقد اعتنى بالأسس والمبادئ التي تقوم عليها وبتجلياتها في ما تنهض به المدرسة من وظائف والمحتويات التعليمية الكفيلة ببلوغها والكفايات التي يتعين اكتسابها لتكتمل صورة المتخرج وتحقق جميع أبعادها. وهكذا فإن الملامح المرتقبة في نهاية كل مرحلة تعليمية تشكل العمود الفقري للقانون التوجيهي وخطه الناظم تكاد تستجلى من كل فصوله التي جاءت مترتبة بعضها عن بعض.

ويُقصد بملامح المتخرج مجموعة مندمجة من الكفايات المنتظر تملكها من قبل المتعلم في نهاية مرحلة تعليمية معينة والتي في ضوئها تصاغ البرامج التعليمية. وهي تعبير عن انتظارات المجتمع وحاجيات مختلف حرفاء المدرسة بالنظر إلى مقتضيات مواجهة تحديات المستقبل.

وفي ما يلي تفصيل لملامح المتخرج من المدرسة الابتدائية :

الملامح	مدى تحققها في نهاية التعليم الأساسي
1 - الأبعاد الشخصية : وتتجلى في أن يكون المتخرج :	
* معتزاً بانتمائه إلى تونس	- التدرّج من حبّ الوطن والتعلّق به إلى معرفته والوعي بموقعه في العالم.
* معتزاً بذاته	- الشعور بالذات في تميّزها واختلافها عن الدّوات الأخرى. - التمييز بين الاعتزاز بالذات والغرور
* حريصاً على الحفاظ على ذاته وصيانتها	- التعرّف إلى الحاجيات الماديّة والنفسية وكلّ مقومات الحياة الكريمة. - التمييز بين الضّروري والكمالي.
* قادراً على التفاعل الإيجابي مع محيطه القريب والبعيد	- الوعي بالمحيط الاجتماعي (العائلة - الحيّ... المجتمع) - الوعي بالمحيط الطبيعي وبالبيئة - التعرف إلى أسس العلاقات الاجتماعية - التفتح على الآخر
* واثقاً من نفسه	- تقدير إمكانيّاته الذاتيّة الحقيقيّة والتصرّف وفقها - الوعي بأنّه قادر على ما هو أفضل
* مستقلاً فكرياً وممارسة	- التّعويل على الذات - القدرة على أن يضبط لنفسه أهدافاً وأن يتخيّر تمشّيات لبلوغها
* جريئاً في سلوكه ومواقفه	- التّعبير عن قناعاته والدّفاع عن مواقفه - التمييز بين الشّجاعة والتهوّر
* توّاقاً إلى التّفوّق والامتياز	- الوعي بضرورة المثابرة وبذل المجهود.
* قادراً على الاجتهاد ومتحقّراً للتجديد	- الإقرار بأن لا أحد في مأمن من الخطأ.

الملاح	مدى تحققها في نهاية التعليم الأساسي
2 - الأبعاد المدنية : وتتمثل في أن يكون المتخرج :	
* متجّرا في هويّته	- التدرّج في الشعور بالانتماء من الوسط العائلي إلى الوطن... - التعرّف إلى مكونات الهوية : اللغة / الثقافة / العقيدة / الحضارة
* قادرا على العيش مع الآخرين	- إدراك معنى الحياة الجماعية وما تفترضه من علاقات. - التعاون مع الآخرين - كبح النزعة الأنانية
* محترما لغيره	- تفهم أخطاء غيره - الإحجام عن إصدار أحكام قيمية
* متسامحا فكريا وسلوكا	- الوعي بالاختلاف - احترام الآخر في تميّزه - القدرة على الإنصات إلى الآخر
* متضامنا	- الوعي بحاجة الفرد إلى الجماعة - الأنانية تفسد العلاقات مع الآخرين - تقديس الحق في الحياة - الاستعداد لمؤازرة الآخرين
* محترما للقانون	- الوعي بضرورة وضع قواعد لتنظيم الحياة الجماعية (العائلة - المدرسة - المجتمع) - العلاقة بين المصلحة الخاصة والمصلحة العامة
* مقدّسا للعمل حريصا على إتقان ما يقوم به	- الوعي بضرورة العمل في الحياة - التدرّب على اتقان العمل (الأعمال المدرسية - النشاطات الموازية...)
* نزيها	- مغالبة المزاج والأهواء - التنبّه إلى نقائصه والسعي إلى تجاوزها
* متحمّلا بروح المسؤولية	- الوعي بأن اكتساب الحق يقف على أداء الواجب - الوعي بواجباته وتقديرها - تقييم موضوعي لأدائه والسعي إلى تطويره
* رحب الصّدر قابلا للنقد	- الوعي بأنّ النّقد لا يستهدف الذات وأنّه يندرج ضمن آليات تطوير الأداء - النّقد في أصله تّمين للأداء

الملاح	مدى تحققها في نهاية التعليم الأساسي
3 - الأبعاد المعرفية والثقافية : وتتجلى في أن يكون المتخرج :	
* قادرا على التواصل	- التمكن من أدوات التواصل اللغوي وأشكال التعبير الأخرى وتوظيفها في وضعيات مختلفة في حياته الدراسية وفي الحياة اليومية
* معبرا بأشكال متعددة	- تطوير الملكة اللغوية - التدرب على أشكال التعبير الفني والجسدي
* مؤهلا للتعليم مدى الحياة	- التمكن من كفايات أساسية مستديمة (القراءة - الكتابة - الحساب) تقني الارتداد إلى الأمية وتشكل قاعدة لتعلمات لاحقة.
* متفتحاً على الثقافات الأخرى	- انطلاقاً من مكونات الثقافة الوطنية التعرف إلى ثقافات وحضارات أخرى
* قادرا على النقد والحجاج والبرهنة	- بناء مواقف شخصية والاحتجاج لها - مناقشة الآراء المخالفة - الاستعداد للنقد الذاتي
* خصب الخيال	- الاستعداد لتقبل ردود فعل الآخرين عند الإقدام على إنجاز غير المألوف - التحرر من المألوف والبحث عن الطرفة
* ذا حسّ فني وجمالي	- التعرف إلى أشكال التعبير الفني وتذوقها
4 - الأبعاد العملية : وتتمثل في أن يكون المتخرج :	
* قادرا على توظيف مكتسباته في وضعيات مختلفة	- القدرة على توظيف مكتسباته (معارف - مهارات) في أعماله المدرسية وفي واقع الحياة
* متكيفاً مع المتغيرات	- اكتساب القدرة على التأقلم مع وضعيات مختلفة
* مبتكرا	- الإحساس بالمشاكل / الظواهر - إعطاء الأدوات المتوقعة وظائف جديدة - الاستعداد لمواكبة التغييرات

لعلّ أبرز ما صار يتّسم به تطوّر المعارف اليوم توجّهها نحو مفهوم لم يعد يكرّس اكتسابها تحصيلاً لها وإثماً تحصيلاً لمبدئها، وسيطرة على نسق تجددّها وقدرة على مواكبة تغييرها وعلى التّكيف مع ما تتطلّبه تلك المواكبة من مواقف التّعلّم، وإدراك سياقاته وتمثّل رهاناته وإحكام تصريف وسائله. ويعني تحوّل مفهوم التّحصيل هذا لأوّل مرّة، انخراط المعرفة، كما تقول فلسفات العصر، ضمن مفهوم المصلحة والفائدة، وتنزلها بشكل واسع ضمن سياق العلاقة مع المحيط.

لذلك فقد باتت العلاقات التّقليديّة التي لطالما ساست فروع المعرفة في السّابق، علاقات غير وجيهة ولا راهنة. ولم يعد من الممكن اليوم فصل تحصيل المعرفة العلميّة عن الرّوح العلمي أو عن استتبعات تلك الرّوح على مستوى السلوك اليومي وما بات يستلزمه ذلك السلوك من روح الانفتاح والتّسامح والحرية. كما لم يعد من الممكن فصل المعرفة عن تقويم نتائجها وتعديل نجاعتها بحسب معايير القيم ولا سيّما في أفق حوار حضاريّ عالميّ لأنّ كان أوّل شروطه تفاعل الحضارات لا تراتبها، وبالتالي اعتزاز كل حضارة بقيمتها، فليس آخر شروطه وعي كلّ حضارة بأنّها إثماً أدركت معنى إنسانياً لا يتضارب، بل هو يكمل، ما كانت أدركته الحضارات الأخرى.

لقد بات التّعلّم موقفاً حضاريّاً أوّل مقوماته الوعي بأن موضوع التّعلّم شخصيّة المتعلّم بما هو إنسان، أي بما هو كائن محكوم بالتّفاعل، حرّيته حتم عليه وتجدد معرفته حتم عليه وتفتحّه على الغير حتم عليه. وكل هذه الأحتام سلسلة من التّجديدات والتّحوّلات والتّغيّرات اليوميّة لا تنتهي. ولذلك فإنّ دور المدرسة اليوم لم يعد إكساب المعلوم وإثماً إكساب القدرة على تحصيله وعلى تحصيل كلّ تجدداته. إنّ نجاح المدرسة اليوم قد بات يقاس أكثر من أيّ وقت مضى بمدى قدرة المتعلّم على أن يتجدّد بعد المدرسة، بما في ذلك القدرة على أن يفهم أنّ المدرسة مفتوحة له من المهد إلى اللّحد، وأنّ ارتيادها ضروريّ على قدر تجدد المعارف، وعلى قدر تجدد سياقات التّكيف التي تضعه أمامها الحياة.

لذلك فإنّ خطّة التّعليم اليوم لم تعد قابلة لأن تصاغ ضمن المعجم التّقليدي الذي يحدّده البرنامج نقاطاً معرفيّة يمثّل استيفاءها دليلاً على استكمال التّحصيل. فالمطلوب من التّلميذ هو البرهنة "في الوضعيّة" (en situation) على امتلاكه للمعنى لا على امتلاكه للمادّة. ولذلك باتت المقاربة بالكفايات كفاية مشتركة لكلّ نظام تربوي يبتغي أن يظلّ "في السّباق" وجيهاً وراهنًا.

وتتطلب صياغة مرجعية البرامج وفق منطق الكفايات التمييز بين مستويين اثنين :

- **مستوى المنطق الداخلي للكفاية** : وهو المنطق الذي يحتكم إلى تفصلات المواد وعائلات المواد فيفرع الكفاية إلى :

0 الكفاية الأفقية العامة

0 الكفاية المجالية الخاصة (عائلة من المواد)

0 الكفاية الخصوصية أو كفاية المادة (مادة واحدة)

- **مستوى المنطق الزمني للكفاية** : وهو المستوى الذي يراعي توزيع التحصيل على مراحل التعليم فيدرج الكفاية إلى :

0 الكفاية الأفقية النهائية (نهاية مراحل التعليم)

0 الكفاية المرحلية (لدى نهاية مرحلة من التعليم)

0 الكفاية الأفقية حسب الدرجة (لدى نهاية درجة من درجات مرحلة تعليمية ما)

وتبين المقارنة بين مستويي التناول أن المنطق الزمني للكفاية يخصص الكفاية ككفاية أفقية دائما لأن المرحلة أو الدرجة هي دوما توليف كفايات خصوصية لدى مستوى من المستويات التعليمية. أما التفصيل الذاتي للكفاية الأفقية فلا يمكن أن يفرعها إلى أكثر من مكوناتها المنطقية التي يبقى تخصيصها على مراحل التكوين من شأن التناول الزمني للكفاية.

ما هي الكفاية الأفقية ؟

تشير الكفاية الأفقية إلى العمليات والإنجازات والسلوكات والاستجابات والقرارات والبرمجيات والاستراتيجيات... التي يتواتر منطقتها وترتيبها وتتواتر عناصرها أو ثوابتها الهيكلية لدى المتعلم في وضعيات قد تكون مع ذلك مختلفة من حيث المعطيات والمضمون والسياق والبنية. لذلك لا تقوم الكفاية على تعلم وحيد أو على اختصاص بعينه وإنما هي نتيجة تضافر تعلمات كثيرة يبلغ المتعلم من تحصيلها، في كل مرحلة، مستوى من إدراك معناها وفائدتها ووجاهتها يمكنه من تصريفها تصريفا مناسبا ومطوعا ومتكيفا. ومن هذه الناحية فإن الكفايات الأفقية تمثل مستوى قابلا للقيس في حدود "القدرة على" يمكن أن يتخذ "الحريف" أو "صاحب الانتظار" مؤشرا دالا على مستوى وأهلية.

منهجية صياغة الكفايات الأفقية العامة :

تتم صياغة الكفايات الأفقية وفق النمشي التالي :

صياغة رأس الكفاية

صياغة وصف الكفاية

صياغة مكونات الكفاية (وهو المقصود بالكفايات الأفقية الخاصة)

وتبقى مهمة صياغة الكفايات الخصوصية أو كفايات المواد لواضعي البرامج الخصوصية لكل مادة من المواد، باعتبار أن تحديد هذه الكفايات يتطلب تقدير التفرعات (articulations) والمقادير (degrés) والتدرجات (progressions) والكيفيات (manières) والوجهات (opportunités) التي يمكن، بالنظر إليها، لكل مادة من المواد أن تتخبط ضمن كفاية أو كفايات أفقية. وبذلك تتحدد مهمة واضعي البرامج في تسديد المعرفة المختصة التي يصدر عنها، أي معارف مادة اختصاصهم، نحو تحقيق الكفايات الأفقية التي تحدت ضمن عمل لجنة مرجعية البرامج، على أن يكون عمل لجان وضع البرامج الخصوصية محل نظر مشترك مع لجنة مرجعية البرامج للتأكد من مدى مطابقته للمرجعيات العامة التي ضبطتها هذه الأخيرة.

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
يعبر بالطرائق الملائمة من أجل التواصل	يدرك المتعلّم أنّ التواصل فهم وإفهام، وأنّ نجاحه تقتضي السيطرة على الأداة اللغوية وفهم آلياتها وبناءها وإمكانياتها التعبيرية في مختلف المقامات والأوضاع. يتقن المتعلّم اللغة العربية ويستحسن استعمالها في مختلف المقاصد بما في ذلك المقاصد العلمية والتقنية التي يدرك خصوصية معاجمها ويقدر على الإفهام والبرهنة فيها. يدرك أصناف التعبيرات العلامية ويميّز بينها ويتعامل مع خصوصياتها. يتقن المتعلّم التعبير باللغات الأجنبية ويعي بالفوارق بينها وبين اللغة العربية. يعبر المتعلّم عن أفكاره بدقة باللغة العربية وباللغات الأجنبية الأخرى، وذلك في مختلف صيغ الأفكار والمقاصد. يستعمل اللغات في فهم الآخر وتمثّل اختلافه، وفهم وجوه تكامله معه ثقافياً وحضارياً. كما يستعملها في إفهام الآخر خصوصياته الثقافية بغير تعصّب ولا انغلاق. يدرك أهمية فهم الآخر في الاغتناء الثقافي. يستعمل التعبير اللغوي للسيطرة على العنف، وفتح جسور التسامح والحوار. يفهم وجوه الإبداع في العبارة اللغوية، ويتجاوب مع مظاهرها الجمالية. يعبر عن تلك المظاهر لغيره ويفهمها له. يقدر على التقريب بين اللطائف والتعبير عن ذلك.	* يتقن المتعلّم التعبير باللغة العربية في مختلف المجالات المعرفية والثقافية والاجتماعية * يستعمل اللغات الأجنبية للتواصل مع الآخر في وضعيات متنوعة ويوظفها للاغتناء الثقافي * يراعي المقامات المختلفة والمستويات اللغوية المتعددة عند استعماله طرائق التعبير * يميّز بين مختلف أصناف التعبير العلامي * يدرك أهمية الأشكال الفنية المختلفة في التعبير عن الفكر والوجدان * يتجاوب مع الآخر في طرائق تعبيره المختلفة	- اللغة العربية - اللغات الأجنبية - التعلّيمات الفنية والجمالية - تكنولوجيات المعلومات والاتصال - التعلّيمات العلمية المختلفة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
يستثمر المعطيات	يتمثّل المتعلّم حاجته من المعطيات ويتقن تبويبها بحسب طبيعتها وطبيعة المصادر التي تطلب فيها. يدرك المتعلّم أن طلب المعطيات عنصر من عناصر حلّ المشكل. يدرك أنّ تنوّع المصادر وكثرتها يحمّله مسؤوليّة انتقاء الملائم فيها. يحلّ مضمون المعطيات ويمتحن مدى جدّتها ووجهتها بالنّظر إلى ما يعرف وبالنّظر إلى المطلوب. يدرك أنّ المعرفة شبكة من المعلومات غير المنفصلة. يدرك أنّ تقاسم المعطيات وتبادلها مع الغير، أي مع المتعلّم الآخر في القسم وفي المدرسة وفي المدارس وفي المحيط القريب والبعيد، هو شرط المعرفة النّاجعة. ينظّم المعطيات. يقيّم مدى مساهمة المعطيات المختارة في حلّ المشكل المطروح. يتقن الانتقال من مصدر للمعلومات إلى مصدر آخر وفق روابط منهجيّة دقيقة. يحسن تخزين المعطيات لغاية الاستعمال وإعادة الاستعمال.	* البحث عن المعلومات * التعرّف إلى مصادرها وتخيّر أحسنها * تنظيم المعلومات * معالجة المعلومات * توظيف المعلومات حسب المشروع * توظيف المعلومات في وضعيات مختلفة * تقييم التّمشّي واقتراح التّحسينات	- تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال - مختلف التّعلّيمات

يتوخى منهجية عمل ناجحة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
	يتصوّر المتعلّم عمله ويترسّم خطواته وغايته. يربط الحكم على نجاعته واليقين من قيمته بالتمثلي الذي اتّبعه فيه. يتصوّر مفهومات المنهج واختلافاتها بالنظر إلى طبيعة العمل الذي يطلب منه. يتصوّر الطبيعة الإجرائيّة والوظيفيّة للمنهج. يقدر على تبرير منهجه ويعي حدوده وإمكانيّاته. يتمثّل المهمّة المطلوبة منه كتسلسل من العمليّات المرتبطة والمشروطة بعضها ببعض. يعي بشروط التمثلي ويدرك ارتباطه في كلّ مرّة بالمتاح من الوسائل والأجال. يدرك مدى تأثير النتيجة المطلوبة بشروط الإنجاز. يقدر على مرونة توظيف كفايات أخرى. يدرك أنّ النجاعة علاقة بين الإمكان والوقت، وأنّها سمة اقتصاد العمل (une caractéristique de l'économie du travail). يدرك قيمة التعديل والتّصحيح في حياة المنهج. ويدرك أنّ قيمة المنهج تكمن في قابليّة تعديله وتكييفه وقدرته على استيعاب المكتسبات المعرفيّة والتقنيّة. يدرك أنّ المنهج يندرج ضمن روح تنظيميّة يجب أن يتّسم بها التمثلي العام لكلّ أعماله.	* القدرة على تحليل المهمّة المقصودة عبر تبين مكوّنات النشاط وفهم التعلّيمات والمطالب * القدرة على التخطيط وذلك بضبط التمثلي والوسائل والأجال لإنجاز العمل * القدرة على الإنجاز عبر استحضار الكفايات المكتسبة والتصرّف الملائم في الموارد والوسائل * القدرة على التعديل أثناء الإنجاز عند الاقتضاء والالتزام بالدقّة والصّرامة والإتقان * القدرة على الوصول بالنشاط إلى غايته * التّقييم الدّائي للتمثلي المتوخى اعتمادا على التّائج عبر إعادة النّظر في المراحل والوقوف عند الصّعوبات وإمكانيّات التّطوير.	- التعلّيمات التّكنولوجيّة - التعلّيمات العلميّة والتقنيّة - التعلّيمات الإنسانيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
توظيف التكنولوجيات الحديثة	يُدمج المتعلّم التكنولوجيّات الحديثة للمعلومات والاتّصال ضمن حياته العمليّة والاجتماعيّة اليوميّة. يرفع المتعلّم كل غربة بينه وبين هذه التكنولوجيّات ويدمجها ضمن بساطة التعامل اليومي مع الآخرين ومع الأشياء. يسيطر المتعلّم على هذه التكنولوجيّات من حيث مكوّناتها ووظائفها وإمكانيّاتها ومواضع استعمالها الأمثل. يستعمل المتعلّم هذه التكنولوجيّات في البحث عن المعلومات وفي تنويع مصادرها وفي انتقاء المناسب منها. يحسن استغلال البرمجيات والتطبيقات. يعوّل المتعلّم على هذه التكنولوجيّات في حلّ الصّعوبات ويفعلّها في مختلف المشاريع ومختلف ميادين التعلّم. يحسن استعمال هذه التكنولوجيّات في التّجديد الدّاتي للمعارف والمعلومات وفي استنباط البدائل وتحسين الحلول. يعي ضرورة التّقييم الدّائم لتكنولوجيّات المعلومات والاتّصال بالنّظر إلى النّجاعة والقيم والحياة. يستغلّ هذه التكنولوجيّات في تفعيل قيمة التعلّم مدى الحياة وفي التّصديّ للمتجدّد من الصّعوبات والمشاكل.	* يتعرّف المتعلّم إلى تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال * يستعمل هذه التكنولوجيّات بصفة ملائمة * يقيّم مدى نجاعة استعماله لهذه التكنولوجيّات	- التعلّيمات التكنولوجيّة - التعلّيمات العلميّة والتقنيّة - التعلّيمات الإنسانيّة والمدنيّة والخلقيّة

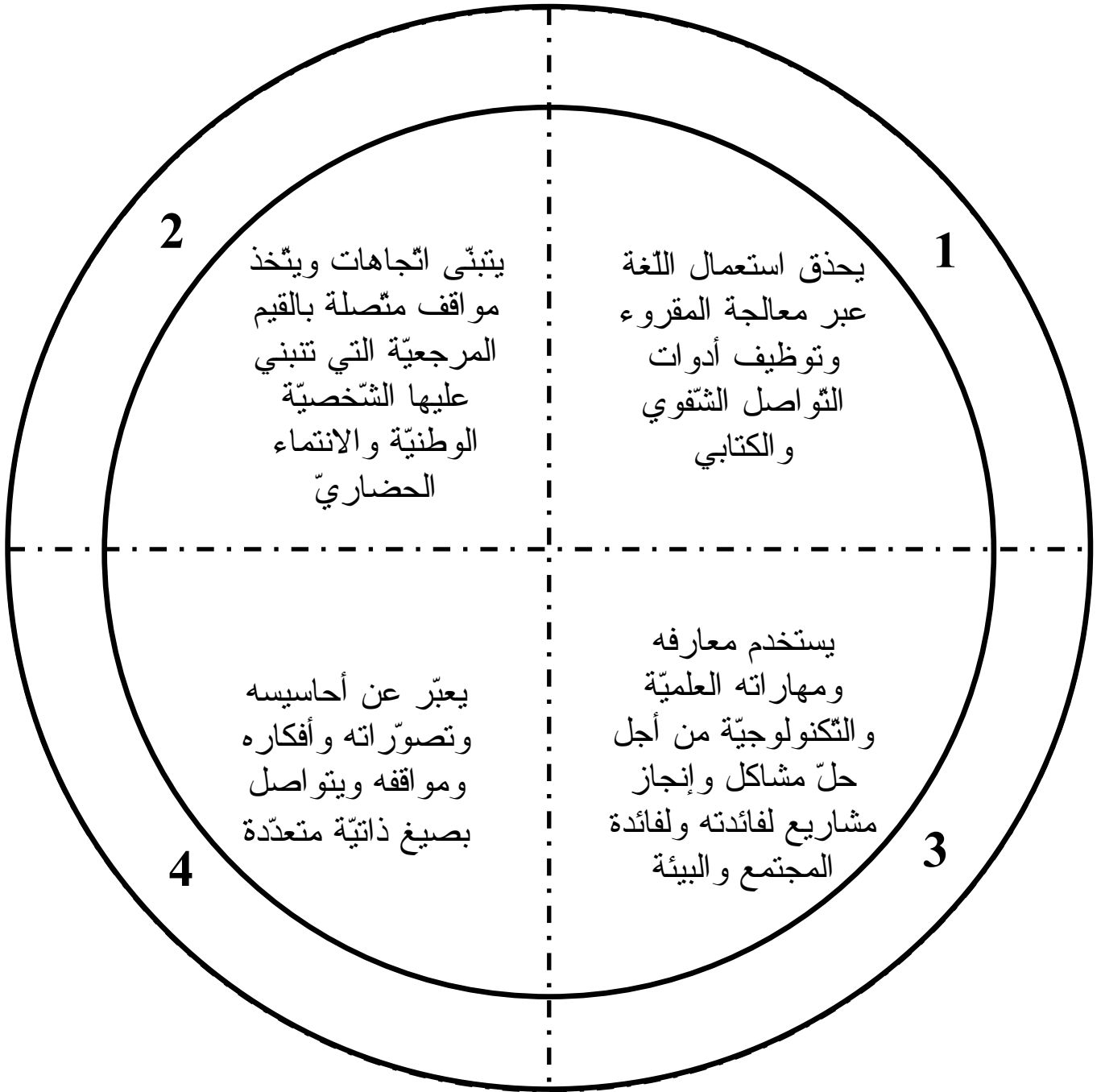
رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
الجزء مشروعاً	يدرك المتعلّم العلاقة بين تعلّمه وكفاية تصوّر المشاريع وإنجازها. يدرك أنّ الإنجاز والإنجاح من مسؤوليّته ومن صميم عمله اليومي وليس من صدف النتيجة المتروكة للأقدار. يدرك أنّ مسؤوليّته تلك تؤهّله للتصوّر والابتكار المرتبط بواقع الوسائل وبمعطيات المشكل المطروح في كلّ مرّة. يتصوّر المتعلّم بوضوح أهداف مشروعه، ومعايير تقييم توقّعه النهائي وتوقّعه خلال مختلف مراحل الإنجاز. يحسن المتعلّم الانضباط إلى خطة المشروع ومراحله المرسومة. كما يحسن الإنصات إلى مواضع التعديل الطارئة خلال الإنجاز. يقدر على تسديد خطواته نحو أهداف المشروع والوصول إلى الغاية.	* يتصوّر المتعلّم مشروعا * يخطّط المتعلّم للمشروع * ينجز المتعلّم مشروعا * يقدر المتعلّم على تقييم مشروعه وتعديل مفهومه عند الاقتضاء.	- التعلّيمات الإنسانيّة - التعلّيمات العلميّة والتقنيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكوّنات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
حلّ المسائل	يتمثّل المتعلّم وجه الإشكال وثوابته. يفهم المتعلّم مرجع المشكل وطبيعته ويحدّد مستوى طرحه ومستوى الحلّ المطلوب له. يحكم تصوّر العلاقة بين معطيات المشكل ومطلوبه الحقيقي. يحكم تصوّر المنهج أو المناهج الملائمة لحله. يتقن انتقاء المنهج الأنسب من بين جملة المناهج المتاحة ويقدر على تعليل اختياره وفق معايير النّجاعة ودون إغفال معيار القيمة. يقدر على تمثّل الصّعوبة بتحليلها إلى مكوّناتها البسيطة. يدرك مستويات الحلّ الكلّيّة والجزئيّة للمشكل. يقدر على توظيف الجزئي من أجل الكلّي. يقدر على المقارنة بين الحلول. يتصوّر مناهج وتمشيّات للحلّ. يقدر على صياغة مفهوم استراتيجي للحلّ. يقدر على مرونة التّوريد الواعي للتمشيّات من ميدان إلى ميدان مع مراعاة خصوصيّات كلّ تعلّم من التعلّيمات. يقدر على تحويل الصّيّغة الصّوريّة إلى اقتراح عمليّ للحلّ.	* فهم سياق المشكل * تمثّل مستويات حله * تمثّل وسائل حله ومناهجه * تقييم تمشيّات الحلّ * تعديل هذه التّمشيّات والمناهج عند الاقتضاء	- مختلف التعلّيمات وخاصّة التعلّيمات العلميّة والتكنولوجيّة والإنسانيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
يوظف التواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم	يعتزّ المتعلّم بذاته وبانتمائه الثقافي والحضاري العريق. كما يحترم الآخر ويعترف بخصوصيّته. يدرك المتعلّم أن العمل مع الآخرين من صميم روح العصر، وأنّ الانخراط معهم ضمن شبكة التّواصل من شأنه أن يحسّن الحلول المقترحة والأداء المقدم. يدرك أنّ طرافة الأداء الفردي لا تجد معناها خارج سياق التّفعيل الجماعي. كما يدرك أنّ الأداء الجماعي لا يجب أن يهّمش روح المبادرة والإضافة الفرديّة من أجل المجموعة وفي سبيلها. يدرك أنّ التّواصل مع الآخر من مقوّمات العيش معاً. يدرك أنّ اختلاف الحضارات والثقافات عنصر ثراء له في إطار الإنسانيّة. يدرك أنّ معنى الإنسانيّة مرجع للتّفاعل مع الآخر والحوار معه. يدرك أنّ العمل الجماعي تجسيم لمظاهر التّعاون والانفتاح على الآخر.	* يعتزّ بذاته * يحترم الآخر في ذاته * يخطّط أعمالاً بالاشتراك مع الغير ويساهم في إنجازها بروح إيجابيّة * يدرك بعمق المعنى النبيل لمفهوم التّعاون ودوره في تجسيم حياة مدرسيّة سليمة * ينتهي من خلال تواصله مع الآخر إلى قيمة التّعاون ودوره في تجسيد حياة اجتماعيّة سليمة * يدرك من خلال تواصله مع الآخر إيجابيّة الانفتاح على الحضارات المغايرة في أبعادها الإنسانيّة * يوظف منجزات العلم الحديث باعتبارها مكتسبات إنسانيّة مشتركة لتكثيف التّواصل مع الآخرين * يدرك مقتضيات العمل الجماعي * يتفطن للعناصر المخلة بالتّواصل الإيجابي لتجاوزها	- التعلّيمات الإنسانيّة - التعلّيمات العلميّة والفنيّة - التعلّيمات التكنولوجيّة - التعلّيمات القيميّة والمدنيّة

رأس الكفاية	وصف الكفاية	مكونات الكفاية	التعلّيمات المعنيّة
تعميم الفكر النقدي	يدرك المتعلّم معنى الاختلاف في الرّأي ورهاناته وما ينجم عن ذلك على مستوى مفهوم الحقيقة من نسبيّة وعدم إطلاق. يستغلّ فهمه ذاك لتجسيم مشاركته في بناء الرّأي والاجتهاد في نحت الموقف. يدرك أنّ الرّأي إنّما يقوم على مقدّمات وافتراسات وتصوّرات. يدرك أنّ فهم الرّأي ولا سيّما الرّأي المخالف يقتضي الإحاطة بتلك الافتراضات والمقدّمات. يقدر على تفكيك الفكرة إلى مكوناتها، والكشف عن ضمنيّاتها. يقدر على إرجاع الفكرة إلى مراجعها النظريّة والتزاماتها الفكرية غير المعلنة أحياناً. يقدر على التّأليف المؤدّي إلى بناء الفكرة وتحديد الموقف. يقدر على التّعبير عن رأيه وإبلاغه بوضوح. يقدر على نقد الرّأي الدّاتي ونقد الرّأي المخالف في إطار التّحاور والتّسامح والإيمان بالنّسبيّة وعدم الإطلاق.	* القدرة على إخضاع الآراء والأحكام والمواقف إلى محكّ النّقد * القدرة على تفكيك وتحليل مكونات الوضعيّات والمعلومات والآراء والمواقف والأحكام والتّيّارات والنّظريّات والكشف عن ضمنيّاتها * القدرة على التّأليف والتّقييم وعلى بناء موقف إيجابي مستقلّ في ضوء هذا التّمشّي * القدرة على التّعبير عن الموقف * القدرة على التّقييم الدّاتي للتّمشّي وعلى تعديل الرّأي.	- التعلّيمات الأدبيّة والإنسانيّة واللّغويّة - التعلّيمات العلميّة والتّكنولوجيّة - التعلّيمات الفنيّة والجماليّة

3-3 كفايات المجالات الأربعة



- | | |
|---------------------|---|
| اللغات | 1 |
| التنشئة الاجتماعية | 2 |
| العلوم والتكنولوجيا | 3 |
| التنشئة الفنية | 4 |

المدارات

- 1- **الصّحة والرّفاه** : الوعي بالذات وبالاحتاجات الأساسية / الوعي بتأثير الاختيارات الذاتية في الصّحة والرّفاه / نمط الحياة النّشيطة والسلوك الحذر.
- 2- **المبادرة وبناء مشاريع** : الوعي بالذات وبالموارد الذاتية وكيفية توظيفها / ملائمة الاستراتيجيات المتصلة بمشروع / تعرّف عالم الشغل والأدوار الاجتماعية والحرف والمهن.
- 3- **المحيط والاستهلاك** : الوعي بالمحيط / بناء بيئة بالاستناد إلى تصوّر يقوم على مفهوم التنمية المستدامة / استراتيجيات استهلاك واستعمال مسؤول للممتلكات والخدمات / الوعي بالمظاهر الاقتصادية والاجتماعية والأخلاقية لعالم الاستهلاك.
- 4- **وسائل الإعلام والاتّصال** : الوعي بمكانة وسائل الإعلام والاتّصال في الحياة اليومية والمجتمع وتأثيرها / تقدير تصوّرات الإعلام للواقع / تعرّف حقوق الأفراد والجماعات في الإعلام واحترامها.
- 5- **العيش معا و المواطنة** : تّثمين قواعد الحياة في المجتمع والمؤسّسات الديمقراطيّة / الانخراط في العمل بروح تعاون وتضامن / ثقافة السّلم.

مفهوم الكفاية
الكفاية هي القدرة على الاستخدام النَّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

الكفايات الأفقيّة
الكفايات الأفقيّة هي القدرة على الاستخدام النَّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات المشتركة بين كلّ التعلّيمات أو الموادّ والنشاطات لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

كفايات المجالات
كفايات المجال هي القدرة على الاستخدام النَّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات الخاصّة بأحد مجالات التّعلّم (اللغات/العلوم...) لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

كفايات الموادّ
كفايات الموادّ هي القدرة على الاستخدام النَّاجع لمجموعة مندمجة من المعارف والمهارات والسلوكات الخاصّة بمادّة معيّنة لمواجهة وضعيّة جديدة أو غير مألوفة، وللتكيّف معها، ولحلّ المشكلات وإنجاز مشروع.

الرّوافد
تعلّيمات مساعدة تعضد التعلّيمات الأساسيّة* وتسهم في تركيزها في ذهن المتعلّم وسلوكه. *(التّواصل الشّقوي والقراءة والإنتاج الكتابي)

الهدف المميّز
نشاط عرفانيّ أو مهاريّ حركيّ يمارس على محتوى معيّن

المحتوى
جزء من المادّة، يتمرّس المتعلّم من خلاله على مجموعة من الأنشطة العرفانيّة والمهاريّة الحركيّة ويدخل ضمن مجموعة هامّة من الأهداف.

2-4 مفاهيم التقييم

الأداء
التجسيد الفعلي للكفاية.
الأداء المنتظر
وصف للأداء الدالّ على درجة تملك الكفاية المستهدفة بالتقييم في فترة زمنية محدّدة : درجة و/أو سنة و/أو سداسيّة و/أو ثلاثيّة.
المعيار
مقياس يقيّم أداء معيّن، ويطلق معيار التقييم على مميّزات تمكّن من تقديم حكم حول هذا الأداء.
المؤشّر
عنصر مرتبط بمعيار من معايير التقييم ويترجمه إلى سلوك ملاحظ فهو علامة يُمكن ملاحظتها داخل المعايير ويلجأ في الغالب إلى تحديد مؤشّرات متعدّدة كي ننتبّه مدى احترام المعايير خاصّة في الحالات التي يصعب فيها ملاحظة المعيار.





الفهرست

1. منزلة اللغة العربيّة ودورها في تحقيق الكفايات الأفقيّة
2. نظام الوحدات
3. التّمشّيات البيداغوجيّة
4. التّوصيات المنهجيّة
5. البرنامج
 - 1-5 التّواصل الشّفوي
 - 2-5 القراءة
 - 3-5 الإنتاج الكتابيّ
 - 4-5 قواعد اللّغة
 - 5-5 الحوار المنظّم
6. التّقييم
 - 1-6 التّواصل الشّفويّ
 - 2-6 القراءة
 - 3-6 الإنتاج الكتابيّ
 - 4-6 استعمال قواعد اللّغة

منزلة اللغة العربية ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية

تحتل اللغة العربية بمنزلة مركزية في المنظومة التربوية التونسية، فهي اللغة الوطنية التي بها يتجذر المتعلم في هويته الوطنية وبواسطتها يتأصل في الحضارة العربية الإسلامية. وهي أدواته الرئيسية التي يعتمد عليها في التواصل مع الآخرين والتعبير عن المفاهيم والمعاني الذهنية أو الوجدانية والإفصاح عن مشاعره وحاجاته. وتبعا لذلك فهي تُعلم في كافة المراحل تعليميا يضمن حذقها وإتقانها بما يمكن من استعمالها تحصيلًا وإنتاجًا في مختلف مجالات المعرفة.

- إنّ تدريس العربية يهدف عبر مختلف أنشطتها إلى تحقيق المقاصد التربوية التالية :
- غرس روح الاعتزاز في نفوس الناشئة بلغتهم ودعم إيمانهم بقدرتها على مواكبة العصر في تطوره الحضاري والعلمي.
 - توثيق صلتهم بواقعهم قصد تهيئتهم للاندماج في الحياة الاجتماعية والعيش مع الآخرين.
 - تغذية عاطفتهم وصلل أدواقهم بمساعدتهم على اكتشاف ما في العربية من أسرار فنية وجمالية.
 - تنمية خيالهم وإيقاظ طاقة الإبداع لديهم.
 - تنمية الملكة اللغوية لدى المتعلمين بإغناء زادهم اللغوي وتمكينهم من حذق أساليب العربية وتراكيبها وصيغها كتابية ومشافهة بما يعزّز قدرتهم على التواصل مع الآخرين.
 - تنمية قدراتهم اللغوية التواصلية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصال.
 - توسيع دائرة معارفهم وثقافتهم بتمكينهم من فرص البحث ومعالجة المشاكل وإنجاز المشاريع.
 - تدريبهم على النقد والتقييم وتوحي منهجيات ناجعة من أجل بناء مواقف شخصية.

وبناء على ذلك أقيم برنامج اللغة العربية على الكفايات التالية :

- كفاية التواصل الشفوي
- كفاية قراءة النصوص
- كفاية إنتاج النصوص
- كفاية استعمال قواعد اللغة

نظام الوحدات

1- مفهوم الوحدة التعلّمية-التعليميّة :

يقوم تدريس العربيّة بمختلف فروعها استنادا إلى نظام الوحدات ضمانا للتّكامل والتّفاعل بين كفايات الموادّ والمحتويات التي يُتوسّل بها لتنشيط عمليّة التّعلّم.

وتعرّف الوحدة بكونها وضعيّة تعلّميّة-تعليميّة تدمج مجموعة من الأنشطة بشكل يضيف معنى على التّعلّقات ويفضي إلى إكساب المتعلّم جملة من الكفايات قابلة للتّوظيف في معالجة بعض القضايا المقترحة في إطار أحد المدارات وفي حلّ المشكلات.

وتتيح الوحدة باعتبارها شكلا من أشكال تنظيم أنشطة التّعلّم :

- أ- تجنّب التدرّج الخطّي للتّعلّقات وتحقيق تدرّج لولبيّ يمكّن من العودة المستمرة للمفاهيم المدروسة قصد تدقيقها ورعايتها وإغنائها بما يسمح ببناء قاعدة متينة للمكتسبات الجديدة
- ب- ضمان ترابط مختلف الأنشطة والموادّ (تواصل شفويّ، قراءة، قواعد اللّغة، إنتاج كتابيّ) بما يتيح اندماجها لتحقيق الكفاية التّواصلية الشّاملة
- ج- تقييم مكتسبات المتعلّمين تقييما دورياّ ومعالجة صعوبات التّعلّم في إبانها تجنّبا للفشل غير الدّالّ
- د- تمشّ يأخذ بعين الاعتبار فترات الاستكشاف والبحث والهيكلية والإدماج والتّقييم والعلاج
- هـ- توزيع محتويات التّعلّم توزيعا متوازنا على امتداد السّنة الدّراسيّة.

2- بنية الوحدة :

تتكوّن الوحدة في مجال اللّغة العربيّة من مجموعة أنشطة تؤمّن ممارستها إنماء كفايات تكفل للمتعلّم القدرة على التّواصل الشّفويّ وإنتاج النّصوص المتنوّعة بتوظيف الأدوات اللّغويّة التي تقتضيها مقامات التّواصل.

تتألّف الوحدة من :

- أ - مجموعة أنشطة تتعلّق بالتّواصل الشّفويّ
- ب - مجموعة أنشطة تتعلّق بقراءة النّصوص
- ج - مجموعة أنشطة تتعلّق بإنتاج النّصوص
- د - مجموعة أنشطة تتّصل باستعمال قواعد اللّغة

التمشيّات البيداغوجيّة

يرمي تدريس اللغة العربيّة إلى إنماء قدرات المتعلّمين التّواصلية، وتسهم مختلف أنشطتها بنسب متفاوتة في تحقيق كفاية التّواصل. واستنادا إلى ذلك ينظر من المعلم أن يعمل في كلّ الأنشطة على :

- تنويع مقامات التّواصل الدّافعة إلى التّفاعل مع مختلف التعلّقات.
- تخيّر الوضعيّات المستمدّة من واقع المتعلّمين والكفيلة بخلق الشّعور بالحاجة لديهم لاستعمال مكتسباتهم المعرفية واللّغوية استعمالا وظيفيا.
- اعتبار خطّ التلميذ منطلقا لتعلّقات جديدة.
- تشجيع المتعلّم على التّواصل بالعربيّة الفصيحة انطلاقا من زاده اللّغوي.

إنّ كفايات التعلّم الأربع المتّصلة باللغة العربيّة :

يتواصل شفويا

يقرأ نصوصا متنوّعة

ينتج نصوصا متنوّعة

يوظف الأبنية اللّغويّة وقواعد الرّسم

تندمج في وحدة تعليميّة متكاملة. وبممارسة أنشطة اللغة العربيّة يوميا شفويا وكتابيا ضمن الوحدة تنمو تلك الكفايات ويتيسّر توظيفها بصورة طبيعيّة بحسب مقتضيات المقام.

ولتحديد محتويات الوحدة التعليميّة، ينطلق المعلم من خصوصيّات كلّ مجال تعلّم ويحرص على ترابط مختلف الأنشطة بعضها ببعض داخل الوحدة. كما يحرص على توخّي التّمشّي الذي يأخذ بعين الاعتبار فترات الاكتشاف والهيكلّة والإدماج والتّقييم التّشخيصيّ والعلاج. ولتحقيق ذلك يمكن اعتماد التّمشّي الآتي :

- تحديد الأداء المرتقب لكلّ كفاية في مستوى الوحدة.
- تحديد مدارات الاهتمام التي تقوم عليها الوحدة والقيم التي تتعدّد عليها السّنّدات في اتجاه الكفايات الأفقيّة حسب ورودها في السّنّدات.
- مراعاة تواتر المدارات بشكل متوازن.
- اختيار السّنّدات المكتوبة لكفاية القراءة (النّصوص) في ضوء الأداء المرتقب في كفاية الإنتاج الكتابي.
- إحكام الرّبط بين نمط النّصوص المعتمد في القراءة والتّدريبات الخاصّة بالإنتاج الكتابي.
- اختيار سندات متنوّعة للتّواصل الشّفويّ (قصص/نصوص/مشاهد/مواقف...) وقد تكون سندات القراءة سندات للتّواصل الشّفويّ سواء أكانت نصوصا أم شخصيّات أم مواقف.
- توفير فرص استثمار مكتسبات قواعد اللغة (رسم/نحو/صرف وتصريف) في تدريبات الإنتاج الكتابي.
- توزيع الوحدات التعليميّة توزيعا يراعي التّوازن المطلوب بين التعلّم والتّقييم والدّعم والعلاج وفق النّسق المناسب للمتعلّمين.

التوصيات المنهجية

(1) في التواصل الشفوي :

- التركيز في الدرجة الثانية على التراكيب المحققة للعمل اللغوي.
- تخير وضعيات ومحامل تثير الرغبة في التواصل لدى المتعلمين باستعمال التراكيب والبنى المحققة للعمل اللغوي المستهدف بالتعلم حتى لا يتحول نشاط التواصل الشفوي إلى مجرد ترديد لقول لغوي.
- تشجيع المتعلمين على استعمال تركيبين أو أكثر في الحصة الواحدة كلما كانت هذه التراكيب محققة للعمل اللغوي المقصود بالتعلم.
- تنويع مقامات التواصل بما يحمل المتعلمين على الاستعمال الطبيعي الميسور للتراكيب.
- حث المتعلمين على تنويع تعابيرهم وإغنائها بالطريف من الأفكار والمفردات.
- تشجيع المتعلمين على توظيف معيشتهم وتجاربهم الشخصية في التواصل.

(2) في القراءة :

- ترغيب المتعلمين في قراءة النصوص بصوغ فرضيات وبالبحث عن معلومات في إطار تحقيق مشروع قرائي.
- تدريب المتعلمين على القراءة.
- تخصيص فترات هامة للقراءة الصامتة لما لها من دور أساسي في مساعدة المتعلمين على فهم المقروء وبناء المعنى انطلاقا منه.
- تجنب القراءة المثالية غير المبررة في بداية الحصة وتوجيه المتعلمين إلى القراءة الهادفة باعتماد تعليمات وتدرجات ومهمات قرائية متنوعة.
- مراعاة التنوع في الأسئلة المطروحة واقتراح التدرجات بما يكفل استثمار المقروء في كل أبعاده الشكلية والدلالية والتداولية.
- استغلال تعثرات المتعلمين لبناء أنشطة علاجية تمكنهم من تخطي صعوباتهم.
- تدريب المتعلمين على النقد وإبداء الرأي باتخاذ مواقف تستند إلى النص أو إلى تجاربهم الشخصية.

(3) في الإنتاج الكتابي :

- اعتبار حصص الإنتاج الكتابي فترات مميزة يتدرّب فيها المتعلم بصفة تدريجية على إنتاج نصوص متنوعة تمكنه من تطوير كفاياته التحريرية.
- تمكين المتعلمين من فرص كافية للإنتاج الكتابي انطلاقا من مقامات وسندات متنوعة أصيلة تخلق لديهم الحاجة إلى التواصل كتابيا.
- التركيز عند إصلاح الأخطاء على ما له علاقة مباشرة بطبيعة القدرة المستهدفة.
- إتاحة فرص كافية يمارس فيها المتعلمون تقييم ما ينتجونه من نصوص تقييما ذاتيا وتقييما متبادلا.
- اعتبار الخط الواضح السليم من الأدوات المساعدة على التواصل في اللغة.
- إيلاء الأهمية اللازمة للكتابة في جميع مجالات التعلم حتى يكون النص المنتج سليم المبنى قابلا للقراءة.
- اعتبار الرسم السليم للعناصر اللغوية نشاطا متصلا بالقراءة والإنتاج الكتابي يتم التحكم فيه من خلال الممارسات اليومية التي تعدل باستمرار في ضوء حاجات المتعلمين والصعوبات التي تعترضهم.

(4) في قواعد اللغة :

- يندرج تعلم قواعد اللغة ضمن المقاربة التواصليّة.
- يهدف تدريس قواعد اللغة إلى مساعدة المتعلمين على القراءة والتواصل الشفوي والإنتاج الكتابي.
- تدرّس قواعد اللغة على أنّها وسائل لا غايات وذلك بخلق الحاجة إليها في عمليّة التواصل.
- يجدر بالمدرّس أن يعتمد في دروس قواعد اللغة النصّ منطلقاً وممارسة وتطبيقاً.
- يحرص المعلم على اقتراح وضعيات ذات طابع اندماجيّ قصد تمكين المتعلمين من توظيف مكتسباتهم في الإنتاج.
- يعتمد وضعيات تمكّن المتعلمين من اجتناب التصريف الآليّ للأفعال.
- يركّز تعلم قواعد اللغة في السّنة الثّالثة على الاستعمال الحدسيّ ويتجنّب الوصف والتحليل.

(5) في الحوار المنظم :

ليس النشاط المدرج بجدول توزيع برنامج العربيّة تحت عنوان "الحوار المنظم" مجرد حصّة تتضاف لدعم النشاط اللغوي من حيث الحجم الزمّني والمضمون المعرفي، بقدر ما هي تصوّر جديد للنشاط اللغوي في علاقته بالفعل التربوي في أشمل مظاهره وأوسع معانيه، حيث تتجاوز حصّة الحوار المنظم المألوف من مشاغل النشاط اللغوي في أبعاده التعليميّة لتوفّر فضاء أرحب ووضعيّة أنجع لتدريب المتعلم على الممارسة الفعلية لقواعد التعامل مع غيره من خلال ما تنتجه هذه الحصّة من فرص متعدّدة ووضعيات تواصل متنوّعة للحوار المنظم بكيفيات تساعد على الممارسة الفعلية لما يستدعيه التّحاور مع الآخرين من ضوابط أخلاقيّة واجتماعيّة ومقاميّة تعتبر الأساس الضّروري لتوازن الشّخصيّة. كما توفّر هذه الحصّة فرص التدرّب المنهجي على إبداء الرّأي دون تعصّب أو تحجّر، مع التمرّس بما يتطلبه الاستدلال من صرامة المنهج وما يستوجبه الإقناع من قرائن وحجج أساسها موضوعيّة الرّأي ووجاهة البرهان، وكلّها أبعاد ضروريّة لبناء الكفايات الأفقيّة ودعم القدرة على إنمائها باعتبارها الشرط الضّروري لضمان استقلاليّة المتعلم ونماء قدرته على العيش مع الآخرين، إضافة إلى ما توفّره من مسالك تدريبيّة داعمة لتنشئته على المواطنة.

- ولمّا كانت لحصّة الحوار المنظم هذه المكانة بغدو من الضّروري أن يعمل المدرّس على تخيّر ما يناسبها من الأساليب والمعامل التربويّة البيداغوجيّة وذلك على نحو يساعد على تأمين ما يلي :
- اعتماد أساليب تنشيطيّة كفيلة بتمكين جميع المتعلمين من المشاركة في عمليّة الحوار دون تمييز أو إقصاء.
- الوصول بالحوار إلى غاياته القصوى مع الفسح في المجال لمختلف وجهات النّظر ونقّبل كلّ الآراء دون صدّ أو تبخيس...
- التّلازم بين الحوار والفعل، بما يؤهّل حصّة الحوار المنظم لأن تكون فضاء لمناقشة مختلف المشاريع المزمع إنجازها (الهدف من المشروع / مراحل الإنجاز / توزيع الأدوار / المتابعة...) وذلك بهدف تجنّب وضعيات الحوار اللفظي المجرد وغير المستند إلى محامل واقعيّة أو سياقات نابضة بالحياة، ذلك أنّ الحوار المنسكب في مسابك الفعل والمنفتح على مسالك التوظيف يعتبر أنجع السّبل للتدريب على العيش الجماعيّ.

- تنويع منطلقات الحوار واختيار ما كان منها أكثر دلالة بالنسبة إلى التلاميذ وأشدّ التصاقا باهتماماتهم وأكثر ارتباطا بمحيطهم المدرسي والاجتماعي حيث يمكن لمواضيع من قبيل :
 ✓ حقوق الطفل وواجباته داخل المدرسة ومظاهر تفعيلها
 ✓ مظاهر الاحتفال باليوم الوطني للتضامن
 ✓ مشروع القسم (أو أي مشروع آخر اتفقت مجموعة القسم على إنجازه)
 ✓ الإسهام في تجميل المدرسة والمحافظة على نظافتها
 أن توفر منطلقات جيدة لحصة الحوار المنظم.

ومهما كان الأسلوب التثقيفي المعتمد، ومهما تعددت المحامل وتنوّعت المنطلقات فإنّ تحقيق المقاصد المراد بلوغها من خلال هذه الحصة يبقى رهين مدى نجاح المربي في الارتقاء بنشاط هذه الحصة إلى المرقى الذي تغدو معه مشاركة الطفل في الحوار تعبيراً مسؤولاً عن الرأى، وقبولاً واعياً للرأى المخالف، واحتراماً لا مشروطاً لحقوق الآخر ولما يمكن له أن يقدم من إضافات، والتزاماً بالمشاركة في العمل الجماعي، وانخراطاً في مسالك الفعل طبقاً لما تحثّه مقتضيات النّعايش مع الآخرين وتقنّضيه مستلزمات المواطنة...

مجال التّعلم

1- كفاية المجال

يتواصل المتعلّم باستعمال اللغة العربيّة مشافهة وكتابة

2- كفاية المادّة

يحاوّر الآخر منجزاً أعمالاً لغويّة محترماً السلوكات التّواصلية

السّنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×		* ينصت باهتمام لخطاب الآخر	يتقبّل خطاباً
×	×		* يؤوّل الخطاب استناداً إلى فرضيّات	
×	×		* يبنّي معنى للخطاب	
×	×	- ذلك / ذاك / تلك / هؤلاء / أولئك.	* يعيّن القائم بالعمل بالإشارة	ينتج خطاباً
×	×	- اللّذان / اللّتان / الذين.	* يعيّن القائم بالعمل بالموصول	
×	×	- كلّ... / جميع... / جميعاً...	* يعبر عن الكمّ	
×	×	- حول / قرب / حذو / نحو.	* يعيّن الحدث في الفضاء	
×	×	- فعل... + بعدما... / بعد أن... / قبل أن... (مثال : وصل المسافر بعدما خرج القطار)	* يعيّن الحدث بالنسبة إلى حدث آخر	
×	×	- فعل... + بكذا... / بلا كذا... / دون أن... (مثال : تكلم بقوة / خرج بلا نقود)	* يعيّن الحدث مقيداً بحال مصاحبة	
×	×	- شيئاً فشيئاً / الواحد تلو الآخر / خطوة خطوة	* يعيّن الحدث مقيداً بحال تدلّ على التدرّج	
×	×	- لـ - كي	* يعيّن الحدث مقيداً بغاية	

2- كفاية المادة

يحاوّر الآخر منجزاً أعمالاً لغوية محترماً السلوكات التواصلية

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- فعل مضارع...+ كلّ + قرينة زمنية (مثال : كلّ يوم...) - فعل مضارع...+ يوميًا /أسبوعيًا ...	* يعبر عن الاستمرار المطلق	ينتج خطابا
×	×	- كان + فعل مضارع مرفوع	* يعبر عن الاستمرار في الماضي	
×	×	- تارة...تارة.../تارة... طورا / حينًا... أحيانا...	* يعبر عن الاستمرار مع المراجعة	
×	×	- فعل مضارع مجزوم بـلم ... + بعد مثال : لم أتناول فطوري بعد / لم يرجع أبي بعد...	* يعبر عن عدم وقوع الفعل إلى حدّ التكلم	
×	×	- قد / ربّما + فعل مضارع مرفوع...	* يعبر عن احتمال وقوع الحدث	
×	×	- كاد + فعل مضارع مرفوع	* يعبر عن مقاربة وقوع الحدث	
×	×	- أخذ / بدأ / شرع + فعل مضارع مرفوع	* يعبر عن الشروع	
×	×	- لا...مهما.../لن...مهما ... مثال : لا يستطيع القطّ الطيران مهما حاول . لن أسمح لك بالدخول مهما طرقت الباب.	* يعبر عن وقوع الحدث أو عدمه في جميع الحالات	
×	×	- طالما.../كثيرا ما.../قلّما.../نادرا ما.../قلّلا ما... / أحيانا... / ...قلّلا / نادرا.	* يعبر عن استكثار وقوع الحدث أو عن التقليل من وقوعه.	
×	×	- ... حتى...مثال : سهرت حتى طلع الفجر. - لم يزلحتى... مثال : لم أزل أطلع حتى غلبنى النعاس.	* يعبر عن انتهاء حدث إلى حدث آخر	
×	×	- لم يكدحتى...مثال : لم يكد المسافرون يصعدون القطار حتى صقّر رئيس المحطة. - ما أن ...حتى....	* يعبر عن سرعة وقوع حدث بعد حدث	

2- كفاية المادة

يحاور الآخر منجزاً أعمالاً لغوية محترماً السلوكات التواصلية

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	- ...أفعل + تمييز + من - مثال : كرة السلة أكبر حجماً من كرة اليد - ...أفعل... - مثال : هذه أجمل كرة رأيته.	* يقارن بالتفضيل	ينتج خطاباً
×	×	- مثل + اسم: (مثال : اشتريت فستاناً مثل فستانك) - كما / مثلاً + فعل (مثال : أكتب كما يكتب المعلم).	* يقارن بالتشبيه	
×	×	- أمّا...ف... (مثال : ... أمّا الإخوة فقد أغرقوا في الضحك وأمّا الأم فأجهشت بالبكاء وأمّا ...)	* يفصل	
×	×	- إمّا...وإمّا... (مثال : إمّا أن نلعب وإمّا أن نطالع)	* يعبر عن انتفاء أحد الأمرين	
×	×	- عليك بـ... / لا بدّ من... - عليك أن... / لا بدّ أن... / يجب أن... / ينبغي أن... / يلزم أن...	* يعبر عن اللزوم	
×	×	- يمكن أن... / يجوز أن...	* يعبر عن الجواز	
×	×	- أتريد كذا ... أم كذا ؟	* يختار	
×	×	- إن + اسم + خبر - قد فعل...	* يؤكد الإثبات	
×	×	- لم يفعل قطّ / لن يفعل أبداً - الحصر بـإلا / غير / سوى... - لم...و لا... (مثال : لم يدخل عليّ ولا صالح) - لم يفعل... بل فعل...	* يؤكد النفي.	

2- كفاية المادة

يُحاور الآخر منجزاً أعمالاً لغوية محترماً السلوكات التواصلية

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	- عجباً + جملة استفهامية - كيف... والحال... - ياله من ...	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء الأشياء أو الأحداث متعجباً	ينتج خطاباً
×	×	- أ + نفي...؟ (ألم أُنْهَك عن تعذيب الحيوان؟)	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء الأشياء أو الأحداث مستنكراً	
×	×	- يا للخسارة	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء الأشياء أو الأحداث متحسراً	
×	×	- ليت...	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء الأشياء أو الأحداث متمنياً	
×	×	- هل بإمكانك أن...؟ - هل يزعجك أن...؟ - هل ترى مانعاً...؟ - رجاء... - بالله عليك...	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء الأشياء أو الأحداث ملتمساً	
×	×	- أفعال التعجب (ما + أفعل)	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء خطاب الآخر متعجباً.	يقيم خطاباً
×	×	- عبارات استحسان (أحسنت / أصبت / ...)	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء خطاب الآخر مستحسناً	
×	×	- ما هكذا.../ أهكذا...؟	* يعبر عن موقفه الوجداني إزاء خطاب الآخر مستنكراً	
×	×	- خطابات الاتراب	* يناقش فكرة الآخر (بيدي مواطن النقص/ المبالغة/ الخطأ)	
×	×	- خطاب المتكلم	* يعدل فكرته (يستدرك- يُعرض عن رأي- يدقق...)	

1- كفاية المجال

يتواصل المتعلم باستعمال اللغة العربية مشافهة وكتابة

2- كفاية المادة

يقرأ نصوصا سردية متنوعة موظفا قدراته في بناء المعنى

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- نصوص سردية تتعقد على القيم التي تتضمنها المدارات الواردة بالبرنامج	* يعبر عن فهمه لنصّ يقرأه قراءة صامتة وسريعة :	يقرأ نصّا سرديّا يحصل له من خلال بنيته الكلية معنى إجماليّ
×	×	- نصوص شعرية	* يقرأ قراءة صامتة سريعة في زمن محدّد	
		- قصص	- للإجابة عن سؤال يتعلق بمضمون النصّ	
			- لجمع قرائن تدعّم الإجابة	
			- لإلقاء سؤال يتعلق بمضمون النصّ	يحلّل البنية السردية إلى مكوّناتها ويتصرّف فيها
×	×		* يقرأ النصّ قراءة جهرية مسترسلة ومنغمة للتعبير عن فهمه.	
×	×		* يلقي النصّ الشعريّ إلقاء منغما للتعبير عن فهمه.	
			* يحدّد مكوّنات السرد في النصّ ويتبيّن العلاقات القائمة بين:	
×	×	- الشخصيات (بشرية - حيوانية - مادية...)	- الشخصيات	يتخذ موقفا نقديّا من الأحداث
		- الأحداث : ترتيبها في الزمن	- الأحداث	
		- الأزمنة : زمن القصة - زمن السرد	- الأزمنة	
		- الأمكنة	- الأمكنة	
×	×	- الزيادة - التّعويض - الحذف	* يتصرّف في مكوّنات السرد	يستعمل تكنولوجيات المعلومات والاتصال
×	×	- الموصوف - الأوصاف	* يحدّد الموصوف وجوانب الوصف فيه	
×	×	- الفكر الأساسية والفكر الفرعية	* يحدّد الفكرة الأساسية التي انعقد عليها النصّ.	
×	×	- نصوص متنوعة (نثرية / شعرية / قصص)	* يبدي رأيه في المقروء بالموافقة أو المعارضة مع التعليل	
×	×	- نصوص متنوعة (نثرية / شعرية / قصص)	* يقرأ نصّا	
×	×		* يبحث عن معلومة	

1- كفاية المجال

يتواصل المتعلم باستعمال اللغة العربية مشافهة وكتابة

2- كفاية المادة

ينتج كتابيًا نصوصا سردية متنوعة

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- نصوص سردية	* يتصرّف في أحداث النصّ من حيث ترتيبها	يُعِيد كتابة نصّ
×		- أدوات الرّبط : ف-و-ثمّ-قبل أن-بعد أن-بينما...	* يتصرّف في بنية النصّ السردية.	
×		- نصوص سردية قابلة للإغناء بالوصف (أجزاء الموصوف-الأوصاف-التشبيه...)	* يتصرّف في النصّ بإغناؤه بالوصف: (الشخصيات - الأعمال والأقوال - الإطاران الزمانيّ والمكانيّ...)	
×	×	- نصوص سردية قابلة للإغناء بالحوار: (الأفعال الدالة على القول-علامات التّقيط المميّزة للحوار-نقطتا الاستفهام والتّعجب.)	* يتصرّف في النصّ بإغناؤه بحوار	
×	×	- البنية السردية	* ينتج نصّا سرديّا بالاستناد إلى زمن القصّة	ينتج نصّا سرديّا
×		- ضوابط الكتابة : غرض الكتابة/ الموضوع/ المتقبّل	* ينتج نصّا سرديّا لا يطابق فيه زمنُ السرد زمنَ القصّة	
×		- أجزاء الموصوف-الأوصاف - التشبيه...	* ينتج نصّا سرديّا مغنى بالوصف (الشخصيات-الأعمال والأقوال-الإطار الزمانيّ والإطار المكانيّ)	
×	×	- الأفعال الدالة على القول-علامات التّقيط المميّزة للحوار - نقطتا الاستفهام والتّعجب.	* ينتج نصّا سرديّا مغنى بالحوار	
×	×	- نصوص متنوعة	* يعالج نصّا	يستعمل تكنولوجيا المعلومات والاتّصال
×	×	- مراسلات متنوعة	* يرسل خطابا	

1- كفاية المجال

يتواصل المتعلم باستعمال اللغة العربية مشافهة وكتابة

2- كفاية المادة

يوظف الأبنية اللغوية وقواعد الرسم في التواصل

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	×	- نصوص قصيرة لا تشتمل على جمل مركبة	* يميّز حدود الجمل المكوّنة لنصّ	يتصرّف في الجملة
	×	- الأشكال الأساسية للجملة الفعلية / الاسمية	* يركّب نصّاً انطلاقاً من جمل بسيطة	
×	×	- أفعال لازمة / متعدّية إلى مفعول أو مفعولين	* يغيّر إسناد الفعل في الجملة من الغائب إلى المتكلم / المخاطب (أو العكس)	
×	×	- أفعال ثلاثية مجردة (أفعال صحيحة سالمة أو تعامل معامل الصّحيح السّالم)	* يغيّر إسناد الفعل في الجمل من المذكر إلى المؤنث / من المفرد إلى المثنى أو الجمع (أو العكس)	
×		- أفعال ثلاثية مزيدة :أفعل - فعل - انفعل	* يدرك الفروق الدلالية بين الفعل المجرّد والفعل المزيد مسنداً إلى الغائب في صيغة الماضي	
	×	- أفعال لازمة / متعدّية إلى مفعول أو مفعولين	* يغيّر صيغة الفعل وفق العمل اللغويّ المقصود	
		- أفعال ثلاثية مجردة / أفعال ثلاثية مزيدة (أفعل - فعل - انفعل)		
		- صيغتا الماضي والمضارع المرفوع (الإثبات)		
×		- صيغة المضارع المنصوب بلن (النقي في المستقبل) أو بـ (لام التعليل)	* يغيّر صيغة الفعل وفق العمل اللغويّ المقصود	
		- صيغة المضارع المجزوم بلَمْ (النقي في الماضي)		
×	×	- صيغة الأمر / صيغة التّهي	* يغيّر صيغة الفعل وفق العمل اللغويّ المقصود	

2- كفاية المادة

يوظف الأبنية اللغوية وقواعد الرسم في التواصل

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	- صيغة الفعل الماضي للتعبير عن انقضاء الحدث في الزمن الماضي - صيغة الفعل المضارع المرفوع للتعبير عن استمرار الحدث في الحاضر أو المستقبل - القرائن المعينة على إدراك الزمن (مقامية أو لفظية)	* يصرف الفعل حسب مظاهر وقوعه في الزمن	يتصرف في الجملة
	×	- كان في صيغ الماضي والمضارع بأنواعه	* يصرف الفعل الناسخ	
×		- المفعول فيه للزمان : مفردة، مركب جرّ، مركباً إضافياً - المفعول فيه للمكان : مفردة، مركب جرّ، مركباً إضافياً - الحال : مفردة، مركب جرّ، مركباً إسنادياً، مركباً حرفياً بـواو الحال	* يغني الجملة الفعلية ببعض المتممات	
×	×	- محلّ الفعل - محلّ الفاعل : مفردة أو مركباً	* يميّز المحلات التي تحتلها عناصر الجملة الفعلية الأساسية	يدرك المحلات التي تحتلها العناصر الأساسية للجملة
×	×	- محلّ المفعول به : مفردة أو مركباً - محلّ المفعول الأول والمفعول الثاني : مفردة أو مركباً	* يسمّي الفعل والفاعل والمفعول به في الجملة الفعلية	
×	×	- محلّ المبتدأ : مفردة أو مركباً - محلّ الخبر : مفردة أو مركباً	* يميّز المحلات التي تحتلها عناصر الجملة الاسمية الأساسية	
×	×	- محلّ الناسخ (إن / كان / مازال / أصبح / ليس) - محلّ اسم الناسخ : مفردة أو مركباً - محلّ خبر الناسخ : مفردة أو مركباً	* يسمّي المبتدأ و الخبر في الجملة الاسمية	
×		- الرّفْع بالضمة : الفاعل / المبتدأ / الخبر - النّصب بالفتحة : المفعول به / خبر كان و أخواتها / اسم إنّ	* يعيّن العلامة الإعرابية المناسبة للمحلّ	

2- كفاية المادة

يوظف الأبنية اللغوية وقواعد الرسم في التواصل

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- الواو/الياء/الألف في آخر المفردة	* يرسم الإشباع في آخر المفردة	يكتب المفردة كتابة صحيحة
×	×	- التاء المربوطة	* يرسم التاء في آخر المفردة	
		- التاء المفتوحة في آخر الاسم		
		- التاء المفتوحة للتأنيث في آخر الفعل		
		- تاء الفاعل في آخر الفعل		
×	×	- "الـ" مقترنة بكلمة تبدأ باللام	* يرسم الوصل	
		- الوصل مسبقا بحركة قصيرة أو طويلة (رجع الولد إلى البيت) / بساكن (رجعت البنت)		
×	×	- ذلك/ هذا/ هؤلاء/ أولئك/ هذان/ هاتان	* يرسم أسماء الإشارة	
×	×	- اللذان/ اللتان/ الذين	* يرسم الأسماء الموصولة	
×		- واو الجماعة	* يرسم بعض الضمائر المتصلة بالفعل الماضي	
	×	- همزة القطع	* يرسم همزة القطع في أول المفردة	
×		- الهمزة بعد إشباع الفتح (تساءل)	* يرسم همزة القطع في وسط المفردة وفي آخرها.	
		- الهمزة بعد ساكن (دفع)		
×		- الهمزة في أول الكلام (إنزل / أخرج) وفي درجته (وانطلق)	* يرسم همزة الوصل في الفعل	
×	×	- الشدة	* يرسم التضعيف	

1- كفاية المجال

يتواصل المتعلم باستعمال اللغة العربية مشافهة وكتابة

2- كفاية المادة

يوظف التواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم

السنة		المحتوى	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- الأنشطة المتعلقة بـ : • ملفّ التعلّم • مشروع القسم • الأبحاث المنجزة في إطار المدارات	- ينصت إلى الآخر - يقبل رأي الآخر - يقبل العمل مع الآخر - يحترم اختلاف الآراء - يلتزم بما تمّ الاتفاق عليه	يتقبّل الآخر
×	×			
×	×			
×	×			
×	×			
×	×	• ميثاق القسم • حقوق الطفل وواجباته داخل المدرسة ومظاهر تفعيلها • الاحتفال باليوم الوطني للتضامن • تجميل المدرسة ونظافتها • مشروع تأليف قصّة • أحداث طارئة • تهيئة الفضاء التربويّ (مكتبة القسم / متحف القسم...)	- يهتمّ بعمل الآخر - يشارك في التخطيط لعمل - ينجز عملا مع الآخر - يستوضح الآخر - يتبادل المعلومات - يناقش الآخر - يغني فكرة الآخر.	يتفاعل مع الآخر
×	×		- يعدّل فكرة الآخر	
×	×		- يفاوض الآخر	
×	×		- يقبل النقد	يتجاوز ذاته
×	×		- يقيم عمله	
X	X		- يتبنّى موقفا جديدا أو أسلوب عمل جديدا	

التّقييم في التّواصل اللّغويّ

الأداء
المنتظر

في نهاية الدّرجة : ينتج المتعلّم شفويّاً نصّاً سرديّاً يتخلّله الوصف والحوار يعبّر فيه عن مقام تواصل.

في نهاية السّنة الثّالثة : ينتج المتعلّم شفويّاً نصّاً سرديّاً يتخلّله الحوار يعبّر فيه عن مقام تواصل.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	الملاءمة	• احترام التّعليمية عند الإنجاز • إنتاج الحدّ الأدنى المطلوب من حيث حجم الخطاب • استعمال الرّصيد اللّغوي المطابق للمقام
2	التّنظيم	• النّطق السّليم • احترام التّنظيم المناسب للمقام • الاسترسال في الأداء
3	الانسجام	• إنجاز العمل اللّغوي الموافق للمقام • ترتيب الأحداث وفق تعاقب زمنيّ للقصة أو السّرد
4	الاتّساق	• اجتناب التّكرار • استعمال أدوات الرّبط استعمالاً سليماً • استعمال سليم للأبنية اللّغويّة
5	الثّراء	• استعمال معجم متنوّع • استعمال الوصف والتّنوّيع فيه • إبداء الرّأي

التّقييم في القراءة

في نهاية الدّرجة : يقرأ المتعلّم نصّاً سرديّاً ويجيب عن أسئلة تتعلّق بالبنية والمضمون.

الأداء
المنتظر

في نهاية السّنة الثّالثة : يقرأ المتعلّم نصّاً سرديّاً ويعبّر عن فهمه له بالإجابة عن أسئلة تتعلّق بمضمونه.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	القراءة الجهرية	• النطق السليم للمقاطع • الاسترسال • الأداء المنغم المناسب للمقام
2	معالجة النصّ	• الإجابة شفويّاً أو كتابيّاً عن أسئلة تتعلّق بمعاني النصّ وبمكوّنات السّرد (الفاعلون – الأحداث – الإطاران الزمانيّ والمكانيّ) • تعرّف مرادف مفردة أو ذكره • استخراج قرائن من النصّ للاستدلال
3	إبداء الرّأي	• الاستناد إلى تجربة ذاتيّة • استنتاج قيمة من النصّ

التقييم في الإنتاج الكتابي

الأداء
المنتظر

في نهاية الدرجة : ينتج المتعلم كتابيًا نصًا سرديًا يتخلله حوار ووصف لأحد مكونات السرد.

في نهاية السنة الثالثة : ينتج المتعلم كتابيًا نصًا سرديًا يتخلله حوار.

معايير التقييم ومؤشراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	الملاءمة	• توافق المنتج مع السند • توافق المنتج مع التعلّيمية
2	سلامة بناء النصّ	• اكتمال البنية السردية • ترتيب الأحداث • استعمال الروابط استعمالاً سليماً • استعمال الأبنية اللغوية استعمالاً سليماً • احترام قواعد الرسم (حسب المستوى)
3	ثراء اللغة والطرافة	• استعمال معجم فصيح • استعمال تراكيب متنوعة غنية بالمتّيمات • ظهور فكرة متميّزة • تصرف طريف في حبكة النصّ
4	المقروئية	• وضوح الكتابة • استرسال الكتابة • الاستعمال السليم لعلامات التنقيط

التّقييم في استعمال قواعد اللّغة

الأداء
المنتظر

في نهاية الدّرجة : يتعرّف المتعلّم الظّاهرة اللّغويّة ويوظّفها في إنتاج جملة.

في نهاية السّنة الثّالثة : يتعرّف المتعلّم الظّاهرة اللّغويّة ويوظّفها في التّصرّف في جملة.

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	تعرّف الظّاهرة اللّغويّة	• يعيّن حدود الجملة في النصّ • يحدّد عناصر الجملة الأساسيّة
2	توظيف الظّاهرة اللّغويّة	• يركّب الجملة الفعلية • ينوّع صيغ الفعل في الجملة الفعلية • يركّب الجملة الاسميّة • يصرف النّاسخ في الجملة الاسميّة • يغني الجملة الفعلية ببعض المتمّمات • يرسم النّاء في آخر المفردة • يرسم الوصل • يرسم أسماء الإشارة • يرسم الأسماء الموصولة • يرسم همزة القطع

Programme de Français

PROGRAMME DE FRANCAIS

Sommaire

Introduction

1- Approche par compétences

1-1- Les principes

1-2- Les concepts

1-3- Les principales caractéristiques de l'approche :

1-3-1- Une démarche intégrative

1-3-2- Un enseignement différencié

1-3-3- Une pédagogie active centrée sur l'apprenant

1-3-4- Un enseignement/apprentissage de type communicatif

2- Organisation générale des apprentissages

2-1- Les thèmes

2-2- Les compétences visées

2-2-1- Les compétences transversales

2-2-2- Les compétences terminales

2-2-3- Les composantes des compétences terminales (ou compétences disciplinaires)

2-2-4- L'enseignant

3- Contenus

Tableau de mise en correspondance des compétences avec les contenus

3-1- Compétence terminale liée au savoir-communiquer

3-2- Compétence terminale liée au savoir-lire

3-3- Compétence terminale liée au savoir-écrire

4- Choix méthodologiques

4-1- Activités de l'oral

4-2- Activités de l'écrit

5- Evaluation

5-1- L'ordinogramme

5-2- Les performances

5-3- Les critères et les indicateurs de critères

INTRODUCTION

Les langues étrangères sont enseignées dès le premier cycle de l'enseignement de base en tant qu'outils de communication et moyens d'accès direct aux productions de la pensée universelle et ce qu'elle véhicule comme techniques, théories scientifiques et valeurs civilisationnelles, afin de préparer les jeunes à suivre leur évolution et à y contribuer d'une manière qui permette à la fois d'enrichir la culture nationale et d'assurer son interaction avec la culture universelle .

C'est en référence à cette finalité qu'est défini le statut des langues étrangères dans la loi d'orientation de l'éducation et de l'enseignement scolaire n° 80-23 juillet 2002

Article 9

**« L'école est appelée essentiellement à donner aux élèves les moyens :
de maîtriser la langue arabe, en sa qualité de langue nationale ;
- de maîtriser deux langues étrangères au moins.**

Etant la première langue étrangère étudiée par l'élève tunisien, **le français** devra contribuer à sa formation intellectuelle, culturelle et scientifique.

Il sera pour l'élève un moyen complémentaire pour :

- communiquer avec autrui ;
- découvrir d'autres civilisations et cultures et se situer par rapport à elles ;
- accéder à l'information scientifique et technique.

1- L'APPROCHE PAR COMPETENCES

L'enseignement/ apprentissage du français repose sur les principes et les concepts de l'approche par compétences, approche qui vise l'acquisition par l'élève de compétences durables, susceptibles de l'aider à communiquer dans des situations de plus en plus complexes.

L'approche par compétences permet :

- de donner du sens aux apprentissages en faisant travailler l'élève dans le cadre de situations significatives pour lui
- de rendre les apprentissages plus efficaces en
 - mettant l'accent sur ce qui est fondamental
 - garantissant une meilleure fixation des acquis
 - aidant à mobiliser les savoirs, savoir-faire et savoir-être antérieurs
 - évaluant de façon continue les acquis en vue de remédier très vite aux insuffisances
- de fonder les apprentissages ultérieurs.

1-1- Les principes

Cinq principes fédérateurs, liés à l'apprentissage, sous-tendent l'approche par compétences .

PRINCIPE 1 : « *Le tout n'est pas la somme des parties.* »

Ce principe développe l'idée que le maître doit aller au-delà de la juxtaposition des apprentissages en permettant aux élèves de réaliser des activités favorisant l'intégration de leurs acquis pour en assurer une réelle maîtrise et garantir le développement de compétences.

PRINCIPE 2 : « *Tout n'a pas la même importance.* »

Ce principe véhicule l'idée que ce qui est nécessaire et essentiel à un niveau d'études donné peut ne plus l'être à un autre niveau, d'où la nécessité de hiérarchiser les compétences visées d'un niveau à l'autre et de n'évaluer que ce qui est fondamental (compétence de base) et donc indispensable à la poursuite des apprentissages ultérieurs.

PRINCIPE 3 : « *Même le plus compétent commet des erreurs.* »

Ce principe développe l'idée qu'apprendre c'est « se donner le droit à l'erreur ». Cela implique non seulement de tolérer un taux d'erreurs mais de fixer un seuil d'erreur acceptable pour les apprentissages fondamentaux , seuil en deçà duquel on ne peut attester la maîtrise de la compétence.

PRINCIPE 4 : « *Ce qui distingue le professionnel expert de celui qui ne l'est pas réside, notamment, dans son pouvoir efficace à remédier.* »

Ce principe suppose qu'apprendre c'est « avancer, changer, évoluer... ». Des événements divers peuvent, cependant, empêcher ce changement (notion mal comprise, mal intégrée, mal appliquée, confondue avec une autre, etc.). Pour que l'enseignant puisse soutenir l'apprentissage de ses élèves, les épreuves d'évaluation qu'il aura à construire doivent lui permettre d'identifier la nature des erreurs commises pour établir un diagnostic sur les difficultés rencontrées et mettre en place des stratégies de remédiation adéquates.

PRINCIPE 5 : « *Ce qui est significatif pour l'enfant résiste mieux à l'usure du temps.* »

On veillera donc à construire des situations d'apprentissage, d'entraînement ou d'évaluation qui aient du sens pour l'enfant et qui lui permettent de découvrir l'aspect utilitaire des acquis. On n'oubliera pas que ce qui a du sens pour l'enfant se trouve, non seulement dans les situations de la vie quotidienne, mais aussi dans l'univers de l'imaginaire.

N. B. Des exemples illustrant chacun des cinq principes de l'A.P.C. figurent dans « les compétences à l'école », guide de l'enseignant.

1-2- Les concepts

- **Une compétence** est la capacité de mobiliser et d'intégrer un ensemble, suffisant à un moment donné, de savoirs, de savoir-faire et de savoir-être pour résoudre diverses situations-problèmes nouvelles, familières et significatives.

Une compétence est en fait un savoir-agir en situation.

Exemple

« Produire un énoncé pour raconter un événement que l'on a observé pour en informer un destinataire donné ». Cette activité suppose la mobilisation et la coordination de plusieurs capacités et connaissances.

- **Une compétence transversale** est la capacité de mobiliser et d'intégrer un ensemble, suffisant à un moment donné, de savoirs, de savoir-faire et de savoir-être **communs à plusieurs disciplines** pour résoudre diverses situations-problèmes nouvelles, familières et significatives.

Exemples

« Communiquer de façon appropriée ; exploiter l'information ; exercer sa pensée critique ; travailler en équipe... ».

- **Une compétence terminale** est la capacité de mobiliser et d'intégrer à l'intérieur d'une même discipline un ensemble de compétences disciplinaires (*composantes de la compétence terminale*) préalablement maîtrisées pour résoudre diverses situations-problèmes nouvelles, familières, significatives et complexes à la fin d'une période déterminée (un degré ou un cycle).

Exemple : la compétence terminale en lecture au 1^{er} cycle

Intégrer les mécanismes de base de la lecture pour :

- lire des textes courts et variés
- rendre compte oralement ou par écrit de sa compréhension d'un texte.

- **Une composante de la compétence terminale (compétence disciplinaire)** est la capacité de mobiliser et d'intégrer un ensemble, suffisant à un moment donné, de savoirs, de savoir-faire et de savoir-être liés à la discipline (Lecture, Ecriture et Expression orale) pour résoudre diverses situations-problèmes nouvelles, familières et significatives.
- **Une capacité** est l'aptitude à exercer une activité (cognitive et / ou gestuelle).

Exemples

Identifier, établir des relations, comparer, émettre des hypothèses, lire, écrire, composer et décomposer...

- **Un objectif spécifique** est le résultat de l'exercice de la capacité sur un contenu. Il se traduit par un comportement observable et évaluable.

Exemples

- Identifier les deux constituants de la phrase simple.
- Composer une phrase à partir d'éléments.

- **Un contenu** (les connaissances) est une portion de matière. C'est l'objet de l'activité, les savoirs sur lesquels vont porter les apprentissages.

Exemples : les verbes du 1^{er} groupe, les adjectifs qualificatifs, la graphie « p »...

1-3- Les principales caractéristiques de l'approche :

1-3-1- Une démarche intégrative*

«La pédagogie de l'intégration repose sur la mise en place d'un processus d'apprentissage qui ne se contente pas de cumuler des connaissances et savoir-faire mais qui permet de mobiliser ces connaissances et savoir-faire pour résoudre des situations-problèmes qui ont du sens pour l'élève».

Ce processus met donc en relation aussi bien des notions propres à une discipline que des savoirs communs à d'autres disciplines ou encore des savoirs «sociaux» (interactions et capacités relationnelles).

1-3-2- Un enseignement /apprentissage différencié*

Chaque élève apprend un peu à sa manière. Certains élèves privilégient «l'écoute» (les auditifs) ; d'autres préfèrent le «voir» (les visuels) ; d'autres encore préfèrent le «toucher». Il y a aussi ceux qui ont besoin d'un temps plus ou moins long pour réfléchir...Compte tenu de cette diversité et pour garantir l'égalité des chances à tous les élèves et permettre à chacun d'eux de progresser selon son rythme et ses potentialités, il revient à l'enseignant de respecter, dans la mesure du possible, le rythme de chacun en se montrant inventif et en mettant en œuvre des procédures pédagogiques à la fois rigoureuses et variées permettant aux apprenants de tirer le maximum de profit.

1-3-3- Une pédagogie active centrée sur l'apprenant

Article 2 de la loi d'orientation : L'élève est au centre de l'action éducative .
--

Dans le cadre d'une approche par compétences, l'élève occupe une place centrale dans le processus pédagogique. On veillera donc à :

- tenir compte des besoins des élèves, de leur âge, de leurs capacités et de leur rythme de travail ;
- les motiver en appréciant et en valorisant leurs efforts ;
- éveiller leur curiosité ;
- stimuler leur imagination ;
- tirer profit de l'erreur dans le processus d'apprentissage ;
- développer l'esprit d'équipe dans la réalisation d'activités de groupe et de projets : de classe, d'écriture (voir page 28).

1-3-4- Un enseignement / apprentissage de type communicatif

L'une des fonctions privilégiées de la langue est la communication. Comme cette dernière se pratique plutôt qu'elle ne s'enseigne, il est indispensable, dans une classe, de créer les conditions optimales encourageant les échanges inter-élèves.

Dans cette perspective, l'enseignement du français doit viser avant tout à développer chez l'élève la capacité d'utiliser la structure, la tournure, la formule à produire, l'énoncé qu'il faut en fonction de la situation de communication, du sujet dont on parle et du rang social du destinataire du message.

Cependant, l'accent mis sur les pratiques langagières et la compétence de communication, en 3^{ème} année notamment, ne doit pas faire oublier les activités plus spécifiques visant l'exploitation de certaines règles de fonctionnement de la langue dans le but de les fixer progressivement : ce qui serait de nature à améliorer la qualité des énoncés produits. Des activités de pratique écrite de la langue et d'orthographe sont programmées à cet effet en 4^{ème} année.

* L'intégration et la pédagogie différenciée sont développées dans les documents suivants : Les compétences à l'école, Les modules de formation n° 2 et 3.

2- ORGANISATION GENERALE DES APPRENTISSAGES

Le choix du module comme mode d'organisation des activités d'apprentissage répond aux exigences suivantes :

- éviter une progression linéaire des apprentissages ;
- suivre une progression spiralaire des apprentissages qui permet des retours fréquents sur les notions étudiées pour leur consolidation et leur enrichissement ;
- répartir d'une façon équilibrée les contenus d'apprentissage (savoirs, savoir-faire) sur l'ensemble de l'année ;
- prévoir des moments spécifiques pour chaque type d'activités (exploration-structuration-intégration-évaluation) ;
- articuler les différentes activités ;
- évaluer périodiquement les acquisitions.

2-1- Les thèmes

Les thèmes sont choisis en fonction des valeurs éducatives qu'ils véhiculent. Ils constituent des contextes dans lesquels l'élève évolue et font intervenir plusieurs apprentissages effectués dans le cadre d'une ou de plusieurs disciplines. Les thèmes retenus seront traités tout au long des six premières années de l'enseignement de base (en arabe et en français).

L'exploitation de ces thèmes amènera l'apprenant :

- à avoir une représentation du monde qui l'entoure qu'il apprendra à relativiser et/ou à critiquer ;
- à s'approprier des valeurs et des attitudes qui lui permettront de s'intégrer et de vivre en société.

Les thèmes retenus dans ce programme sont fédérateurs de sous-thèmes (centres d'intérêt). Lesquels sous-thèmes serviront de support favorisant la réalisation des compétences visées et de fil conducteur au module et ce, à travers les situations de communication et les projets qui seront proposés aux élèves. Les thèmes retenus sont les suivants :

a / Santé et bien-être

L'élève fait preuve de prévention, d'hygiène, de sécurité et de bien-être.

Exemples de sous-thèmes : la maladie- l'alimentation-l'hygiène- l'habitation

b / Environnement

L'élève découvre l'environnement dans lequel il évolue et joue un rôle dans la protection, la conservation et l'amélioration de cet environnement.

Exemples de sous-thèmes : la vie en famille- la rue- la ville- la compagnie...

c / Médias et nouvelles technologies

L'élève apprendra :

- à exercer son esprit critique sur les documents numérisés qu'il aura consultés ;
- à utiliser les nouvelles technologies (T.I.C.) pour réaliser une recherche simple.

Exemples de sous-thèmes : la télévision- l'ordinateur-le journal- internet...

d / Paix et tolérance

L'élève respecte les valeurs de paix et de tolérance et apprend à vivre avec les autres.

Exemples de sous-thèmes : les relations de bon voisinage- l'intégration à l'école (élèves de nationalités différentes, élèves handicapés...)

e / Solidarité et citoyenneté

L'élève agit en conformité avec son identité culturelle, ses droits et ses devoirs.

Exemples de sous-thèmes : l'amitié- l'entraide- le civisme- les droits de l'enfant

f / Travail et loisirs

L'élève reconnaît la valeur :

- des métiers ou professions exercés dans la société ;
- du travail et de son impact positif sur la vie personnelle, professionnelle et sociale ;
- des loisirs dans l'équilibre et le développement de la personnalité.

Exemples de sous-thèmes : *les métiers - les professions- les vacances- les excursions...*

g / Culture et découverte du monde

L'élève découvre progressivement d'autres cultures.

Exemples de sous-thèmes : *les voyages- les rencontres- les visites...*

h / Initiative et projet

L'élève parvient à réaliser seul ou en groupe un projet répondant réellement à ses besoins ou à ceux du groupe.

Exemples de sous-thèmes :

- un coin de lecture - la correspondance scolaire – un journal écrit et/ ou électronique- un projet d'écriture...

2-2- Les compétences visées

2-2-1 – Les compétences transversales

Les compétences transversales sont par définition plus englobantes que les compétences à acquérir dans une discipline donnée.

Elles s'exercent dans plusieurs situations et contextes et sont mobilisées dans différentes disciplines.

Exemple : *La compétence méthodologique qui consiste à «mettre en œuvre des méthodes de travail efficaces (organiser son travail, gérer le temps...)», sera mobilisée par l'élève chaque fois qu'il aura à effectuer un travail et ce quels que soient la discipline concernée (math, sciences, langue...) et / ou le domaine visé (sportif, culturel).*

Les compétences transversales trouvent leur contexte de réalisation dans les différents thèmes étudiés.

Ces compétences sont visées dès le début de l'apprentissage et se réalisent tout au long du premier cycle de l'enseignement de base (six années) dans des situations problèmes de complexité croissante. Elles seront à développer et à évaluer globalement.

Les compétences transversales retenues dans les programmes du 1^e cycle de l'enseignement de base (toutes disciplines confondues, en arabe comme en français) sont classées en quatre catégories. Elles sont de l'ordre

- de la communication ;
- de la méthodologie ;
- de l'individuel et du social ;
- de l'intellectuel.

Ordre	Compétences transversales	Composantes des compétences transversales
de la communication	Communiquer de façon appropriée	• Ecouter les autres. • Prendre la parole et s'exprimer de façon compréhensible. • Utiliser le registre de langue adéquat.
méthodologique	Mettre en œuvre des méthodes de travail efficaces	• Planifier son travail : gérer son temps. • Bien présenter son travail. • Adopter une stratégie (démarche) appropriée à la tâche demandée. • Faire des choix et les justifier.
	Exploiter les technologies de l'information et de la communication (T.I.C.)	• Utiliser les T.I.C. pour accomplir une tâche : - faire la saisie d'un texte - chercher des informations en vue de les intégrer dans une production - envoyer un email.
individuel et social	Travailler en coopération	• Définir des règles de vie pour le groupe-classe • Respecter les règles de vie au sein de la classe. • Exercer des responsabilités individuellement ou au sein d'un groupe. • Vivre ensemble. • Planifier un travail avec les autres. • Effectuer un travail avec les autres. • Ecouter l'autre et tenir compte de ses propos. • Accepter de modifier sa position en fonction de celle de l'autre. • Evaluer (apprécier sa participation et celle de ses pairs à chacune des étapes du travail et accepter d'être évalué).
	Réaliser un projet	• S'inspirer de ce qui est lu, vu, entendu ou reçu pour concevoir un projet. • Réaliser un projet individuel en relation avec l'enseignement du français (conception, planification, réalisation, évaluation). • Faire le descriptif d'un projet. • Participer activement à un projet de classe et/ ou d'école en mobilisant ses compétences disciplinaires et ses compétences transversales. • Présenter un projet.

Ordre	Compétences transversales	Composantes des compétences transversales
intellectuel	Exploiter l'information	• Rechercher et sélectionner l'information, savoir consulter et utiliser un fichier, un plan simple, un mode d'emploi, un dictionnaire... • Organiser ou réorganiser les informations recueillies. • Utiliser l'information pour mener à bien une tâche, un projet...
	Résoudre des problèmes	• Identifier les composantes de la situation de communication. • Formuler des hypothèses et les vérifier. • Suivre une démarche appropriée pour résoudre un problème et décrire cette démarche.
	Exercer sa pensée critique	• Porter un jugement. • Exprimer un avis personnel. • Analyser une situation et prendre position.

2-2-2- Les compétences terminales

Les trois compétences terminales suivantes, parce que terminales, constituent les compétences les plus intégrantes du programme de français. Ces trois compétences doivent être maîtrisées par l'élève au terme du 1^{er} cycle de l'enseignement de base correspondant aux quatre années d'apprentissage de la langue française.

* Enoncés des compétences terminales

Compétence terminale liée au savoir-communiquer oralement : écouter, comprendre, parler.

Intégrer les acquis : savoirs, savoir-faire et savoir être, dans des énoncés oraux cohérents et intelligibles pour :

- manifester sa compréhension d'un message oral ;
- rendre compte d'un événement de la vie quotidienne ;
- communiquer avec autrui dans le cadre d'une situation significative.

Compétence terminale liée au savoir-lire.

Intégrer les mécanismes de base de la lecture pour lire des textes variés et rendre compte de sa compréhension.

Compétence terminale liée au savoir-écrire.

Intégrer les acquis : savoirs, savoir-faire et savoir être, pour produire des énoncés écrits variés et cohérents.

2-2-3- Les composantes des compétences terminales (ou compétences disciplinaires)

Chacune des trois compétences terminales se subdivisent en composantes (compétences disciplinaires).

Compétence terminale liée au savoir-communiquer oralement

Les composantes :

- Ecouter l'autre
- Manifester sa compréhension d'un message oral
- Intégrer les acquis liés aux règles de prononciation du français
- Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue
- Etablir un contact social

Compétence terminale liée au savoir-lire

Les composantes :

- S'appropriier les phonèmes -graphèmes du français
- Intégrer les mécanismes de base nécessaires à une lecture vocale intelligible
- Construire le sens d'un texte

Compétence terminale liée au savoir-écrire

Les composantes :

- S'appropriier les graphies au programme
- Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue
- Produire des énoncés pour rendre compte d'un événement de la vie quotidienne

2-2-4- L'enseignant

a/ Son rôle

La mise en place de l'approche par compétences confère un rôle essentiel à l'enseignant. Il est le « **maillon fort** » de cette approche, le chaînon qui établit le lien entre le programme et l'élève. Ce rôle fondamental est à sa portée, compte tenu de ses compétences et de son expérience.

b / Sa formation

L'enseignant est appelé à investir ses connaissances, son expérience et ses pratiques pédagogiques en tenant compte des principes de l'approche ainsi que des concepts qui la sous-tendent et à prendre en charge sa propre formation.

c / Ses attitudes

* à l'école

L'enseignant est partie prenante de la vie **de** l'école et de la vie **à** l'école. Aussi est-il invité à adhérer pleinement au travail d'équipe et à respecter les règles qui en découlent, à savoir :

- la concertation permanente avec ses collègues ;
- la participation à l'édification de projets d'école ;
- la collaboration à des tâches communes (entre maîtres d'une même école, d'un même degré...) ;
- l'établissement de liens entre les principaux partenaires de l'action éducative et particulièrement les parents...

* en classe

Dans sa classe, le maître est appelé à :

- créer les conditions qui favorisent la réussite des élèves : les apprentissages réussis doivent beaucoup au climat de confiance créé par l'adulte ;
- passer du statut d'enseignant « *dispensateur de savoir* » par moments (notamment lors des apprentissages structurés) à celui de « *personne-ressource* » à d'autres moments (lors des travaux de groupes /de recherche...) ;
- devenir partenaire de ses élèves dans la construction et la réalisation de projets de classe ;
- introduire des techniques d'animation permettant à l'élève de devenir acteur de sa formation ;
- prendre des initiatives.

* à l'égard des parents

- entretenir des relations permanentes avec les parents pour les tenir informés des progrès réalisés ou des difficultés persistantes de leur(s) enfant(s) ;
- établir avec eux une forme de partenariat pour les impliquer dans la vie de l'école.

3- LES CONTENUS : CARACTERISTIQUES GENERALES

Le contenu linguistique comprendra trois volets :

- * un contenu grammatical déterminé sous forme de catégories morpho-syntaxiques ;
- * un contenu discursif déterminé sous forme d'objectifs de communication ;
- * un contenu lexical déterminé essentiellement en référence aux thèmes inscrits au programme ainsi qu'à la fréquence d'emploi des mots.

Ces contenus seront véhiculés par des supports variés : sonores, visuels, audio-visuels, numérisés et différents types de textes.

Le choix de ces supports devra permettre à l'élève de rendre compte d'événements de la vie quotidienne, de découvrir progressivement certains aspects de la vie en France (et dans d'autres pays) et de la culture de ce pays.

Au 2^e degré de l'enseignement de base, l'acquisition de compétences grammaticales se fera de manière essentiellement implicite.

Tableau de mise en correspondance des compétences avec les contenus

Les compétences, composantes, objectifs spécifiques (habiletés) et contenus présentés dans ce tableau de façon linéaire, doivent être envisagés en interaction les uns avec les autres.

3-1- Compétence terminale liée au savoir -communiquer oralement

Liens avec les compétences transversales

Intégrer les acquis : savoirs, savoir-faire et savoir-être, dans les énoncés oraux cohérents et intelligibles pour :

- manifester sa compréhension d'un message oral ;
- rendre compte d'un événement de la vie quotidienne ;
- communiquer avec autrui dans le cadre d'une situation significative.

Les situations d'interaction sont des occasions d'apprendre à vivre ensemble, à communiquer de façon appropriée et à résoudre des problèmes en collaboration avec ses pairs.

Le code utilisé

- * Les pointillés (...) signifient que l'apprentissage a été abordé au cours de l'année mais pas nécessairement maîtrisé : niveau de sensibilisation.
- * La croix (x) signifie que l'apprentissage doit faire l'objet d'activités structurées destinées à en assurer l'acquisition.
- * Les deux croix (xx) signifient que l'apprentissage se situe au niveau de l'approfondissement.
- * Les parties en grisé correspondent aux données concernant indifféremment la 3^e et la 4^e années.

L'oral - 1 – Réception / compréhension

Composantes de la compétence terminale	Objectifs de communication / Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Ecouter l'autre	* Apprendre à écouter l'autre, à être attentif à ce que dit l'autre. * Respecter le tour de parole et le temps de parole de l'autre. * Distinguer l'arabe du français. * Se familiariser avec le rythme de la langue française. * Distinguer différents schémas intonatifs.	* des chants * des poèmes * des consignes de travail * des dialogues : saynètes/sketchs * des messages * des proverbes * des jeux de rythme * des histoires courtes		
Manifester sa compréhension d'un message oral	* Réagir en fonction des informations reçues en : - reformulant un énoncé - exécutant une consigne.	* Expression corporelle * Mime * Dessin * Réponses à des questions		

L'oral - 2 - Production et interaction

Composantes de la compétence terminale	Objectifs de communication / Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de prononciation du français	* Articuler correctement les phonèmes du français. * Réciter un poème de façon expressive. * Interpréter un chant en respectant la mélodie française.	* Sons propres au français opposés à des sons arabes exemples : [y/u]- [y/i]- [p/b]- [f/v]... * Opposition : [ð/e] * Opposition voyelles orales / voyelles nasales : [a/â]- [o/ô]- [e/ɛ]... * Opposition voyelles nasales : [â/ô] * Opposition voyelle ouverte / voyelle fermée [ej/œj]- (eil/euil)... * Voyelle fermée + r-[ɛr/œr] (er/eur) * Prononciation des nombres à 2 chiffres suivis d'un nom commençant par une voyelle ou par une consonne. * Le e caduc (jouerai / pâtisserie). * Les liaisons obligatoires. * L'enchaînement consonantique et vocalique		
	* Respecter les liaisons et les enchaînements. * Respecter l'intonation correspondant à des énoncés déclaratif, interrogatif, exclamatif et impératif.	* L'intonation déclarative exclamative interrogative impérative.		X

Composantes de la compétence terminale	Objectifs de communication / Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Etablir un contact social	* Informer / s'informer - Saluer quelqu'un / prendre congé de quelqu'un. - Donner / demander des nouvelles de quelqu'un. - Accueillir/ remercier / s'excuser. - Demander/ donner des informations. - Réagir à une demande d'information. * Exprimer un sentiment. * Adapter son discours à la situation de communication.	* Dialogues/ saynètes - Bonjour, bonsoir, salut ! au revoir, à bientôt - Comment vas-tu ?... - Merci, je te/vous remercie , pardon , excuse(z)-moi... - Avoir de la peine/ du chagrin... - Etre content /heureux/ fou de joie/ triste/ peiné/ effrayé... * Les éléments constitutifs d'une situation : - qui parle ? à qui ? pour dire quoi ? dans quelles circonstances (temps, lieu) ? - emploi des formules de politesse : s'il vous plaît, merci, je voudrais... - le tutoiement, le vouvoiement		X
				X
				X
				X
				X
				X
				X
				X
				X
				X

Composantes de la compétence terminale	Objectifs de communication / Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Etablir un contact social	* Raconter	* Contextes variés : histoire simple, événement		X
	- Identifier des personnages, des lieux, des événements.	- Structure du récit (situation initiale, intermédiaire et finale)		X
	- Situer des actions, des personnages dans le temps et dans l'espace.	- Termes de localisation : sur, sous, dans, devant...		X
	- Caractériser une personne, un animal, un lieu, une action, un comportement.	- Termes temporels : aujourd'hui, maintenant, demain		X
	* Exprimer un ordre, une interdiction	- Adjectifs de taille, de couleur...		X
	- donner un conseil	- Il faut / Il ne faut pas		X
	- énoncer une consigne de travail, de jeu	- On doit / On ne doit pas		
	* Porter un jugement sur un comportement, une action, un fait.	- L'impératif (forme affirmative et négative)		
	* Justifier une action/ un comportement...	* C'est bien / c'est mal / c'est injuste / c'est gentil / c'est méchant		X
	* Prendre position :	* Emploi de parce que...		X
	- donner un avis personnel	* Les phrases simples, les phrases à la forme impersonnelle		
	- émettre des hypothèses	* Penser que/ croire que		
	- exprimer l'accord / le désaccord/ le refus/ une préférence.	* Etre pour / être contre / accepter / refuser / préférer ...		

L'oral - 5 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue	* Utiliser les différentes structures de la phrase simple.	* La phrase à présentatif C'est + GN / voilà + GN / voici + GN C'est + adverbe + adjectif Il y a + GN/ il y a + GN (nom + adjectif) Il y a + GN + pour + GN, etc.		X
				X
				X
				X
		* La phrase à verbe être / avoir GN + Verbe être + GN/GNP/ adjectif GN + Verbe avoir + expansion.		X
				X
		* La phrase sans complément GN + Verbe		X
		* La phrase à complément direct (c.o.d) GN + V+GN		X
		* La phrase à complément indirect GN + V+GNP		X
		* La phrase à deux compléments GN + V+GN+GNP		X
		* La phrase impersonnelle <i>Exemples :</i> Il pleut. Il fait beau. Il faut+ infinitif		X
				X
		* Les constituants du GN Les déterminants - les articles définis/ indéfinis - les adjectifs possessifs - les adjectifs démonstratifs		X

L'oral - 6 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue		Le nom - nom commun / nom propre		X
		- masculin / féminin		X
		- singulier / pluriel		X
	* Utiliser les différentes structures de la phrase simple (suite).	L'expansion du GN - l'adjectif qualificatif		X
		- le complément du nom		X
		- le complément de phrase :		
		le complément de lieu, de temps, de manière, de but (pour + infinitif)		X
	* Utiliser les formes de phrases.	Les substituts du GN les pronoms sujets : il / ils - elle / elles		X
		- L'énumération avec « et »		X
		- Le comparatif avec « comme »		
	* Utiliser des phrases complexes.	* Les formes de phrases - La phrase affirmative		X
		- La phrase négative avec ne...pas		X
		ne....plus		
		* La phrase complexe - la coordination par et		X
		- la subordination avec parce que		X
		- la relative avec qui		X

L'oral - 7 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue	* Utiliser correctement les termes temporels.	- Aujourd'hui, maintenant, demain, hier, dans quelques jours...		
	* Utiliser correctement les formes verbales.	* Le verbe - Les verbes du 1 ^{er} groupe au présent, au passé composé, à l'impératif, au futur. x - Les verbes du 2 ^e groupe au présent, au passé composé, à l'impératif, au futur. x - Les verbes usuels du 3 ^e groupe au présent, au passé composé, à l'impératif, au futur. x - Verbes être et avoir au présent x - Verbes être et avoir au passé composé, au futur x - Verbes pronominaux usuels au présent x - Verbes pronominaux usuels au passé composé et au futur x		
	* Choisir et utiliser le vocabulaire en rapport avec les thèmes et les sous-thèmes étudiés.	Thèmes - Santé et bien-être - Environnement - Médias et nouvelles technologies - Paix et tolérance - Solidarité et citoyenneté - Travail et loisirs - Culture et découverte du monde - Initiative et projet		

3-2- Compétence terminale liée au savoir lire

Intégrer les mécanismes de base de la lecture pour lire des textes variés et rendre compte de sa compréhension.

Liens avec les compétences transversales

Pour comprendre un texte, l'élève doit être en mesure d'exploiter l'information, d'établir des liens entre ce qu'il sait déjà et ce qu'il découvre en lisant

L'information recueillie dans le cadre d'une lecture sera investie dans la réalisation d'une tâche, d'un projet...

Lecture - 1 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
S'approprier les phonèmes-graphèmes du français Intégrer les mécanismes de base* nécessaires à une lecture vocale intelligible	* S'orienter de gauche à droite sur une page/ l'ardoise... * Se familiariser avec les signes écrits du français. * Etablir la relation script/ cursive. *Etablir des correspondances entre signes et sons et réciproquement. * Lire les graphèmes correspondant aux phonèmes étudiés. * Déciffrer des mots synthétisables.	* Messages. * Phrases. * Textes de synthèse. a-i-l-ou-r-e-m-t-f-o-j-b-s-d-u-p-n-v-c+(a-o-u)-an/am-en/em-on/om-au/eau-eu-è-ê-ai-ei er/et/ez/ es-é-oi-in/ain/ein-c=s=ç- ch z/s =z – g= [j] – g= [g]- k-q-gn ette-esse-erre-elle-oïn-ien/ienne ill-ail/ouil/euil/eil-ion/tion-ph-x-y	X	
	* Etablir une relation message-image. * Lire une consigne et l'exécuter. * Manifester sa compréhension d'un message écrit. * Lire d'une manière intelligible. * Respecter la ponctuation dans l'oralisation d'un texte. * Utiliser l'intonation adéquate. * Respecter les liaisons obligatoires	* Messages – images... * Textes de lecture en rapport avec les sous-thèmes. * Les règles de prononciation (voir l'oral) * La ponctuation * Les schémas intonatifs correspondant aux énoncés déclaratif, interrogatif, exclamatif et impératif * Les liaisons et les enchaînements obligatoires	X	X

* Les mécanismes de base :

le décodage est la mise en correspondance lettres —————> sons et syllabes pour oraliser l'écrit (déchiffrement) .

l'encodage est la mise en correspondance sons —————> lettres pour produire l'écrit.

Lecture – 2 –

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Construire le sens d'un texte	* Lire silencieusement différents types de textes et types d'écrit. * Emettre des hypothèses et les vérifier. * Justifier sa réponse par un relevé d'indices. * Utiliser des informations pour réaliser une tâche, un dossier, un projet... * Exprimer un point de vue suite à la lecture d'un texte. * Identifier, dans un texte, les passages dialogués. * Repérer la situation initiale/ intermédiaire et finale dans un récit. * Recueillir des informations (texte documentaire). * Agir à la suite d'une lecture (texte injonctif). * S'initier à l'utilisation du dictionnaire.	Textes { - narratif - descriptif - injonctif - prescriptif - informatif - Poème - Récit - Dialogue - Texte documentaire - Recette - Affiche - Dictionnaire - Mode de fabrication	X	XX
				
				X
				
				X
				X
				X
				X
				
				
				
				X

3-3- Compétence terminale liée au savoir- écrire

Intégrer les acquis : savoirs, savoir-faire et savoir-être, pour produire des énoncés écrits variés et cohérents.

Liens avec les compétences transversales

L'acte d'écrire mobilise différentes compétences transversales selon la situation de communication et le type de texte à produire. L'élève est appelé à choisir des méthodes de travail efficaces.

En utilisant les TIC, il se familiarise avec les techniques de traitement de texte. Il est également appelé à coopérer lorsqu'il participe à des projets.

L'écrit - 1 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
S'approprier les graphies de la langue française	* Evoluer dans un environnement écrit fonctionnel.	Affichages instrumentaux : - messages- consignes - nombres - couleurs - jours de la semaine - mois de l'année	X X X X	
	* Reproduire des formes géométriques et/ou graphiques en respectant le sens gauche-droite.	- Des formes géométriques - Toutes les lettres minuscules de l'alphabet - «Maisons» (liste des mots globalisés et autres)	X X X	X
	* Reconnaître visuellement des graphies. * Discriminer des graphies voisines (p/ b/ q...).	- Les graphies étudiées - Toutes les lettres majuscules - Productions d'élèves - Dossiers documentaires	X X X X	XX X X X
	* Ecrire correctement les graphies inscrites au programme en cursive et en respectant les normes (voir contenus de la lecture). * Ecrire les différentes graphies d'un même son.	<i>Cf le contenu de la lecture</i>		X
		* Différentes graphies d'un même son : am/an/en/em [ã] on/om [ô] o/eau/au [o] er/et/ez/es/é [e] ~ in/ain/ein [ε]	X X X X	X

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue	* Identifier la phrase et ses constituants. * Appliquer les règles d'accord. * Enrichir et réduire un GN. * Identifier les constituants du GV. * Enrichir et réduire un GV. * Enrichir et réduire une phrase.	c=s=ç		X
		g=j		X
		g+a, o, u		X
		gu, i, e		X
		c=k=q		X
		s=z		X
		oin, ion, tion		X
		La phrase : sens et caractères formels		X
		Les deux constituants essentiels de la phrase		
		- La relation sujet / verbe		
		déterminant / nom		
		adjectif / nom		
		- Les constituants du GN :		
		Le nom propre / le nom commun		
		Le pronom personnel sujet		
		- Les déterminants :		
		articles		
		possessifs		
		- L'adjectif qualificatif		
		accord en genre et en nombre		
		- Les constituants du GV		
		verbes transitifs / intransitifs		
		le complément essentiel		
		le complément non essentiel		
		- Les compléments de phrase		
		le complément de lieu		
		le complément de temps.		

L'écrit - 3 -

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Intégrer les acquis liés aux règles de fonctionnement de la langue	* Utiliser les types de phrases.	- Déclarative - Interrogative avec : Est-ce que ? - Exclamative		
	* Utiliser les formes de phrases.	- La forme négative : Ne...pas, - La forme affirmative		 X
	* Conjuguer des verbes.	* La notion de temps : le présent		
	* Opérer des transformations et des corrélations sur des verbes.	* Les verbes usuels du 1 ^{er} , 2 ^e , 3 ^e groupes au présent. * Les verbes être / avoir / aller / faire (Le passé composé et le futur ne feront pas l'objet d'un apprentissage systématique, ils seront employés quand le contexte ou la situation l'exigera.)		X X
		* Terminologie à introduire :		X
		- singulier / pluriel		X
		- masculin / féminin		X
		- nom		X
		- déterminant		X
		- sujet		X
		- verbe		X
		- adjectif		
	* Orthographier correctement des mots d'usage et les mots outils étudiés.	- le sujet s'accorde avec le verbe. * m devant p et b * Le pluriel des noms (s-x) * le féminin des noms		
	* Choisir et utiliser le vocabulaire adéquat à une situation donnée.	* Les mots invariables : sous-sur-dans-très-loin-devant-dérrière-toujours-beaucoup-maintenant-aujourd'hui-demain-hier. * Le vocabulaire en rapport avec les thèmes étudiés (voir contenu de l'oral).		X

Composantes de la compétence terminale	Objectifs spécifiques (habiletés)	Contenus et supports	2 ^{ème} degré	
			3 ^e	4 ^e
Produire des énoncés pour rendre compte d'un événement de la vie quotidienne	* Rédiger la légende d'un support visuel (3 ^e / 4 ^e).		X	XX
	* Imaginer le contenu d'une bulle / d'une réplique dans un mini dialogue.		X	XX
	* Compléter un récit par une ou deux phrases.		X	XX
	* Commencer un récit par une ou deux phrases.	* Les articulateurs temporels étudiés.		
	* Raconter un fait/ un événement de la vie courante.	* La structure du texte narratif		X
	* Intégrer un mini-dialogue dans un récit.	* Les caractéristiques du dialogue (tirets – répliques).		
	* Rédiger un court énoncé descriptif.	* Les adjectifs – la comparaison.		
		* Les accords (étudiés).		
		* La ponctuation forte.		
	* Utiliser des outils d'aide.			
		* Silhouette de textes/ grilles/ canevas		

4- CHOIX METHODOLOGIQUES

4-1- ACTIVITES DE L'ORAL EN 3^e / 4^e

■ La mise en train

Les chansons, les comptines et poèmes seront exploités en trois temps :

- écoute attentive
- compréhension
- apprentissage.

2- Les chansons, comptines et poèmes, tiendront compte des thèmes et également de la motivation de l'élève et de ses acquis linguistiques.

■ La phonétique

Methodologie

Les élèves s'exerceront sur des phonèmes intégrés successivement dans des phrases, des mots puis des syllabes.

Le travail s'effectuera en trois temps :

- * audition ;
- * discrimination auditive ;
- * production ;
- * émission.

Modalités

En phase de pré-apprentissage , l'absence de séances de phonétique sera compensée par la correction phonétique permanente des énoncés produits par les élèves.

En phase d'apprentissage structuré et d'intégration, l'activité de phonétique sera étroitement liée à celle de l'étude des graphies : elle constituera l'étape de reconnaissance auditive du phonème- graphème à l'étude. Des exercices spécifiques de discrimination et de prononciation seront réalisés.

Les liaisons, les enchaînements consonantiques et les schémas intonatifs ne feront pas l'objet de leçons de phonétique.

Ils seront manipulés au cours des activités d'expression orale et de lecture.

La correction phonétique fera l'objet d'une vigilance constante dans toutes les activités de français.

■ L'expression orale

Les modes d'apprentissage :

L'apprentissage sera réalisé selon un processus reposant alternativement sur deux modes :

- * l'imprégnation ou le préapprentissage
- * l'apprentissage structuré et l'intégration

L'imprégnation

Elle permet d'initier les élèves à la pratique du français (sons, intonation, lexique, structures linguistiques...) au moyen d'un bain de langue (audition de chants, de comptines, de contes, interventions orales du maître). Dans les premières semaines, le rôle de l'imprégnation est prédominant.

Au cours de cette période, les productions verbales des élèves restent nécessairement modestes, la communication dans la classe fera donc appel à des moyens d'expression non linguistiques (geste- mimique- dessin)

L'imprégnation se poursuivra tout au long de l'année mais verra son importance décroître progressivement au profit de l'apprentissage structuré et l'intégration.

L'apprentissage structuré et l'intégration

L'apprentissage structuré consiste à assurer l'acquisition par les élèves de contenus lexicaux, grammaticaux et discursifs dans des activités d'appropriation et de réinvestissement.

Il interviendra en début d'apprentissage, de façon ponctuelle, pour assurer l'acquisition, par les élèves, de quelques éléments linguistiques. Il se poursuivra, en se développant, tout au long de l'année. A ces **activités d'acquisition** viendront se greffer des **activités d'intégration**. Ces dernières viseront la mobilisation des acquis dans des situations de vie nouvelles ayant toujours du sens pour les élèves.

La mise en situation

Les activités de communication seront déclenchées et organisées à partir de situations de communication qui, tout en favorisant la motivation des élèves et la manipulation des éléments linguistiques, donneront du sens aux apprentissages en les contextualisant.

Les supports seront aussi variés que possible :

- * comptines- bandes dessinées ;
- * chants ;
- * dialogues- situations au tableau de feutre ;
- * textes- scènes mimées- contes.

La mise en œuvre pédagogique

L'activité comportera plusieurs moments :

- mise en situation favorisant les réactions spontanées des élèves face à une situation/un contexte proposé par le maître.

- exploration de la situation en vue de/ d' :

- * réactiver les acquis ;
- * créer de nouveaux besoins langagiers ;
- * introduire des structures et un lexique nouveau.

- apprentissage structuré : manipulation, réemploi des structures et des mots nouveaux dans des situations diverses puisées dans le vécu des élèves.

- apprentissage de l'intégration : intégration des acquis dans des situations nouvelles significatives pour l'élève.

- **Evaluation** : Celle-ci interviendra tout au long des apprentissages de façon ponctuelle et au terme des apprentissages (au cours des modules d'évaluation), de manière plus structurée.

4- 2- ACTIVITES DE L'ECRIT EN 3^e / 4^e

■ La lecture et l'étude de graphies en 3^{ème} année

L'apprentissage de la lecture s'effectuera selon une méthode mixte et évolutive :

mixte car elle combine :

- * l'approche globale ;
- * la démarche analytique ;
- * la synthèse.

évolutive parce que la démarche variera au fur et à mesure en fonction des objectifs et des moments d'apprentissage.

L'apprentissage de la lecture se fera donc en deux étapes d'inégales durées :
une phase d'imprégnation / globalisation
une phase d'analyse- synthèse et d'intégration.

La phase d'imprégnation- globalisation

L'imprégnation a pour objectif la mise en contact avec l'écrit, la familiarisation avec l'écriture du français et une préparation à l'apprentissage structuré de la lecture.

Ainsi, dès le premier module d'apprentissage, des messages seront introduits dans le but de créer un environnement écrit destiné :

- à sensibiliser les élèves à l'orientation gauche / droite de l'écriture française ;
- à les familiariser avec les signes écrits du français ;
- à constituer un corpus écrit progressivement capitalisé et enrichi ...

Outre les activités organisées autour des messages écrits, d'autres activités, préparatoires à la lecture-écriture, seront introduites.

La globalisation interviendra dès qu' un petit capital linguistique aura été constitué et que quelques messages écrits auront été introduits lors de l'imprégnation.

La globalisation a pour objectifs :

- la mémorisation des messages écrits ;
- l'analyse de ces messages en mots ;
- la reconstitution des messages initiaux ;
- la construction de nouveaux messages.

La phase d'analyse / synthèse et d'intégration

Cette étape a pour objectif :

l'identification des graphies ;
leur assemblage selon les règles de la combinatoire en vue de leur appropriation ;
la lecture de phrases et de textes (narratif, informatif et injonctif).

Des messages continueront néanmoins à être exploités tout au long de l'année.

Initiation et motivation à la lecture de textes longs

Cette étape a pour objectif :

-d'entraîner les élèves à mobiliser les compétences acquises en lecture au cours des phases précédentes pour lire un texte long adapté à leur niveau (conte).

■ L'écriture en 3^e /4^e années

Cette activité se déroulera en trois étapes :

- présentation du modèle d'écriture par le maître .
- entraînement collectif.
- travail individuel.

■ La lecture en 4^{ème} année

L'apprentissage comprendra :

- 1- Une phase où l'apprentissage de nouvelles graphies se poursuit : l'approche globale, la démarche analytique ; la synthèse, parallèlement à la lecture de textes.
- 2- Une phase réservée à l'exploitation des textes variés (différents types d'écrit) visera, au cours de ces deux phases, la lecture courante, la compréhension et le « fonctionnement » du texte.

■ Initiation à la production écrite

L'initiation à la production écrite se fera dans le cadre de projets d'écriture. Ainsi, l'élève développera un savoir-écrire à travers des activités de planification, mise en texte et révision.

■ La pratique écrite de la langue en 4^{ème} année

Cette activité comportera trois étapes :

- 1- Un travail collectif d'exploration visant la mise en évidence de la notion ciblée.
- 2- Un travail individuel reposant essentiellement sur des manipulations écrites en vue d'intensifier le réemploi de cette notion et de favoriser son appropriation.

Exemples d'exercices :

- * à trou
- * d'enrichissement
- * de transformation
- * de réduction
- * de substitution

- 3- Un travail axé sur l'intégration des acquis.

* production (dirigée/libre ; partielle/ totale)

■ L'orthographe en 4^{ème} année

L'étude de chaque notion orthographique donnera lieu à :

- * un travail collectif au cours duquel le PLM sera largement utilisé ;
- * un travail individuel consistant en des exercices écrits variés : dictée, auto- dictée et des productions écrites personnelles.

L'orthographe et l'étude des graphies, qui sont des activités complémentaires, seront étroitement liées.

La correction orthographique fera l'objet d'une vigilance continue au cours de toutes les activités écrites.

5- EVALUATION*

Dans le cadre de l'approche par compétences, l'appréciation des aptitudes et des acquis des élèves se fait à partir d'une évaluation continue.

Les informations recueillies, à la suite de cette évaluation, serviront à établir un diagnostic et à mettre en place un dispositif de remédiation pour, d'une part, combler les lacunes enregistrées chez les élèves et d'autre part, réguler l'action pédagogique du maître.

Ces informations offrent, en outre, l'occasion à l'enseignant de faire le point avec l'apprenant sur les performances de ce dernier et de choisir avec lui une stratégie de remédiation appropriée.

L'évaluation des acquis a des fonctions différentes selon les moments où elle est réalisée :

- *En début d'année, l'évaluation a une fonction d'orientation.* Elle permet d'établir un diagnostic portant sur les apprentissages fondamentaux de l'année précédente (prérequis) qui doivent en cas de besoin faire l'objet d'une remédiation avant le commencement des apprentissages nouveaux.
- *En cours d'année/de degré, l'évaluation a une fonction de régulation.* Elle vise à identifier les erreurs importantes et récurrentes et à prévoir la/les remédiation(s) adéquate(s) ;
- *A la fin d'un degré, l'évaluation a alors une fonction certificative :* il s'agit de faire un bilan des acquis résultant des apprentissages censés être assurés en vue de prendre une décision quant à l'accès (ou non) de l'apprenant au degré supérieur.

Pour être significative et utile, l'évaluation doit porter sur les *compétences de base* dont la maîtrise est reconnue comme indispensable à la poursuite des apprentissages ultérieurs.

* Le processus : Evaluation- diagnostic- remédiation, est développé dans les documents suivants :

- Evaluation – guide de l'enseignant
- Module de formation n° 4 (1^{ère} et 2^{ème} parties)

5-1- L'ORDINOGRAMME

L'ordinogramme a pour fonction d'aider les maîtres à retrouver sous une forme structurée et hiérarchisée les compétences de base que les élèves doivent absolument maîtriser pour réaliser les performances attendues au terme d'un degré ou d'une année.

Les performances attendues en lecture au terme de la 4 ^e et de la 3 ^e années nécessitent la maîtrise par les élèves des 3 compétences de base de la sphère 3.		
Les performances attendues à l' écrit au terme de la 4 ^e et de la 3 ^e années nécessitent la maîtrise par les élèves des 7 compétences de base des sphères 2 et 3.		
Les performances attendues à l' oral au terme de la 4 ^e et de la 3 ^e années nécessitent la maîtrise par les élèves des 6 compétences de base des sphères 1 et 2.		
CB2. Produire un énoncé en employant le temps qui convient : le présent ou le passé composé *. ↑ CB1. Utiliser dans une production personnelle en adéquation avec la situation de communication. Les schémas intonatifs correspondant aux énoncés déclaratif et interrogatif. ↑ Sphère d'activités (n°1) Oral	CB4. Produire un énoncé pour raconter un événement de la vie quotidienne et/ou caractériser un objet, un animal ou une personne ↑ CB3. Produire un énoncé en mobilisant et en employant le vocabulaire correspondant à la situation de communication. ↑ CB2. Produire une phrase en respectant la règle d'accord sujet/verbe*. ↑ CB1. Produire une phrase en employant, selon la situation, l'une des structures de la phrase simple inscrites au programme. ↑ Sphère d'activités (n° 2) commune à l'oral et à l'écrit	CB3. Sélectionner des informations essentielles contenues dans un texte et les justifier éventuellement. ↑ CB2. Lire à haute voix et de manière intelligible une suite de phrases constituant un paragraphe. ↑ CB1. Lire et écrire, dans un énoncé significatif, des mots contenant des graphèmes étudiés. ↑ Sphère d'activités (n°3) Ecrit

N.B. Ce tableau, comprenant les CB par sphère d'activités, doit être lu de bas en haut.

* En 4^e année.

5-2 – LES PERFORMANCES ATTENDUES

La **performance attendue** constitue dans ce programme l'**indicateur de mesure** qui témoigne du degré de maîtrise de la **compétence terminale** liée à l'oral, à la lecture et à l'écrit (production).

5-3– LES CRITERES D'EVALUATION ET LEURS INDICATEURS

Dans le cadre d'une pédagogie de l'intégration progressive, les critères d'évaluation évoluent avec le niveau d'études :

- un même critère minimal peut au fil du temps devenir plus exigeant (exemple : la correction orthographique ne concernera pas certaines difficultés dans les premières années parce que trop complexes ou non encore traitées) ;
- des critères de perfectionnement à un certain niveau d'études peuvent devenir des critères minimaux plus tard.

* Enoncés des performances

a/ L'expression orale

Performance attendue à la fin du 2^e degré

Au terme de la 4^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de produire un énoncé oral cohérent et intelligible d'au moins trois phrases constituant un récit ou un dialogue, à partir d'une situation présentée oralement par le maître ou d'un support visuel, textuel ou concret.



Performance attendue à la fin de la 3^e année

Au terme de la 3^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de produire à partir de supports visuels et dans le cadre d'une situation présentée par le maître au moins trois énoncés oraux significatifs d'une phrase chacun pour :

- répondre à des questions ;
- et/ou rendre compte d'un événement de la vie quotidienne ;
- et/ou échanger des répliques dans un mini-dialogue.

Critères d'évaluation de l'oral

A- Critères minimaux

C1- Adéquation avec la situation de communication

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- manifeste sa compréhension par la réalisation de la tâche demandée dans la consigne (raconter, répondre à des questions orales, caractériser une personne, imaginer une suite à un récit/ un dialogue...)
- utilise le vocabulaire approprié à la situation
- applique les règles sociales d'utilisation de la langue (exemple : le tutoiement / le vouvoiement / les formules de politesse...).

C2- Correction phonétique

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- prononce et articule correctement tous les phonèmes du français rendant son message intelligible
- respecte l'intonation correspondant à un énoncé déclaratif, interrogatif et exclamatif
- réalise les liaisons obligatoires.

C3- Correction linguistique

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- agence correctement les mots dans les phrases produites
- utilise correctement les formes verbales étudiées
- se fait comprendre par un tiers.

C4- Cohérence de l'énoncé Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- utilise, dans un récit, les articulateurs temporels (simples) étudiés
- émet un avis ou justifie correctement un point de vue (exemple : Ce jeu est dangereux parce que...).
- respecte la chronologie des événements.

Remarque : *tenir compte des spécificités du code oral qui tolère la répétition, la succession d'informations, le recours à la mimique et à la gestuelle pour préciser un énoncé.*

B- Critères de perfectionnement

C5- Richesse du vocabulaire

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- utilise un vocabulaire riche, varié...
- utilise des comparaisons, des compléments du nom.

C6- Fluidité de l'expression

Ce critère est atteint lorsque l'élève :

- s'exprime aisance (couramment, de façon expressive)
- accompagne son énoncé d'une gestuelle appropriée
- adopte une attitude et un ton en adéquation avec la situation (joie, tristesse, colère, hésitation...).

b/ La lecture

Performance attendue à la fin du 2^e degré

Au terme de la 4^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de :

- lire à haute voix et de manière intelligible un texte court constitué de mots connus, et conforme aux thèmes et aux types d'écrits enseignés (narratif, descriptif, informatif) ;
- lire silencieusement un autre texte du même type pour répondre par écrit à, au moins, trois questions portant sur la compréhension globale, la compréhension du vocabulaire, appelant la justification d'une réponse ainsi qu'une question visant le dépassement du texte.

Performance attendue à la fin de la 3^e année

Au terme de la 3^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de :

- lire à haute voix et de manière intelligible un paragraphe constitué de mots connus conforme aux thèmes et aux types d'écrit enseignés ;
- lire silencieusement un texte court pour répondre par écrit à trois questions simples (en reliant par une flèche, barrant ce qui est faux, complétant une phrase par un mot, recopiant un indice (mot ou phrase) explicite dans le texte...).

Remarque : Ces deux énoncés de performances bien que paraissant très proches se différencieront par le contexte de réalisation que le maître choisira en fonction du niveau d'étude : nature, longueur et degré de complexité du texte ou du paragraphe à lire et des questions posées.

Critères d'évaluation de la lecture

A- Critères minimaux

C1- Qualité de la lecture vocale

Ce critère est atteint pour tout texte ou message oralisé dans lequel l'élève :

- prononce et articule correctement le texte de façon à le rendre intelligible
- respecte la ponctuation forte en y faisant correspondre le schéma intonatif adéquat
- réalise les liaisons obligatoires.

C2- Compréhension globale

Ce critère est atteint lorsque l'élève manifeste sa compréhension d'un texte ou d'un paragraphe en répondant à des questions simples sur

- les personnages, le lieu, le moment de l'histoire
- les principaux événements...

C3- Compréhension du vocabulaire

Ce critère est atteint lorsque l'élève :

- rend compte de sa compréhension des mots et/ou expressions
 - en se référant à des images
 - en choisissant la bonne réponse dans un Q.C.M. (questionnaire à choix multiple)
 - en complétant une phrase par le mot adéquat, etc.

C4- Justification d'une réponse

Ce critère est atteint lorsque l'élève justifie une réponse par :

- le choix d'un item présenté dans un Q.C.M.
- un relevé d'indices explicites dans un texte
- le recours au titre, aux illustrations
- une phrase simple.

B- Critères de perfectionnement

C5- Fluidité de la lecture

Ce critère est atteint pour toute lecture orale, rapide et expressive.

C6- Dépassement du texte *

Ce critère est atteint lorsque l'élève :

- donne un avis personnel sur le comportement d'un personnage, sur les événements relatés dans le texte ;
- dégage une morale/ une valeur (exemples : c'est bien ce qu'a fait x parce que.../il faut aider les autres...).

** Ce critère sera pris en compte à partir de la 4^e année.*

c/ L'écrit

Performance attendue à la fin du 2^e degré

Au terme de la 4^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de produire à partir d'un support (visuel, textuel...) un énoncé écrit d'au moins trois phrases constituant un récit cohérent.



Performance attendue à la fin de la 3^e année

Au terme de la 3^e année de l'enseignement de base, l'élève sera capable de produire, à partir de supports visuels et dans le cadre d'une histoire racontée par le maître, au moins, trois énoncés significatifs écrits d'une phrase chacun, pour rendre compte d'un événement de la vie quotidienne et/ou caractériser un animal, un objet une personne et / ou décrire un état.

Critères d'évaluation de l'écrit

A- Critères minimaux

C1- Adéquation avec la situation de communication

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- produit le nombre de phrases demandées ou plus
- manifeste sa compréhension en réalisant la tâche demandée dans la consigne (relie par une flèche- complète- élimine le ou les intrus- répond à des questions...)
- utilise le vocabulaire approprié à la situation de communication (lieu, personnages, événements...).

C2- Lisibilité de l'écriture

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- reproduit correctement les lettres minuscules étudiées (3^e A.)
- respecte les normes au niveau des lettres minuscules et majuscules (4^e année).

C3- Correction linguistique

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- agence correctement les mots dans la phrase produite
- respecte les accords étudiés au programme (4^e)
- écrit correctement les formes verbales étudiées (4^e)
- utilise la ponctuation forte.

C4- Correction orthographique

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- respecte la correspondance phonie-graphie
- écrit correctement les mots de l'orthographe d'usage étudiés.

C5- Cohérence de l'énoncé (4^{ème} année)*

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- emploie correctement les substituts pour éviter les répétitions
- fait progresser les événements dans son récit
- ne fait pas de contradiction.

** Ce critère ne sera pris en compte qu'à partir de la 4^e année (2^e trimestre).*

B- Critères de perfectionnement

C6- Richesse du vocabulaire

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- utilise un vocabulaire riche
- emploie des comparaisons, des compléments du nom, des phrases complexes...

C7- Présentation matérielle

Ce critère est atteint pour tout énoncé dans lequel l'élève :

- présente une copie propre sans ratures ni surcharge.
- utilise une règle pour tracer les traits.

مجال العلوم والتكنولوجيا



الفهرست

□ منزلة الرياضيات ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية

□ التمشّيات البيداغوجية

□ مجال التعلّم :

✓ مكونات الكفاية والأهداف المميّزة والمحتويات والتوضيحات

□ مجال التّقييم :

✓ الأداء المنتظر

✓ معايير التّقييم ومؤشّراتها

منزلة الرياضيات ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية

يمثل تعلم الرياضيات، بما يجب أن يُوفّره للمتعلّم من فرص التحسّس والمحاولة والتمرّن على الهيكلة والاستدلال والتأليف، وسيلة لإنماء التفكير المنطقي لديه بما يضمن له حظوظا أوفر للتفاعل مع بيئته والانصهار في مجتمع المعلومات ومسايرة عصر يشهد نسقا سريعا للتطوّر.

ويظلّ التعامل مع "الوضعيات المشكل" بما معناه حلّ المسائل جوهر الرياضيات والدافع الرئيسي للتعلم في مستوى الأدوات والتمثيلات ومنطلق التدريس وغايته. ويهدف تعلم الرياضيات، إضافة إلى التكوّن المعرفي والمهاري، إلى المساهمة الفاعلة في تحقيق الكفايات الأفقية كما يبرزه الجدول التالي :

الكفايات الأفقية	مساهمة مادة الرياضيات في تحقيقها
1 يعبر بالطرائق الملائمة من أجل التواصل	استخدام طرائق متنوعة وملائمة تضمن التواصل.
2 يستثمر المعطيات	معالجة معطيات مختلفة لتصوّر الحلول وبنائها ضمن وضعيات مشكل.
3 يتوخّى منهجية عمل ناجعة	استخدام منهجيات عمل ناجعة في معالجة الوضعيات المشكل المطروحة.
4 يوظف التكنولوجيات الحديثة	الاستفادة من موارد تكنولوجيات المعلومات والاتصال بما توقّره من اتّساع دائرة الاطلاع والحصول على معلومات توظف في تصوّر حلول وبنائها في نطاق إنجاز مشاريع.
5 ينجز مشروعا	إكساب المتعلّمين معارف ومهارات ومواقف تساعدهم على إنجاز مشاريعهم بنجاح.
6 يحلّ مسائل	إنّ الكفاية النهائية لمادة الرياضيات مستمدة من هذه الكفاية الأفقية باعتبار أنّ الرياضيات تعتمد حلّ وضعيات مشكل تعلّما وتقييما.
7 يوظف التواصل للعيش مع الآخرين والعمل معهم	استثمار الصّراعات العرفانية أثناء مقارنة النتائج والتمثيلات وتقييمها.
8 يمارس الفكر النقديّ	ممارسة الفكر النقديّ وذلك من خلال ما توفّره الوضعيّة المشكل من فرص للنقاش والتّعليل وإبداء الرّأي واقتراح البدائل في مستوى التّمثيلات والتّواتج.

ومما يساعد على تحقيق ذلك :

- تخير المدرّس وضعيّات رياضيّة تتلاءم ونضج المتعلّم ونسقه الخاصّ.
- إيجاد السّبل والأساليب الكفيلة بتنمية المهارات المنّصلة بالكفايات كفكّ رموز الوضعيّة وتمثّلها بصور مختلفة ووضع استراتيجيات بناء الحلّ والتّحقّق من صحّة التّمثليّ الشّخصي وإيجاد علاقات بين المفاهيم والتّبليغ بلغة رياضيّة ملائمة، على أن يضمن المدرّس حسن التّعامل مع الصّراعات العرفانيّة وتأطير المتعلّمين في نطاق العمل المجموعي بما يمكنهم من الإدراك السّليم لدورهم في المجموعة في مناخ من الارتياح والتّحفيز.
- بناء أدوات تقييم تكشف عن مدى تطوّر مكتسبات المتعلّمين أثناء التّعلّم وبعده بهدف إنجاز أنشطة الدّعم والعلاج عند الاقتضاء.

التمشيّات البيداغوجيّة

يستوجب تحقيق الكفايات التي ترمي مادّة الرياضيات إلى بلوغها، توخّي منهجيّة بيداغوجيّة تقوم بالأساس على :

- اعتبار المتعلّم محور العمليّة التعليميّة التعلّميّة.
- تشجيع المبادرة والاستقلاليّة والثّرشد الذاتي لدى المتعلّم أثناء معالجة الوضعيّة المشكل.
- تشجيع الصّراعات العرفانيّة في تبرير التّمشيّات ومقارنة النّتائج وبناء المفاهيم.
- حتّ المتعلّمين على إيجاد الحلّ بطرق متعدّدة.
- اعتماد تمشيّات بيداغوجيّة متنوّعة توفّر للمتعلّمين فرصة المساهمة في بناء المعارف.
- إيلاء الخطأ مكانة متميّزة في التّعلّم بوصفه منطلقا لتعلّقات جديدة.
- إبراز أهميّة الحساب الذهني وتركيز الآليّات والحتّ على توخّي الدقّة أثناء العمل.
- ضرورة تنويع الوضعيّات الرياضيّة بما يضمن ممارسة :

- الوضعيّة الاستكشافيّة.
- وضعيّة التّعلّم المنهجي.
- الوضعيّة الإدماجيّة.
- وضعيّة التّقييم.

ويحسن أن تكون هذه الوضعيّات مفتوحة تقبل أكثر من حلّ ويبيّن الجدول التّالي كيفيّة التدرّج في معالجة الوضعيّة المشكل.

المؤشّرات	الاقتدارات
* تحديد مدلول الرّموز الرّياضيّة * استخراج المعلومات من نصّ الوضعيّة (اللفظيّة/ المصوّرة/ في شكل مخطّط/ في شكل جدول...) * تمييز المعطيات وثيقة الصّلة بالوضعيّة من غيرها * تحديد المطلوب الصّريح * ...	فكّ رموز الوضعيّة
* إعادة صوغ الوضعيّة بأسلوب شخصيّ * تعرّف وضعيّات شبيهة بالوضعيّة المقدّمة * تمثيل الوضعيّة بوسائل محسوسة و/أو تمثيلها برسوم أو مخطّطات أو رموز * إنتاج وضعيّات بالقياس على الوضعيّة المقدّمة * ...	تمثّل الوضعيّة بصور مختلفة
* تجسيم المفاهيم و/أو تمثيلها بوسائل متعدّدة (معدودات/ رسوم/ كتابة رمزية...) * تحديد العلاقة بين خاصيّات المفاهيم * تعرّف أمثلة لتوضيح المفاهيم * ...	إيجاد علاقات بين المفاهيم الرّياضيّة
* تقديم تمشّ أو أكثر للحلّ * استخدام تمثيلات مختلفة لحلّ وضعيّة * اختيار الأدوات الرّياضيّة الملائمة * تقدير نتائج العمليّات * ...	وضع استراتيجيّات بناء الحلّ
* مقارنة النّتائج بمعطيات الوضعيّة والعمل المطلوب * مقارنة التّمثليّ المعتمد بتمثيلات الآخرين * قبول تعديل التّمثليّ المعتمد عند الاقتضاء * ...	تقييم التّمثليّ المعتمد والنّتائج الحاصلة
* إقامة روابط بين اللّغة الرّياضيّة واللّغة المتداولة * التّعبير عن وجهة النّظر بلغة رياضيّة * مناقشة وجهة نظر الآخرين بلغة رياضيّة * استخدام اللّغة الرّياضيّة الملائمة للوضعيّة * صوغ الإجابات اللفظيّة الملائمة للحلّ.	التّبليغ بلغة رياضيّة ملائمة

مجال التّعلّم

كفاية مجال العلوم والتّكنولوجيا

حلّ وضعيّات مشكل دالة

الكفاية النّهائيّة المتّصلة بالرياضيات

حلّ وضعيّات مشكل دالة إنماء للاستدلال الرّياضي

- بتوظيف العمليّات على الأعداد
- بالتّصرّف في المقادير
- بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة

مجال التعلم

حلّ وضعيات مشكل دالة

1- كفاية المجال

حلّ وضعيات مشكل دالة إنماء للاستدلال الرياضي.

2- الكفاية النهائية للمادة

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة		التّوضيحات
			4	3	
حلّ وضعيات مشكل دالة بتوظيف العمليات على الأعداد	* التّصرّف في الأعداد الأصغر من 1000000 تكوينا وكتابة وقراءة وتمثيلا ومقارنة وترتيبا وتفكيكا وتركيبا	* الأعداد من 0 إلى 9999 * الأعداد من 0 إلى 999999	+	×	• تدرّس الأعداد بالتداول مع دراسة العمليّات وحسب مجموعات عدديّة لكلّ منها نفس الخاصيّة مثال : الآلاف الكاملة، الأعداد التي أرقامها مختلفة، الأعداد التي بعض أرقامها أو كلّ أرقامها متساوية، الأعداد التي بعض أرقامها صفر.
			×	–	• يتمّ التركيز على القيم الموقعيّة لأرقام العدد، ربط علاقة بين كلّ رقم ومنزلته، تحديد عدد الوحدات في عدد (عدد المئات، عدد الآلاف...)
					• يفكّك المتعلّم الأعداد ويركبها باستعمال عمليّات الجمع والطرح والضرب مع الاقتصار على التّفكيكات التي تبرز مكوّنات العدد أو تساعد على إنجاز عمليّة أو تبرز خاصيّة في العدد.
	* إنجاز عمليّتي الجمع بالاحتفاظ والطرح بالزيادة	* الجمع والطرح – خاصيّات الجمع واليّته – خاصيّات الطرح – الفروق المتساوية – آليّة الطرح بالزيادة	+	×	• يتواصل توظيف خاصيّات الجمع واليّته في حساب مجاميع
			+	×	• يتواصل تركيز العلاقة بين الجمع والطرح في الاتجاهين
			+	×	• يمنح الوقت الكافي للمتعلّم لتبيّن مرحليّة بناء آليّة الطرح بالزيادة من خلال الممارسات الضروريّة لهذا البناء

تشير العلامة (×) إلى التعلّم بشئى أنواعه
وتشير العلامة (+) إلى التعمّق والتصرّف والتوظيف
أما العلامة (–) فهي تشير إلى عدم إدراج المفهوم بالسّنة الثالثة.

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميزة	المحتويات	السنة		التوضيحات
			3	4	
حل وضعيات مشكل دالة بتوظيف العمليات على الأعداد	* إنجاز عملية ضرب	- جداول جمع و/أو طرح	×	+	• لا تخصص حصص لبناء جداول الجمع وجداول الطرح، بل تكون هذه الأنشطة مدمجة في الدّروس بهدف تركيز العلاقة بين الجمع والطرح في الاتجاهين والقيام بأنشطة الحساب الذهني
		- عبارات عددية بها عمليّتا جمع وطرح	×	+	• يشرع في إيناس المتعلّم منذ بداية الدّرجة الثانية باستعمال العبارات العددية المكوّنة من عمليّتي جمع وطرح أثناء حلّ المسائل.
		* الضرب وخاصيّاته وآليّته : - كتابة جمعيّة حدودها متساوية - جذاء عددين - العلامة (×) - خاصيّات الضرب (التبادليّة، التجميعيّة التوزيعيّة، أثر الصّفر، أثر الواحد)	×	+	• يمنح الوقت الكافي للمتعلّم لتبيّن علاقة الضرب بالجمع (حالة خاصّة من الجمع)
		- الجداول الجزئية للضرب - جدول بيتاغور للضرب	×	+	• تعتمد وضعيات مستمدّة من الواقع المعيش تستوجب استخدام خاصيّات الضرب
		- جذاء عددين أحدهما عقد أو مائة كاملة أو ألف كاملة	×	+	• ترجأ توزيعيّة الضرب على الطرح إلى السنة الرابعة
			×	+	• يتواصل توظيف خاصيّات الضرب في حساب جذاءات أثناء تركيب الأعداد وتفكيكها
			×	+	• تستثمر خاصيّات الضرب في بناء جداول الضرب
			×	+	• تراعى أنساق التعلّم المختلفة في السيطرة على جدول بيتاغور للضرب
			×	+	• يمكن المتعلّم من ملاحظة أنّ جذاء عددين هو عدد واحد بينما يمكن أن يكون العدد جذاء لعددين بصور عدّة
			×	+	مثال : $3 \times 8 = 24$ بينما $4 \times 6 = 24$ $3 \times 8 = 24$ $4 \times 6 = 24$

التوضيحات	السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
	4	3			
• توظّف خاصيّات الضرب في بناء آليّة الضرب مثال : $4 \times 300 = 4 \times (3 \times 100) = 1200$ • تتواصل دراسة آليّة الضرب وفقا للتمثليّ التالي : - الضرب في عقد - الضرب في مائة كاملة - الضرب في عدد ذي رقمين أو أكثر • توظّف العبارات العددية في حلّ المسائل • يتمّ التركيز على : - أولويّة الضرب على الطرح والجمع عند غياب الأقواس في العبارة العددية مثال : $35 = 3 \times 10 + 5$، $45 = 3 \times (10 + 5)$ $35 = (3 - 10) \times 5$، $47 = 3 - 10 \times 5$ • يعرف المتعلّم مضاعف عدد على أنّه جداء أحد عامليه ذلك العدد • عندما لا يكون المقسوم مضاعفا للقاسم توجّه العناية إلى حصره بين مضاعفين متتاليين للقاسم مثال : عند قسمة 17 على 5 يمكن حصر 17 بين 3×5 و 4×5 : $3 \times 5 < 17 < 4 \times 5$ • يتحسّس المتعلّم فكرة القسمة من خلال وضعيّات تستوجب التوزيع أو التجزئة وتبرز العلاقة القائمة بين الضرب والقسمة المستوفاة	+	×	- آليّة الضرب في عدد ذي رقم واحد - آليّة الضرب في عدد ذي رقمين أو أكثر - عبارات عددية بها عمليّات ضرب وجمع و/أو ضرب وطرح - القسمة وآليّتها : - مضاعفات عدد صحيح طبيعي - عدد محصور بين مضاعفين متتاليين لعدد آخر - القسمة المستوفاة (م : ق = خ)	* إنجاز عملية قسمة قاسمها عدد ذو رقم واحد	حلّ وضعيّات مشكل دالة بتوظيف العمليّات على الأعداد

التوضيحات	السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
	4	3			
• يمارس المتعلم وضعيات متعددة ومتنوعة يستنتج من خلالها أن قسمة عدد (م) على عدد (ق $\neq 0$) تؤول إلى إيجاد عددين (خ) و (ب) (خارج و باق) بحيث : $م = ق \times خ + ب$ (ب > ق) • يوظف المتعلم مضاعفات القاسم للبحث عن المقسوم : - المقسوم مضاعف للقاسم - المقسوم محصور بين مضاعفين متتاليين للقاسم • يدرّب المتعلمون على تقدير خارج عملية القسمة قبل إنجازها (عدد أرقام الخارج، حصر الخارج) • يتواصل تركيز العلاقة بين القسمة والضرب • تركز العلاقة بين المقسوم والقاسم والخارج والباقي في اتجاهات مختلفة	×	-	- القسمة غير المستوفاة - القسمة الإقليدية $م = ق \times خ + ب$		حل وضعيات مشكل دالة بتوظيف العمليات على الأعداد
	+	×	* العدّ صعودا ونزولا وفقا لخطوة منتظمة * رقم منزلة معينة في عدد معلوم * الصيغة القانونية لعدد * عدد الوحدات في عدد (عدد الآلاف مثلا) * مجموع عددين أصغر من 20 * ضعف (عقد، مائة كاملة، ألف كاملة، عشرة آلاف كاملة...) * الفرق بين عددين في الحالات التالية : - أحدهما ذو رقمين والآخر ذو رقم واحد - أصغر العددين عقد	* إنجاز عمليات ذهنيًا	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة		التّوضيحات
			4	3	
حلّ وضعيّات مشكل دالة بالتّصرّف في المقادير	* التّصرّف في القطع التّقديّة والأوراق الماليّة في نطاق الأعداد المدروسة	* المبلغ المالي * القطع التّقديّة والأوراق الماليّة المتداولة	+	×	• يتمّ التّصرّف في القطع التّقديّة والأوراق الماليّة المتداولة بارتباط مع دراسة الأعداد
	* التّصرّف في وحدات قياس الأطوال	* وحدات قياس الأطوال - المتر وأجزاؤه - المتر ومضاعفاته	+	×	• تبرز الحاجة إلى أجزاء المتر ومضاعفاته عند القياس
			+	×	• يقوم المتعلّم بأنشطة في التقدير والقياس والتّحويل
			+	×	• يجري المتعلّم التّحويل من وحدة إلى أخرى ضمن وضعيّات تستلزم ذلك
					• بالنّسبة إلى القياس الذي لا يفرض إلى عدد صحيح من الوحدات يقع اللّجوء إلى الحصر أو كتابات باستعمال وحدتين مثال (4 م و 5 دسم)
					• ترجأ وحدة المليمتر والكيلومتر إلى السّنة الرّابعة لصعوبة استعمالهما في التقدير.
					• تبتّ وحدات القياس : الكيلوغرام، الكيلومتر، السّاعة في الوضعيّات المقدّمة للمتعلّمين بالسّنة الثّالثة
		* وحدات قياس السّعة : - اللّتر ومضاعفاته - اللّتر وأجزاؤه * وحدات قياس الكتل : - الكيلوغرام، الهكتوغرام، الديكاغرام، الغرام	+	×	• تبرز حاجة المتعلّم إلى قياس الكتل ويتعرّف وحدة الكيلوغرام ثمّ بقيّة الوحدات الأخرى.
			×	-	• يتعرّف المتعلّم هذه الوحدات ويستعملها في التّخطيط والقياس دون استخدامها في التّحويل.
		* وحدات قياس المساحة : - المتر المربّع - الدّيسمتر المربّع - الصّنتمتر المربّع * اليوم، الأسبوع ، الشّهر، أشهر السّنة * السّاعة ، الدّقيقة	×	-	• تستثمر العلاقات بين اليوم والأسبوع والشّهر والسّنة في وضعيّات معيشة في نطاق التّرابط بين الرياضيات والإيقاظ العلمي.
	* تقدير مساحات وقياسها عند الإمكان		×	-	• يدرّب المتعلّم على تقدير مدد زمنيّة وقياسها بالسّاعات والدّقائيق والتّحويل من وحدة إلى أخرى.
	* تحديد الزّمن		×	-	

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة		التّوضيحات
			4	3	
حلّ وضعيات مشكل دالّة بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة	* التّصرّف في المسالك على الشّبكة	* الشّبكة ومكوّناتها - العقدة، التّربيع، الخطوة، المسلك - الاتّجاهات : إلى الأمام، إلى الورا، إلى اليمين، إلى الشّمال - المسالك على الشّبكة - المسالك المتكافئة - المسلك المختصر - موقع عقدة	+	×	• يرمز المتعلّم إلى المسلك بواسطة السّهام
			+	×	• يدرك المتعلّم أنّ التّخلّص من الخطوات المتعاكسة يؤدّي إلى اختصار المسلك
			+	×	• يعيّن المتعلّم عقدة على الشّبكة باعتماد عقدة واحدة تكون أصلاً لكلّ المسالك المختصرة
			×	-	• تعيّن عقدة على الشّبكة بذكر التّنقل الأفقي قبل التّنقل العمودي مثال : $3 = 2 \rightarrow$ ، $2 \uparrow$ $3 = 2$ يمين، 2 أمام
	* تصنيف المضلّعات	* المضلّعات * الرّؤوس * الأضلاع	+	×	• تعتمد الشّبكة في رسم مضلّعات مختلفة وتلوينها وقصّها وتصنيفها حسب عدد أضلاعها أو رؤوسها
			+	×	
			+	×	
	* رسم الزّوايا بأنواعها	* الزّاوية * أنواع الزّوايا - الزّاوية القائمة - الزّاوية الحادّة - الزّاوية المنفرجة	+	×	• تستثمر المضلّعات في مقارنة زواياها باستعمال الورق الشّافّ وتستعمل العبارات الثّالية : - الزّاوية التي رأسها " أ " لها نفس فتحة الزّاوية التي رأسها " ج "
			+	×	- فتحتها أكبر من فتحة.....
			-	-	- فتحتها أصغر من فتحة.....

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة		التّوضيحات
			3	4	
حلّ وضعيّات مشكل دالة بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة	* تعرّف المستطيل والمربّع	* المستطيل			• يتمّ الحصول على الزاوية القائمة بواسطة الطّي ثمّ تقارن فتحتها بفتحات زوايا الكوس.
		- تقايس أضلاعه مثني	×	+	• يُستعمل الكوس لتصنيف الزوايا (حادّة/ قائمة/ منفرجة)
		- زواياه	×	+	• يتعامل المتعلّم مع الزوايا دون استعمال الرموز خلال هذه الدرجة.
		* المربّع			
		- تقايس أضلاعه	×	+	• تتمّ دراسة المستطيل والمربّع انطلاقاً من ملاحظة :
	* رسم المستقيّات	- زواياه	×	+	- مجسّمات وجوها مستطيلات ومربّعات
		* قطعة المستقيم، نصف المستقيم	-	×	- تصنيف رباعيّات أضلاع حسب أنواع الزّوايا
					• يمكن المتعلّم من ملاحظة أنّ المربّع حالة خاصّة من المستطيل (المربّع مستطيل أضلاعه متقايسة)
					• يرمز المتعلّم إلى قطعة المستقيم التي طرفاها " أ " و "ب" بـ [أب] وإلى المستقيم بحرف واحد بين قوسين مثال (د) أو بحرّفين يمرّ منهما المستقيم مثال (أب)
					• لا يستعمل المتعلّم أيّ رمز بالنسبة إلى نصف المستقيم ويكتفي في التعبير عنه مثلاً بـ (نصف المستقيم الذي مبدؤه " أ " ويمرّ من "ب")
	* الوضعيّات النسبيّة لمستقيمين	- التقاطع	-	×	• يتعامل المتعلّم مع الخطوط المستقيمة انطلاقاً من ممارسات حسيّة تمكّنه من ملاحظة أنّ المستقيم وأجزائه مجموعات لا نهائيّة من النّقاط
		- التّوازي	-	×	• يمكن المتعلّم من ملاحظة أنّ كلّاً من قطعة المستقيم ونصف المستقيم له مستقيم حامل له.
		- التّعامد	-	×	• يتبيّن المتعلّم أنّ التّقاطع والتّوازي ثمّ التّعامد كحالة خاصّة من التّقاطع من خلال ممارسة خاصيّات المستطيل والمربّع والمضلعّات الأخرى بتمديد أضلاعها
					• يستنتج المتعلّم أنّ مستقيمين متوازيين هما مستقيمان (من نفس المستوي) لا يتقاطعان في نقطة مهما مددناهما.
					• يتعرّف المتعلّم مستقيمين متوازيين ويرسمهما بالمسطرة والكوس

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتويات	السّنة		التّوضيحات
			4	3	
حلّ وضعيّات مشكل دالة بتوظيف خاصيّات الأشكال الهندسيّة	* رسم المستطيل والمربّع	* خاصيّات أضلاع المستطيل وزواياه (التّوازي، التّعامد)	×	–	• يرمز المتعلّم إلى كلّ من المستطيل والمربّع بقراءة رؤوسه مرتّبة في اتّجاه عقارب السّاعة أو في الاتّجاه المعاكس انطلاقاً من أيّ رأس مثال المستطيل أ ب ج د
		* خاصيّات أضلاع المربّع وزواياه (التّوازي، التّعامد)	×	–	• يرسم المتعلّم كلّاً من المستطيل والمربّع باستعمال المسطرة المدرّجة والكوّس.
	* حساب قيس محيط كلّ من المستطيل والمربّع	* فكرة المحيط	+	×	• يتمّ التركيز على فكرة المحيط من خلال أنشطة تخصّ بعض الأشكال المستوية تبرز أنّ المحيط هو طول الخطّ المغلق الذي يحدّ الشّكل
		* قيس محيط المستطيل	+	×	
		* قيس محيط المربّع	+	×	
		* قيس أحد بعدي المستطيل (الطول و / أو العرض)	+	×	• يدرّب المتعلّمون على التّصرّف في قاعدة قيس المحيط في اتّجاهين
		* قيس ضلع المربّع	×	–	
	* حساب قيس محيط شكل مركّب من مستطيلات ومربّعات	* قيس محيط شكل مركّب	×	–	• تستثمر أشكال مركّبة من مستطيلات ومربّعات تشترك في بعض أضلاعها
	* حساب قيس مساحة كلّ من المستطيل والمربّع	* فكرة مساحة شكل مستو	×	–	• يتحقّق المتعلّم فكرة المساحة بتبليط سطوح مستوية بوسائط (مربّعات أو مستطيلات متقايسة) وباستغلال الشّبكة لحساب قيس مساحة أشكال أقيسة مساحاتها مساوية لأعداد صحيحة من المربّعات المتقايسة
		– مساحة المستطيل	×	–	
		– مساحة المربّع	×	–	

مجال التقييم

2/ الأداء المنتظر في نهاية الدرجة الثانية

في نهاية السنة الرابعة من التعليم الأساسي يكون المتعلم قادراً على حلّ مسائل ذات دلالة بالنسبة إليه تتضمن أسئلة تستوجب الإجابة عن كلّ منها أكثر من مرحلتين وتتطلب :

1- التصرّف في مقادير (مبالغ ماليّة، ساعات، أطوال، كتل) في نطاق الأعداد الأصغر من 1 000 000 وذلك بـ :

- توظيف العمليّات الأربع (عمليّة القسمة مقسومها ذو 3 أرقام والقاسم ذو رقم واحد)
- استعمال وحدات القيس المدرجة بالبرنامج

2- التصرّف في خاصيّات الأشكال الهندسيّة عند :

- رسم مستطيل و/ أو مربع (اعتماداً على خاصيّات الأضلاع والزوايا)
- حساب قيس محيط مضلع مكوّن من مستطيلات ومربّعات

1/ الأداء المنتظر في نهاية السنة الثالثة

في نهاية السنة الثالثة من التعليم الأساسي يكون المتعلم قادراً على حلّ مسائل ذات دلالة بالنسبة إليه تتضمن أسئلة تستوجب الإجابة عن كلّ منها أكثر من مرحلتين وتتطلب :

1- التصرّف في مقادير (مبالغ ماليّة، ساعات، أطوال، كتل) في نطاق الأعداد الأصغر من 10 000 وذلك بـ :

- توظيف الجمع (بالاحتفاظ) والطرح (بالزيادة) والضرب (أحد العددين ذو رقم واحد)
- استعمال وحدات القيس المدرجة بالبرنامج (المتر وأجزاؤه ومضاعفاته ما عدا المم والكم / اللتر ومضاعفاته / القطع النقديّة والورقة النقديّة 5 د)

2- التصرّف في الأشكال الهندسيّة عند :

- رسم الزوايا بأنواعها
- تحديد محيط مضلع

معايير التقييم ومؤشراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	التأويل الملائم	* استعمال المعطيات المناسبة * اختيار العملية المناسبة (أو العمليتين المناسبين) للإجابة عن سؤال * تقديم مخطط لحلّ وضعيّة مشكل * صحّة التّمسّي في الإجابة عن سؤال ...
2	صحّة الحساب	* جمع عددين (أو أكثر) بالاحتفاظ * طرح عدد من آخر * ضرب عدد في آخر ذي رقم (أو أكثر) * قسمة عدد على آخر (المقسوم ذو 3 أرقام والقاسم ذو رقم واحد) ...
3	الاستعمال الصحيح لوحّدات القيس	* حساب مبلغ ماليّ ممثّل بالقطع النقديّة * تمثيل مبلغ ماليّ بالقطع النقديّة والأوراق الماليّة * تكميل مبلغ ماليّ بالقطع النقديّة * إجراء تحويلات متعلّقة بأنظمة القيس ...
4	استعمال خاصيّات الأشكال الهندسيّة	* رسم المسالك على الشبّكة * رسم الزّوايا * تحديد محيط مضلع * تعرّف مستطيل و/ أو مربّع * رسم مستطيل و/ أو مربّع * رسم مستقيمين متوازيين * رسم مستقيمين متعامدين * التّمييز بين المستقيم ونصف المستقيم وقطعة المستقيم ...
5	الدقّة	* تقديم طريقة مختصرة للحلّ * طرح سؤال مناسب ذي مرحلتين لوضعيّة والإجابة عنه * صياغة أجوبة دقيقة ووجيهة * دقّة الرّسوم * اقتراح حلول متعدّدة لوضعيّة إشكاليّة * اقتراح أكثر من تمشّ لحلّ وضعيّة إشكاليّة ...

برنامج الابتعاث العلمي

المحتوى

- 1- منزلة مادة الإيقاظ العلمي ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية.
- 2- التمشيات البيداغوجية.
- 3- علم الأحياء: الكفايات والمحتويات.
- 4- العلوم الفيزيائية: الكفايات والمحتويات.
- 5- التقييم ومعايير التثبت من مدى تحقق كل كفاية.
- 6- الملاحق.

منزلة الإيقاظ العلمي ودوره في تحقيق الكفايات الأفقية

يحتلّ الإيقاظ العلمي مكانة هامة في التكوين العامّ للمتعلم باعتباره نشاطاً إيقاظياً يهدف في مستوى أوّل إلى بناء مواقف رشيدة تجاه الكائن الحيّ في علاقته بالمحيط، وفي مستوى ثانٍ، إلى مساعدته على التيقّظ التدريجي لواقع المحيط الطبيعي، والتعامل الرشيد مع مكوناته، والسعي إلى تطويرها والمحافظة عليها، كما يسهم هذا النشاط الإيقاظي في بلوغ الفكر العلمي عبر ما يتيح من فرص تملك الكفايات المضمّنة بالبرنامج والتي لها دورها في تحقيق الكفايات الأفقية المتمثّلة في التعبير بالطرائق الملائمة بهدف التواصل واستثمار المعطيات لحلّ المسائل المطروحة، وتوحيّ منهجية ناجعة عند التعامل مع الظواهر العلمية، وتوظيف التكنولوجيات الحديثة في إطار ما يستوجبه التقدّم العلمي من إمام بالمستجدّات، وإنجاز المشاريع من قبيل كيفية التعامل مع الماء في مختلف مجالات الحياة أو تربية حيوانات أو زرع النباتات أو البحث عن معطيات تتصل بظاهرة فيزيائية أو بيولوجية.

وهذه الطريقة في الاشتغال على المشاريع والبحوث من شأنها أن تيسّر على المعلمين قراءة البرنامج وتنفيذه وبذلك تصبح المشاريع ضرباً من السعي إلى تطوير الواقع وإنماء الكفايات المستوجبة لدى المتعلمين استناداً إلى ما يتمّ رصده من إشكاليّات تقتضي البحث عن حلول وحلول بديلة عنها، وممارسة الفكر النقدي والمساءلة والحوار والإخبار حيث يوظف التواصل مع الآخرين والعمل معهم من أجل العيش في فضاء تربويّ ينميّ شخصيّة المتعلم في جميع أبعادها ويؤهّله للقيام بأدواره المستقبلية في مجتمع راهن على التربية والتعليم والتكوين باعتبارها أهمّ عوامل اكتساب القدرة التنافسية وذلك في إطار ما انعقد عليه القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي من مبادئ وقيم وما نصّت عليه فصوله في مجالات التعلّم من مقاربات وفي مجالات التقييم من تقنيات وما تنسّم به هذه المجالات من تكامل وتفاعل.

التمثلي البيداغوجي القائم على حلّ وضعيّة مشكل

المرحلة	النشاط	الهدف
تحليل الوضعيّة المشكل.	✓ تقديم الوضعيّة المشكل: - وثيقة - نصّ - نشاط عمليّ - ظاهرة طبيعيّة - وضعيّة من الحياة... ✓ فهم الوضعيّة المشكل والتعبير عن ذلك في صيغ ملائمة. ✓ الكشف عن تصوّرات المتعلّمين ومعالجتها.	□ التعبير عن المواقف باعتماد صيغة ملائمة للظاهرة العلميّة. □ الكشف عن التّصورات.
حلّ الوضعيّة المشكل المطروحة باعتماد تمثّل علميّ.	✓ اقتراح تجارب ملائمة. ✓ مناقشة طريقة العمل. ✓ التنبؤ بالنتائج المنتظرة. ✓ تحليل الاقتراحات.	□ الاتفاق حول طريقة العمل. □ ضبط طريقة العمل التي سيتمّ اعتمادها. □ التعبير عن التّصورات. □ صياغة الفرضيّات.
التعبير عن امتلاك المفهوم.	✓ إنجاز التجربة. ✓ التعبير عن النتائج. ✓ إنجاز رسوم و/أو صياغة نصّ للتعبير عن التجربة والنتيجة.	□ التنبؤ التجريبي في مدى وجاهة الفرضيّات.
توظيف المفهوم في وضعيّات جديدة.	✓ مقارنة التنبؤ بالنتيجة. ✓ مناقشة الفروق بين التنبؤ والنتيجة. ✓ صياغة الاستنتاج.	□ إبراز حدود التّصورات. □ إعادة تنظيم المكتسبات. □ هيكلية المكتسبات باعتماد الصياغة العلميّة.
التّقييم.	✓ اقتراح وضعيّات جديدة. ✓ تعهّد المكتسبات وإثراؤها تدريجيّا. ✓ توظيف المفهوم في حلّ وضعيّة مشكل جديدة. ✓ متابعة نشاط المتعلّمين.	□ تثبيت المفهوم عبر التّدريبات العمليّة. □ رصد أثر التعلّم وتحديد التّدخل اللاحق.

التّعلّم عن طريق المشروع البيداغوجي

يعتبر المشروع البيداغوجي نشاطاً محدوداً في الزّمن يرمي من خلال إنجاز محسوس إلى تحقيق عدّة أهداف تربويّة ويوفّر مجالا يضع المتعلّم في مركز الاهتمام ويحفّز لانخراطه المعرفي والاجتماعي في الفصل.

ففي المستوى المعرفي يتيح المشروع البيداغوجي امتلاك كفايات ومهارات وتنمية مواقف وبيسّر الإدماج عبر الكفايات الأفقيّة.

وفي المستوى الاجتماعي يوفّر المشروع فضاء للتّواصل والتّعاون والتّدرّب على تحمّل المسؤوليّة. ويتيح دعم الكفايات المنهجية الحاصلة من خلال حلّ الوضعيّة المشكل.

1- مراحل إنجاز المشروع البيداغوجي :

يتضمّن المشروع ثلاث مراحل أساسيّة :

أ- مرحلة الإعداد والتّخطيط للمشروع :

تتمثّل هذه المرحلة أساساً في اختيار موضوع المشروع وبحث قابليّة تنفيذه وتنظيم العمل وضبط الموارد الضروريّة اللازمة له.

ب- إنجاز المشروع :

تعدّ المعلومة المادّة الأساسيّة للمشروع، وعبر تعاونهم يبحث المتعلّمون عنها أو يطوّرونها : جمع بيانات، إنجاز تجارب، مقارنة، إنجاز رسوم، إعداد نصوص توضيحية... يتابع المعلم تطوّر الإنجاز وفق المخطط ويمرّر المعلومة ويدعو إلى التّقييم التّعديليّ عبر المراجعة ومناقشة الأعمال المنجزة والمهامّ المنتظرة ويساعد المتعلّم على إنجاز المهامّ المنوطة بعهدته.

ج- الاستثمار البيداغوجي للمشروع :

يوفّر المشروع مجالا للإدماج عبر تداخل الموادّ فيعمل المعلم على توظيفه لتحقيق مختلف الأبعاد التّعليميّة-التّعلّميّة.

2- دور المعلم :

دور المعلم أساسي ويساعد على :

- ضبط مسلك التّعلّم
- رعاية التّخطيط وتدرّج الإنجاز والاستثمار البيداغوجي للمشروع
- مساعدة المتعلّمين على تجاوز البحث العفويّ والتّردّد في البداية.

توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مادة الإيقاظ العلمي

تضمّن الفصل 52 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي - جويلية 2002 - ما يلي :

"... وتولي البرامج عناية خاصة بتدريب المتعلمين على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال باعتبارها وسائط لبلوغ المعارف والتعلم الذاتي "

ويمكن توظيف تكنولوجيات المعلومات والاتصال في مادة الإيقاظ العلمي

أ- للبحث عن :

- صور لحيوانات / أغذية / نباتات / موادّ مختلفة...
- صور لأجهزة مختلفة.
- صور لأدوات مختلفة.
- صور لمشاهد مختلفة.
- نصوص لمواثيق مختلفة.
- نصوص تتّصل بأحداث معيّنة.
- أصوات كائنات مختلفة.
- أصوات مختلفة.
- أفلام تتعلّق بموضوع ما.
- لقطات من أشرطة مرئية تتعلّق بموضوع ما.
- أشرطة مرئية لتفاعلات كيميائية ولتجارب معيّنة وظواهر طبيعية.
- موسوعة رقمية.
- عيّنات من إنتاج مدرسيّ عبر زيارة مواقع الواب.
- وضعيّات يمكن استثمارها في التعلم أو في العلاج.

ب- للاستثمار :

- بالتصنيف : تصنيف ما تمّ تحميله وفق اختيارات معيّنة.
- بالتعديل أو الإثراء.

ج- لتحميل :

- معلومات عن ظاهرة معينة أو عن خصائص مادة أو بلد ما تمّ انتقاؤها من مواقع الواب.
- صور أو نصوص أو أصوات أو تجارب أو مقاطع مرئية.

د- للتواصل مع الآخرين :

- نشر مشاريع منجزة في شكل صفحات واب أو أقراص أو مجلات رقمية.
- تبادل المعلومات عبر التّحاور المباشر أو التّراسل الرّقميّ.

مجال التّعلّم

كفاية المجال : حلّ وضعيّات مشكل دالة

الكفاية النهائيّة : حلّ وضعيّات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع.

المكوّن الأوّل : علم الأحياء

حلّ وضعيّات مشكل بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة
بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط.

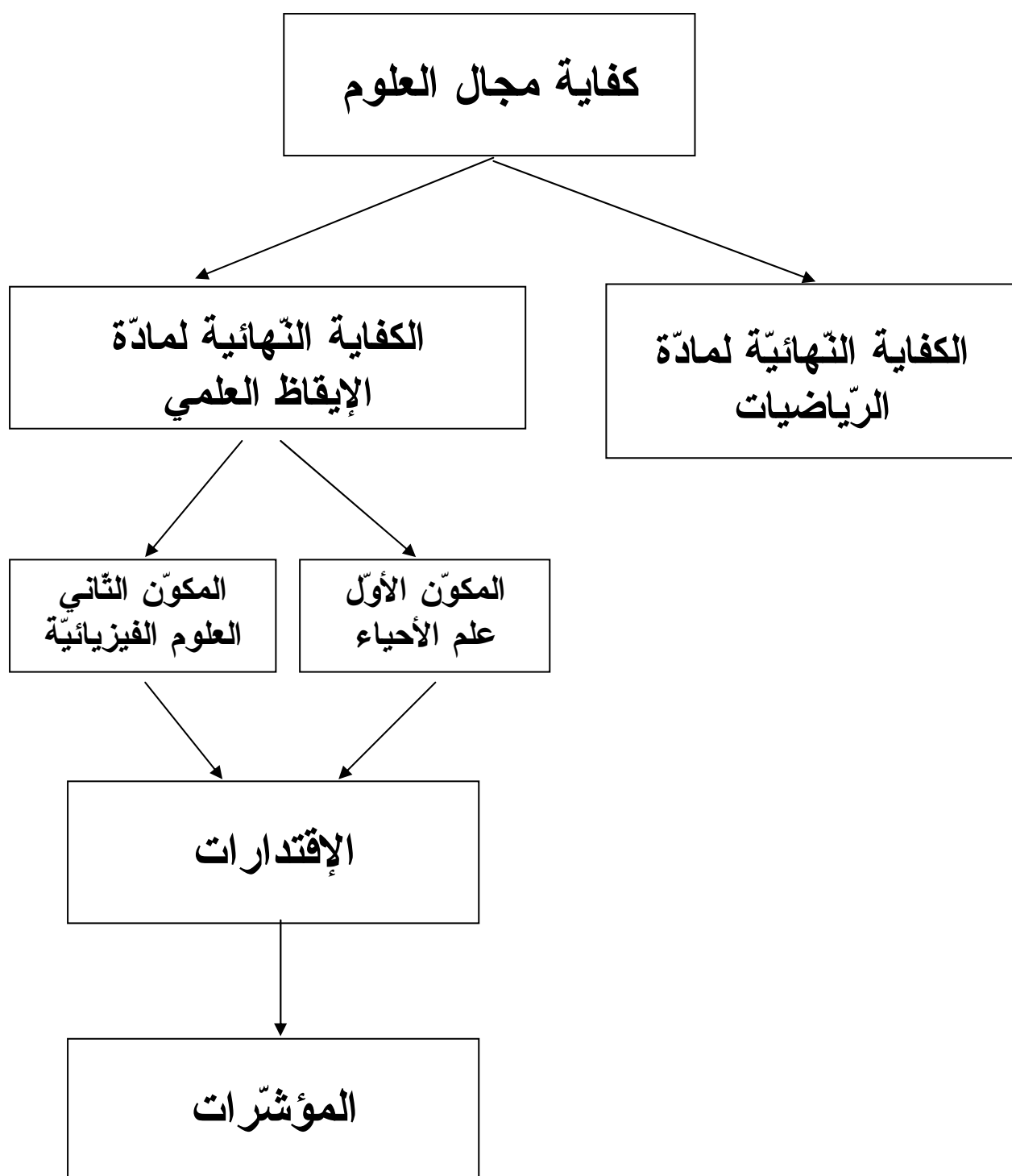
المكوّن الثّاني : العلوم الفيزيائيّة

حلّ وضعيّات مشكل بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض
الظواهر الفيزيائيّة.

يتفرّع عن الكفاية النّهائية "حلّ وضعيّات مشكل دالّة بإنجاز بحوثٍ ومشاريعٍ"
مكوّنان يتّصل الأوّل بنشاط علم الأحياء ويتّصل الثّاني بالعلوم الفيزيائيّة،
توضّحهما اقتدارات ومؤشّرات...

والجدير بالملاحظة أنّ النّشاطين متكاملان ولا ينفصلان منهجيّاً، يخدمان في
المتعلّم قدرات متأكّدة.

ويمكن تلخيص هذا الاختيار في الجدول الثّالي :



الكفاية النهائية لمادة الايقاظ العلمي :

حلّ وضعيّات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع

المكوّن الأوّل :
علم الأحياء

حلّ وضعيّات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط

المكوّن الثّاني :
العلوم الفيزيائيّة

حلّ وضعيّات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة ببعض الظواهر الفيزيائيّة

المؤشّرات	الاقتدارات
- ملاحظة الظاهرة وطرح أسئلة تيسّر حلّ الوضعيّة المشكل. - البحث عن العناصر التي تساعد على حلّ الوضعيّة المشكل. - توظيف المكتسبات لشرح الظاهرة أو حلّ الوضعيّة. - تنظيم المعطيات لتحديد الإشكاليّة وصياغة فرضيّات. - اقتراح حلّ أولي للوضعيّة المشكل. - ...	* تعرّف عناصر الوضعيّة المشكل والبحث في مسالك الحلّ
- عرض الفرضيّات ومناقشتها. - التعبير عن رأي والبرهنة عن وجاهة الاختيار. - التخطيط للبحث والتّجريب. - ...	* مناقشة الحلول الأوليّة المقترحة
- استنباط أجهزة تجريبية بسيطة. - تطبيق تمشّ تجريبي بسيط. - توظيف تمشّ تجريبي لتحليل الوضعيّة. - تسجيل نتائج التّجارب المنجزة. - جمع معطيات بيانيّة. - مقارنة نتائج القيس بالتقدير الأولي. - حسن استعمال أدوات القيس. - احترام قواعد السلامة وحسن التصرف في الموارد. - ...	* جمع المعلومات عبر البحث التّجريبي والملاحظة والقيس

المؤشرات	الاقتدارات
- بناء استمارة بحث. - مساءلة أهل الاختصاص وتدوين البيانات المرتبطة بموضوع البحث. - دراسة وثيقة علمية لجمع بيانات تتعلق بالظاهرة العلمية أو بموضوع البحث. - استثمار رسوم بيانية لجمع بيانات علمية. - استثمار جداول إحصائية لجمع بيانات علمية. - استثمار رسوم ومشاهد مصورة أو مرئية لجمع بيانات. - التمييز بين الأساسي والثانوي عند تصنيف البيانات العلمية. - ...	* جمع معلومات باعتماد البحث الوثائقي ومساءلة أهل الاختصاص
- الإخبار عن الأعمال المنجزة. - تحليل معلومات وتأويلها وتنظيمها. - توظيف المعلومات في حلّ الوضعية المشكل. - تقديم عرض شفوي للأعمال المنجزة. - التعبير عن التمثي المعتمد في البحث برسوم أو بنصّ علمي. - استنتاج بيانات دالة انطلاقاً من العرض. - تجميع بيانات وتقديمها ضمن جدول أوفي شكل رسم بياني. - إيجاد علاقة بين المفاهيم.	* تجميع المعلومات وتنظيمها
- اقتراح حلّ للوضعية ومقارنته بما قدّم. - مقارنة الحلّ بحلول أخرى. - تقديم حلول بديلة. - مناقشة الحلّ المقترح باعتماد البرهنة العلمية. - صياغة استنتاج أو مبدأ أو قانون. - استثمار المفاهيم العلمية المكتسبة في وضعيات جديدة. - ...	* توظيف نتائج بحث في بناء معارف جديدة

* ترتيب المؤشرات ليس ترتيباً خطياً.

الكفاية النهائية

حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع

السنة		المحتويات		الأهداف المميّزة		المكون الأول علم الأحياء
4	3					حلّ وضعيّات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط .
التنقل						
	×	- الحاجة إلى التنقل بالنّسبة إلى الحيوان والإنسان.		- تبيّن حاجة الحيوان والإنسان إلى التنقل.		
	×	* التّنقل في : الماء - الجو - البر		- ربط العلاقة بين الوسط ونمط التنقل.		
	×	- العدو والقفز والسباحة والطيران.		- تصنيف الحيوانات حسب الأوساط التي تتنقل فيها.		
×		- تكيف العضو مع نمط التنقل.		- تعرّف أنماط تنقل الحيوانات في أوساط مختلفة.		
التّغذية						
×	×	النبات	الحيوان	الإنسان	- تعرّف مصادر الأغذية.	
				- مصدر نباتي. - مصدر حيواني.		
×	×			- فوائد صحيّة. - الغذاء الصحيّ. - عادات غذائيّة حسنة.	- تبيّن ضرورة تنويع الغذاء بالنّسبة إلى الإنسان.	
	×		- الحاجة إلى التّغذية بالنّسبة إلى الحيوانات: - العاشبة - اللاحمة - الكالشة		- تصنيف الحيوانات حسب نوع الغذاء الذي تعيش عليه.	
	×	- التّنبّة تمتصّ غذاءها من التّربة. - دور الماء. - دور الأسمدة			- تبيّن حاجة النّبات إلى الغذاء.	
×			- الأنبوب الهضمي عند حيوان عاشب.		- تعرّف أعضاء الأنبوب الهضمي عند حيوان عاشب.	
×			- أنواع الأسنان. - وظائف الأسنان.		- التّمييز بين أنواع الأسنان عند الحيوان.	
×			- وقاية الأسنان		- الوعي بأهميّة الأسنان وضرورة وقايتها.	

الكفاية النهائية

حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	المكون الأول	
4	3			علم الأحياء	
التكاثر والنموّ					
	×	النبات	الحيوان	حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيويّة للكائنات الحيّة في علاقتها بالمحيط .	
	×	* من البذرة إلى النّبتة ومن الزّهرة إلى البذور: النموّ عند النّبات.	- الحيوانات تتكاثر فيزداد عددها - الحيوانات تتكاثر عن طريق الولادة والبيض - الحمل بالنّسبة إلى بعض الحيوانات		- إدراك أنّ جميع الكائنات الحيّة تتكاثر. - إدراك أنّ للكائنات الحيّة أنماطا لتكاثرها.
×		* التكاثر بدون بذور			- تعرّف التكاثر الخضري عند النباتات.
التنفس					
	×	الحيوان	الإنسان		- تبيّن كيفيّة التنفس - تعرّف أعضاء التنفس لدى حيوانات مختلفة. - تبيين أنّ أعضاء التنفس على اختلافها لدى الحيوانات تقوم بنفس الوظيفة. - التمييز بين أنواع التنفس عند الحيوان.
	×		- حركات القفص الصدري. - الحركات التنفسيّة: الشّهيق - الزّفير. - تجديد الهواء. - قواعد صحيّة.		
×		- أعضاء التنفس عند الحيوانات.			
×		* الرئتان عند الخروف.			
×		* الغلاصم عند السمكة.			

الكفاية النهائية

حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع

السنة		المحتويات		الأهداف المميّزة	المكون الأول علم الأحياء	
4	3					
الوقاية من الأمراض						
		الحيوان	الإنسان		حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيوية للكائنات الحية في علاقتها بالمحيط .	
×	×	- بعض الأمراض المعدية التي تصيب الحيوانات الأليفة.	- بعض الأمراض المعدية التي تصيب الإنسان: الرّمّد، الزّكام، الحصبة. - الأعراض والوقاية.	- إدراك أنّ الإنسان والحيوان مهتّدان ببعض الأمراض. - تعرّف بعض الأمراض التي تصيب الكائنات الحية.		
×	×	- داء الكلب	- العدوى.	- إدراك مفهوم العدوى.		
×		- الوقاية والعلاج	- الوقاية من الأمراض المعدية بواسطة: النّظافة - التغذية - التلقيح	- إدراك أهمية الوقاية من الأمراض المعدية.		
حماية المحيط						
		النبات	الحيوان	الإنسان		
	×	- دور الغابات في تنقية الهواء. - رعاية الغابات.		- دور الإنسان في المحافظة على البيئة.		
	×			- مقاومة تلوثّ الماء والهواء والتربة.		
	×		الحيوانات في الوسط: - رعايتها. - تلقّيحها. - احترام مواسم الصّيّد.	- تعرّف ضرورة حماية بعض الحيوانات والنباتات من الصّيّد والحرائق.		
الحواسّ ودورها في اكتشاف العالم الخارجي						
×		- الحواسّ وأعضاء الحسّ. - الجلد: وظائفه، وقابته.		- تعرّف أعضاء الحسّ ووظائفها عند الإنسان.		
×		- الوقاية: النّظافة		- إدراك ضرورة المحافظة وخطورة المؤثرات السمعيّة والبصريّة المزعجة على أعضاء الحسّ عند الإنسان.		

الكفاية النهائية

حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	المكون الثاني العلوم الفيزيائية	
4	3				
الزّمن					
	×	- الأحداث الدّورية	- تمييز الأحداث الدورية	حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متّصلة بالوظائف الحيوية للكائنات الحية في علاقتها بالمحيط .	
	×	- أدوات تقيس مددا زمنية	- قيس مدّة زمنيّة باعتماد ظاهرة دوريّة مألوفة		
		- الأدوات المبسّطة			
×	×	- اليوم/ الأسبوع/ الشّهر/ السنة	- قيس الزّمن باستعمال اليوم والأسبوع والشّهر والسّنة		
		- الدّقيقة	- قيس الزّمن باستعمال الدقيقة		
		- الثّانية	- تعرّف الثّانية		
		- السّاعة	- قيس مدّة زمنيّة باستعمال الساعة		
المادّة					
	×	- الحالات الفيزيائيّة للمادّة.	- تعيين الحالة الفيزيائيّة التي توجد عليها مادّة ما في الظروف العادية.		
	×	- التحوّلات الفيزيائيّة للمادّة بمفعول الحرارة.	- إبراز مفعول الحرارة في التحوّلات الفيزيائيّة للمادّة من حالة فيزيائيّة إلى أخرى.		
×		- قيس الكتل : الكيلو غرام (كغ)	- قيس كتل مختلفة باستعمال الميزان.		
			- إثبات أنّ تحوّل المادّة يحافظ على الكتلة.		
الهواء					
×		- خصائص الهواء: غير مرئيّ/ قابل للانتشار/ قابل للانضغاط.	- إثبات وجود الهواء.		
			- تعرّف بعض خصائص الهواء.		
×		- هواء ملوّث، هواء نقيّ.	- تمييز هواء ملوّث من هواء غير ملوّث.		
			- إبراز الانعكاسات السلبية الناتجة عن تلوّث الهواء.		

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	المكون الثاني
4	3			العلوم الفيزيائية
الطاقة				
	×	- العمل	- إثبات حصول عمل بتسليط قوّة وحصول إزاحة. - تمييز القوى التي ينتج عنها عمل من القوى التي لا ينتج عنها عمل.	حلّ وضعيات مشكل دالة بإنجاز بحوث ومشاريع متصلة الوظائف الحيوية للكائنات الحية في علاقتها بالمحيط .
	×	- الطاقة الحرارية/ الطاقة الكهربائية/ الطاقة الميكانيكية/ الطاقة الكيميائية	- تصنيف بعض الطاقات - تعرّف مصادر بعض الطاقات.	
	×	- الشمس/ الريح/ الماء الجاري...		
	×	- قوّة الهواء تحدث عملا.	- ذكر بعض الحالات التي تتحرك فيها الأجسام بالهواء.	
	×	- أبرد- أسخن	- المقارنة بين درجة حرارة جسمين باستعمال "أبرد من... - أسخن من.."	
	×	- الطاقة الحرارية وبعض مصادرها.	- ذكر مصادر مختلفة للطاقة الحرارية. - استعمال المحرار لقيس درجة الحرارة.	
	×	- الناقل الحراري. - العازل الحراري.	- تمييز الناقل الحراري من العازل الحراري. - الاستغلال النّفعي لبعض النواقل والعوازل الحرارية.	
	×	- التمدّد. - التقلّص.	- تعرّف تأثير الطاقة الحرارية في الأجسام تمدّدا أو تقلّصا.	
	×	- المحرار.	- تبين كيفية اشتغال المحرار.	

مجال التّقييم

الأداء المنتظر في نهاية الدّرجة الثّانية :

في نهاية الدّرجة الثّانية من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادراً على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالزّمن والمادّة والطّاقة وبالوظائف الحيويّة للجسم وبالوقاية من الأمراض.

الأداء المنتظر في نهاية السّنة الثّالثة :

في نهاية السّنة الثّالثة من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادراً على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالزّمن والمادّة والطّاقة وبالوظائف الحيويّة للجسم وبالوقاية من الأمراض وحماية المحيط.

الأداء المنتظر في نهاية الدّرجة الأولى :

في نهاية الدّرجة الأولى من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادراً على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالإنسان في علاقته بالمحيط وبتعامله مع الفضاء والزّمن والمادّة والطّاقة وبالوظائف الحيويّة للجسم.

الأداء المنتظر في نهاية السّنة الأولى :

في نهاية السّنة الأولى من التّعليم الأساسي يكون المتعلّم قادراً على حلّ وضعيّات إشكاليّة متّصلة بالوظائف الحيويّة للجسم وبتعامل الإنسان مع الفضاء والزّمن والمادّة والطّاقة.

معايير التقييم ومؤشراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشرات
1	تحليل وضعيّة	• تحديد الإشكاليّة. • ضبط العلاقة بين العناصر المكوّنة للوضعيّة. • تطبيق المفهوم الملائم في تحليل الوضعيّة. • ...
2	تعليّل إجابة	• تخيّر التّمثليّ الملائم للحلّ. • توظيف المفهوم. • تقديم التّعليّل الملائم. • ...
3	إصلاح خطأ	• البحث عن الخطأ باعتماد العلاقة الرّابطة بين عناصر الوضعيّة. • إعادة تركيب الوضعيّة. • الإخبار شفويّاً و/أو كتابيّاً عن الأعمال المنجزة. • ...

الملاحق

❖ المصطلحات والمفاهيم

1- المشكل :

يعرّف "لوي دايّنو" المشكل بأنّه : «موضوع يتضمّن وضعيّة تتطلّب معالجتها اتّباع تمشّ منطقيّ يفضي إلى نتائج على أن يكون أحد هذه التمشّيات (الوضعيّة أو التمشّي أو النّاتج) على الأقلّ جديدا بالنّسبة إلى المتعلّم». (1995)

2- الوضعيّة المشكل :

- عرّف "قرافي روقيّرز" الوضعيّة المشكل بقوله : « هي مجموع المعلومات التي توضع داخل سياق معيّن للرّبط بينها، قصد إنجاز مهمّة معيّنة ». (2000)
- عرّفها "أ. قارنيو" و"ل. كورني" بقولهما : « هي وضعيّة تعليميّة-تعلّميّة منظّمة، بحيث لا يستطيع المتعلّم حلّ المشكل المطروح بمجرد تكرار تطبيقات لأفكار أو لمهارات مكتسبة وبالتالي فإنّ الوضعيّة تستدعي صياغة فرضيّات عمل جديدة ». (1992)

برنامج التربية التكنولوجية

الفهرس

- 1- منزلة المادّة
- 2- المحاور
- 3- التمشّي البيداغوجي
- 4- مكوّنات الكفاية – الأهداف المميّزة – المحتوى
- 5- معايير التّقييم
- 6- الأداء المنتظر

منزلة المادة

إنّ تدريس التربية التكنولوجية يقوم على مبدأ تمكين المتعلمين منذ بدايات دراستهم من استكشاف العالم التكنولوجي والتعود في سن مبكرة على فهم المحيط الاقتصادي والتكنولوجي وأثره في حياة الإنسان. لذلك نصّ القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي لسنة 2002 في فصله 52 على أن "تدرس التكنولوجيا بهدف تمكين المتعلمين من فهم المحيط التكنولوجي الذي يعيشون فيه ومن إدراك أهمية استعمال التقنيات في النشاط الاقتصادي والاجتماعي". كما نصّ برنامج البرامج لسنة 2003 في صفحته الثانية على إعداد المتعلمين إعدادا يساعدهم على مواكبة تغيرات زمانهم ومستحدثاته والاستعداد لتجدد المهن. فجاءت كفايات مجال التكنولوجيات بهدف تمكين المتعلم من أن :

- يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي
- يقترح تفسيرات وحلولاً لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي
- يستعمل الأدوات والوسائل والطرق التكنولوجية وينتج بواسطتها
- يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية.

من أجل هذا تمّ إدراج مادة التربية التكنولوجية في المرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي وضبطت لها الكفاية التالية . "حلّ وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي والبيئي".

المحاور

أمام التوجّه الجديد للتربية التكنولوجية وما ترمي إليه كفايتها وقع تحديد محاور في صلة بالمحيط الاقتصادي وبالتطوّر التكنولوجي للعصر، وهي على التوالي :

- التقنيات الفلاحية.

- تقنيات التشييد.

- تقنيات النسيج.

- تكنولوجيات المعلومات والاتصال.

مع الملاحظة أنّ هذه المحاور يدرج ضمنها مفهوم المحافظة على المحيط.

توزيع محاور التربية التكنولوجية :

إنّ توزيع محاور التربية التكنولوجية على امتداد درجات التعليم بالمرحلة الابتدائية وقع تحديده في ضوء القدرات الذهنية للمتعلّمين ومكتسباتهم المعرفية وما يشهده المحيط من تطوّرات في المجال التكنولوجي.

من هذا المنطلق وقع خصّ محور تكنولوجيات المعلومات والاتصال بتدرّج يميّزه عن بقية المحاور ويستجيب لانتظارات متعلّمي اليوم والمرامي التّجديدية والاستشرافية للسياسة التربوية.

جدول توزيع محاور

التربية التكنولوجية بالمرحلة الابتدائية

الدرجة		الأولى		الثانية		الثالثة	
		السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6
المحاور							
التقنيات الفلاحية		×	×	×	×		
تقنيات النسيج		×	×	×	×		
تقنيات التشييد		×	×	×	×	×	
تكنولوجيات المعلومات والاتصال					×		×

(*) : ينجز برنامج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالدرجة الثانية متى توقرت الظروف الملائمة لذلك.

إنّ التعامل مع تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية لا يرمي إلى تدريس مادة إعلامية وإنما هو " تدريب للتلميذ مبكراً على استعمال تكنولوجيات المعلومات والاتصال والتحكم في توظيفها والتعرف على مختلف مجالاتها التطبيقية من أجل تحرير مبادراته في السعي إلى امتلاك المعرفة والقدرة على التعلم الذاتي"⁽¹⁾ وفي إطار تجسيم هذا التدريب تمّ تحديد الأهداف التالية :

- إغناء الوسائل التعليمية بما يقرب مواضيع المعرفة من أذهان المتعلمين.
- تيسير اندماج المعارف بإزالة الحواجز القائمة بين المواد المختلفة.
- تمكين المتعلمين من بلوغ الاستقلالية فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات ومعالجتها وتوظيفها...
- تعزيز المتعلمين على أشكال العمل التعاوني سواء داخل المجموعة الواحدة أو بين مجموعات مختلفة.

(1) الوثيقة المرجعية في إدماج تكنولوجيات المعلومات والاتصال بالمرحلة الابتدائية من التعليم الأساسي . 2003 – النسخة التجريبية

التمثلي البيداغوجي

تقوم أنشطة التربية التكنولوجية على عدد من المقومات البيداغوجية التي تيسر امتلاك الكفايات المتصلة بهذا المجال من قبل المتعلم.

وتستند هذه الاختيارات البيداغوجية إلى المرجعيات التالية :

- المقاصد التي أدرج من أجلها هذا المجال ضمن مجالات التعلم المدرسي
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية
- المقاربات التي تهدف إلى جعل التعليم في خدمة التعلم، وتجعل من المعلم طرفا يساعد المتعلم على تطوير كفاياته.

لذلك، فإن تحديد الاختيارات المتصلة بالتمثليات البيداغوجية للتربية التكنولوجية هو توضيح للمسالك، وإثارة للسبل المؤدية إلى تملك الكفايات المتصلة بالمادة ، وإلى تطوير عدد من الكفايات الأفقية لدى المتعلم، حتى يكون التعلم محققا لمقاصد إدراج هذا النشاط ضمن خارطة المواد المدرسية وأهدافه.

وحتى تكون أنشطة التربية التكنولوجية مجالا حقيقيا توفره المدرسة لاكتساب **المواقف والاتجاهات والمهارات** المؤسسة لكفايات المجال وللكفايات الأفقية، تقوم الاختيارات المنهجية المنظمة للوضعيات التعليمية التعلمية على عدة مقاربات منها :

1- المقاربة بالكفايات :

تستند أنشطة التربية التكنولوجية إلى المقاربة بالكفايات في أبعاد مختلفة : فالتربية التكنولوجية لا تهدف إلى إكساب المتعلم جملة من المعارف المجزأة المتصلة بمحاور البرنامج المختلفة، وإنما تهدف أساسا إلى إكسابه كفايات تجعله قادرا على التصرف في **وضعيات ذات دلالة** لحل مشكلات موظفا في ذلك معارف اكتسبها وتقنيات تملكها **ومنهجية** تدرب عليها.

إنّ تضمين البرنامج عددا من المحتويات، لا يعدو أن يكون سوى تحديد لنقاط استدلال يُهتدى بها في تنظيم المواقف التعليمية التعلمية، على أن يبقى الهدف النهائي للتعلم، هو امتلاك كفايات تعكس قدرة المتعلم على توظيف ثقافته التكنولوجية التي اكتسبها في حل مشكلات تواجهه ضمن وضعيات دالة، مما يجعل المتعلم من خلال مواجهته لكلّ وضعية مشكل، يطور كفاية للمادة، أو كفايات أفقية تسعى المدرسة إلى تطويرها من خلال مختلف التعلّيمات التي تقترحها على المتعلم.

2- مقارنة المشروع:

تعتبر أنشطة التربية التكنولوجية من أفضل المجالات المتوقعة لتجسيم مقارنة المشروع في الفعل التربوي.

فمقاربة المشروع، بما توقره من مجال فسيح للابتكار والتصور، وبما تتيحه من فرص للعمل الجماعي، ومن فضاء لتبادل الخبرات و تلاقح التجارب، هي المقاربة الأكثر ملائمة لأنشطة التربية التكنولوجية أهدافا وإنجازا وتقييما.

فالتربية التكنولوجية بمختلف مكوناتها تجد في مقارنة المشروع أفضل أداة بيداغوجية تيسر مساعدة المتعلمين على امتلاك مختلف التقنيات واكتساب القدرة على استعمالها والتحكم فيها في إطار إنجاز مشاريع شخصية أو جماعية تنطلق من حاجات حقيقية نابعة من الرغبة في السيطرة على المحيط التكنولوجي والاقتصادي للمتعلم، أو من خلال الحاجة إلى البحث عن المعلومة والتواصل مع الآخر.

لذلك فإن اعتماد مقارنة المشروع من قبل مختلف أنشطة التربية التكنولوجية اختيار منهجي يجعل من التعلم في هذا المجال هادفا غير مجاني، ومكتسبا دلالتة بالنسبة للفرد، ووظيفيا غير متصنع.

إن في اعتماد مقارنة المشروع تكريسا لمبدأ الانسجام بين المقاربات المختلفة المعتمدة في النشاط الواحد. فمقاربة المشروع توقر مجالا مناسباً للمتعلم كي يوظف مكتسباته المحققة من خلال مختلف أنشطة التعلم.

ومن هنا فإن مقارنة المشروع تتيح مجالا ملائما لإدماج التعلّيمات بما توقره من فرص لتوظيف المتعلم لمكتسبات تنتمي إلى مجالات معرفية مختلفة، وهو ما يجعل مقارنة المشروع في انسجام واضح مع روح مقارنة الكفايات المكرّسة لمبدأ الإدماج.

كفايات مجال التكنولوجيات

كفاية المجال

- يستكشف المحيط التكنولوجي والاقتصادي.
- يقترح تفسيرات أو حلولاً لمسائل ذات طابع تكنولوجي أو اقتصادي.
- يستعمل الأدوات والوسائل والطرق التكنولوجية ويُنْتَج بواسطتها.
- يتواصل بلغة التدريس للتعبير عن مقاصد تكنولوجية.

كفاية المادة

حلّ وضعيات مشكل دالة عن طريق إنجاز مشاريع متصلة بالمحيط التكنولوجي والاقتصادي.

توضيحات	السنة		المحتوى	الأهداف المميّزة	مكونات الكفاية
	4	3			
تتجزأ المشاريع حسب ما تستدعيه فصول السنة	×	×	- التصميم : تصوّر تقسيم الفضاء. ضبط الأبعاد. تحديد أنواع المزروعات والمغروسات...	* إعداد تصميم للفضاء الفلاحي.	يوظف المتعلم تقنيات فلاحية لإنجاز مشاريع.
	×	×	- تربة صالحة للزراعة : ملاحظة، تعرف، إعداد...	* إعداد التربة الصالحة للبذر والغراسة.	
	×	×	- أوان وأحواض للبذر والغراسة : أصص، أحواض في حديقة المدرسة...	* تهيئة الأواني والأحواض المعدة للبذر والغراسة.	
توزّع الأنشطة حسب تطوّر فصول السنة والتغيرات المناخية	×	×	- البذر والغراسة : في أوان وأحواض. في أرض معدّة مسبقاً.	* القيام بعملية البذر والغراسة.	
	×	×	- التهيئة، التقيّة، التفريخ، التّحمير، المدواة...	* القيام بأشغال العناية.	
	×	×	- نموّ المزروعات والمغروسات	* متابعة نموّ المزروعات والمغروسات.	
	×	×	- الريّ قطرة قطرة.	* التصرف الرشيد في مياه الريّ.	
	×	×	- رصيد معجمي ملائم.	* التواصل بلغة تقنية ملائمة.	
	×	×			

توضيحات	السنة		المحتوى	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
	4	3			
بالإمكان اعتماد الخامات والموادّ المتوفرة في المحيط	×	×	- القصّ حسب خطوط مستقيمة ومنحنية وزوايا مختلفة.	* إنجاز مصنوعات بسيطة بتوظيف : - القصّ.	يوظف المتعلّم تقنيات تشييد لإنجاز مشاريع.
	×	×	- الطّيّ وفق خطوط مرسومة مسبقاً.	- الطّيّ.	
	×	×	- الإلصاق حسب مساحات معيّنة.	- الإلصاق.	
	×	×	- تغليف وتبطين : مصنوعات هادفة (يوميّة حائطيّة، ملفّ بسيط لحفظ الأوراق، إطار لصور...).	- التغليف. - التّبطين.	يوظف المتعلّم تقنيات النسيج لإنجاز مشاريع.
	×	×	- تفكيك وتركيب مجسّمات.	* تفكيك مجسّمات حسب مراحل. * تركيب مجسّمات حسب مراحل. * التّواصل بلغة تقنيّة ملائمة.	
	×	×	- رصيد معجمي ملائم.		
	×	×	- توظيف مناسب يدويّة.	* التدرّب على النسيج.	يوظف المتعلّم تقنيات النسيج لإنجاز مشاريع.
	×	×	- تنوّع مظاهر النّسج : تنوّع التقنيات والخامات.	* تنويع عمليّات النّسج.	
	×	×	- رصيد معجمي ملائم.	* التّواصل بلغة تقنيّة ملائمة.	

توضيحات	السنة		المحتوى	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
	4	3			
- تعرّف هذه المكونات واستعمال المصطلحات لا يتم بصورة خطية وإنما وفق بروز الحاجة. - تجنّب تخصيص دروس نظرية وتمكين المتعلم من ممارسة أنشطة تفاعلية تتيح له التعرف على هذه المكونات.	×	×	* المكونات الأساسية : - الشاشة، لوحة المفاتيح، الفأرة، الوحدة المركزية. - قارئ الأقراص... * الأجهزة الطرفية : - الطابعة - مضخم الصوت - المصحح. - ...	* التعرف على الحاسوب ومكوناته الأساسية وأجهزته الطرفية.	يتحكم المتعلم في استعمال الأدوات التقنية اللازمة لتكنولوجيات المعلومات والاتصال.
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
- التمكن من استعمال الحاسوب والأجهزة الطرفية ونظم التشغيل يتم عبر الممارسة	×	×	* المصطلحات المناسبة : - مكونات الحاسوب الأساسية. - الأجهزة الطرفية. - عناصر سطح المكتب	* استعمال المصطلحات المناسبة.	
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
- التمكن من استعمال الحاسوب والأجهزة الطرفية ونظم التشغيل يتم عبر الممارسة	×	×	* الحاسوب : التشغيل والإيقاف. * سطح المكتب : العناصر الأساسية. * الفأرة: النقر والتأشير والتنقل بين التطبيقات. * الأوامر الأساسية للوحة المفاتيح. * قارئ الأقراص : إدراج قرص وإخراجه. * البرمجيات : فتح وإغلاق. * المستندات : فتح وحفظ في ملف محدد. * الطابعة.	* استعمال الحاسوب والأجهزة الطرفية ونظم التشغيل.	
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			

مكوّنات الكفاية	الأهداف المميّزة	المحتوى	السنة		توضيحات
			4	3	
يتحكّم المتعلّم في استعمال الأدوات التقنيّة اللازمة لتكنولوجيا المعلومات والاتّصال.	* استعمال برمجيات.	* برمجيات لإنتاج نصّ : - فتح مستند وتصحّح محتواه. - حفظ مستند. - كتابة نصّ. - توضيب النصّ: حجم الحروف وشكلها ولونها وإبرازها وتصنيف الفقرات. - إدراج صورة. - اختيار وقصّ ونسخ ولصق (فقرة، صورة...) * برمجيات لإنتاج رسوم وأشكال : - رسم أشكال (هندسيّة وحرّة). - إدخال تعديلات على رسم. - تلوين. - إضافة نصّ.	×	×	- استخدام الأوامر الأكثر تداولاً في البرمجيات والتطبيقات مع التركيز على وظائفها العامّة. - تجنّب تخصيص دروس نظريّة والتركيز على أنشطة إنتاج تمكّن المتعلّم من التدرّب على البرمجيات المتاحة.
	* استعمال تطبيقات تربويّة.	* تطبيقات تربويّة : - التّشغيل. - التعرّف. - الاستثمار.	×	×	
	* استعمال الحاسوب بكيفيّة تضمن سلامة المستعمل وسلامة الأجهزة.	* سلامة المستعملين : - الجلوس السليم. - تجنّب مخاطر الكهرباء. - ارتفاع الشاشة واتّجاهها وإضاءتها. * سلامة الأجهزة : - المحافظة على الأجهزة.	×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	
			×	×	

توضيحات	السنة		المحتوى	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
	4	3			
- ترشيد التصرف في اللّوازم وأدوات العمل المستعملة.	×	×	* التّجهيزات : - العناية والصّيانة. - التّشغيل والإيقاف... - الطّباعة. - المستندات. - الخزن. - ... * قواعد العمل في فضاءات المعلومات والاتّصال.	* اتيان سلوك مسؤول عند استعمال الحاسوب.	يتبنّى اتجاهات إيجابيّة إزاء تكنولوجيّات المعلومات والاتّصال.
- الحث على احترام قواعد العمل.	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			
	×	×			

مجال التقييم

في نهاية الدّرجة الثّانية : يكون المتعلّم قادرا على إنجاز مشروع يوظّف فيه التقنيات المكتسبة والموادّ المتوقّرة.

الأداء
المنتظر

في نهاية السّنة الثّالثة : يكون المتعلّم قادرا على إنجاز مشروع يوظّف فيه تقنيات القصّ والطّي والإلصاق.

التّقييم

تخضع التّعلّمات التي يكتسبها المتعلّم من خلال إنجاز مشروع إلى تقييم تكويني جزائي يهدف إلى رصد :

- مدى تحكّم المتعلّم في الأدوات التكنولوجيّة لإنجاز المشروع.
- مدى امتلاكه للمواقف والاتّجاهات التي تعكس قدرته على المبادرة والابتكار.
- القدرة على تمثّل التّمشّي المؤدّي إلى بناء المشروع والقدرة على تعديله عند الاقتضاء.
- القدرة على الاعتماد على النفس وعلى التّعامل مع الآخرين داخل المجموعة.
- القدرة على التصرّف في الزّمن.

وتتركز عمليّة التّقييم في هذا المجال على احترام المقوّمات الثّالية :

- ملاحظة التّمشّيات التي يعتمد عليها المتعلّمون وملاحظة مدى التّقدّم فيها بالنّظر إلى الأهداف التي وضعوها لأنفسهم.
- مساعدة المتعلّمين على تبيّن مواطن التّجّاح لدعمها، ومواطن الخطأ لعلاجها.
- توظيف التّقييم لتعديل التّمشّيات وتطوير طرق العمل ووسائله.

لذلك فإنّ تقييم أثر التعلّم الحاصل لدى المتعلّم من خلال تصوره وتخطيطه وإنجازه لمشروع، عمليّة مركّبة لا تختزل في إنجاز اختبار، وإنما تتمّ عبر متابعة مستمرة لمواقف المتعلّم داخل المجموعة في مختلف مراحل المشروع.

معايير التقييم

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	الملاءمة.	• توافق المنتج مع المطلوب. • ...
2	التحكّم في استعمال التّقنيات والتكنولوجيّات المناسبة : 2-أ- تقنيات التّشبيد. 2-ب- التّقنيات الفلاحية. 2-ج- تقنيات النّسيج.	• اختيار الأدوات والخامات المناسبة. • الاستعمال الصّحيح للأدوات والخامات. • التّوظيف الموقّق للتّقنيات اللازمة. • الاستعمال السّليم للأجهزة. • ...
3	سلوكات المتعلّم خلال مراحل المشروع.	• المساهمة في التّخطيط. • المساهمة في الإنجاز. • المساهمة في التّقييم. • ...
4	إتقان المنجز.	• التّناسق. • جماليّة الشّكل. • الإضافة الشّخصيّة... • ...

مجال التثنية الاجتماعية

برنامج التربية الإسلامية

منزلة التربية الإسلامية

التربية الإسلامية مكوّن من مكوّنات مجال التنشئة الاجتماعية باعتبار دورها في بناء الشخصية المتوازنة وتنشئة الفرد اجتماعيًا وتهيئته للمبادرة والفعل. وهي بذلك تساعد المتعلمين على امتلاك كفايات الفهم والنقد وبناء الموقف في علاقتها مع الكفايات الأفقيّة كما حدّدتها برنامج البرامج. وإضافة إلى ذلك، تساعد التربية الإسلامية في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي على :

- تنشئة المتعلم على الاعتزاز بوطنه تونس وبانتمائه الحضاريّ العربيّ الإسلاميّ
 - تربيته على انتهاج مسلك التّبسّر والاعتدال والتّسامح في تعامله مع الآخر
 - تمكينه من حفظ السّور والآيات القرآنيّة وسرد الأحاديث النّبويّة الشّريفة
 - توظيف المعاني والقيم الأخلاقيّة الواردة في الآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة في مواقف والتّدليل عليها
 - تقوية حافظته وتقويم لسانه وتنمية رصيده اللّغويّ
- إنّ هذه المبادئ التّأسيسيّة التي تنهض عليها التربية الإسلامية قائمة على مكوّنات كفايات مندمجة تميّز كلّ واحدة منها فرعاً مهماً من فروع التربية الإسلامية وبهذه الفروع نعني :
- الهدي القرآنيّ
 - العقيدة
 - الأخلاق
 - العبادات

ولا وجود لفصل بين هذه الفروع إلا ما يقتضيه الإجراء إذ كلّ فرع فيها يخدم الآخر ويتقاطع معه شأن تقاطعه مع بقية مجالات التّعلّم. ويقتضي تحقيق ذلك من المدرّس تنويع وضعيّات التّعلّم كأن يستثمر على سبيل المثال القصص الدّينيّ أو أحداثاً تاريخيّة أو مواقف مستمدّة من الحياة اليوميّة لإكساب المتعلّم القدرة على تمثّل المعاني والمفاهيم والقيم الإسلاميّة والإفصاح عنها والاستدلال عليها من الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة أو أن يحفظ الآيات والسّور والأحاديث النّبويّة الشّريفة حفظاً جيّداً يرفد القراءة ويغني زاد المتعلّم لغة ومعجماً ويدفعه إلى الاستظهار الصّحيح والتّلاوة الخاشعة في وضعيّات تواصل دالّة أو أن يستثمر الأخلاق والعقيدة لينمي - من خلال وضعيّات دالّة - كفايات التّواصل والتّعايش مع الغير وفقاً لما تقتضيه القيم الواردة بالقانون التّوجيهي للتّربية والتعليم المدرسي (جويلية 2002) وبرنامج البرامج.

التمشي البيداغوجي

تعتمد التهيئة الاجتماعية لمتعلمين متعددة من بينها المقاربة بالكفايات التي تعتبر مجالاً خصباً يساهم في تأسيس مهارات وسلوكات لممارسة الفعل التربوي بما يضمن فرص التعلم الذاتي والمبادرة والتعايش مع الآخر.

ولا تحيد مادة التربية الإسلامية عن هذا التوجه فهي تسمح للمتعلمين بالتفاعل مع القضايا التي تطرح عليهم فهما ونقداً مما يفضي إلى بناء مواقف تستند إلى القيم والمعاني الإسلامية المستهدفة وتعزز بقاء المجالات في بناء شخصية المتعلم بناء متوازناً. ولتجسيم هذا يقترح التمشي البيداغوجي القائم على :

(1) التهيئة للتعلم :

تهيئة التلاميذ للتعامل الواعي مع وضعيات التعلم من خلال مشاريع مستمدة من واقع المتعلم درءاً للمجانية بما يحقق تملك الكفاية :

- الانطلاق من سندات متنوعة (بصرية، مكتوبة، مسموعة، أحداث، مناسبات وطنية ودينية...)

- تحفيز المتعلمين للتفاعل الإيجابي مع الوضعيات الدالة المعروضة عليهم لتمكينهم من :

- اكتشاف المحتويات التي ستنحور حولها أنشطة التعلم.
- ضبط الوسائل والمعينات التربوية التي ستستعمل.
- الاتفاق على البحوث الممكنة المتوقعة في الغرض والزيارات والتخطيط للمشاريع التي ستنتج.
- تقاسم الأدوار وتحديد المسؤوليات.
- ضبط مواعيد التنفيذ وأجال الإنجاز.

(2) التعلم المنهجي :

خلال التعلم المنهجي يسعى المربي إلى :

- جعل المتعلم محور العملية التربوية.
- وضع التلاميذ في وضعيات تواصل دالة.
- تمكينهم من البحث والتحليل والاكتشاف والتأويل الإيجابي والتعاون مع أترابهم.
- تنويع مقامات التواصل.
- تجنب مواقف الوعظ والإرشاد.
- استثمار المشاريع التربوية المبرمجة.
- التدرج في التعامل مع مكونات الوضعيات بما يضمن التقدم في إنجاز التعلم وت تحقيق الكفاية.

(3) التَّعَلُّمُ الإِدْمَاجِيّ :

يقترح المربّي على تلاميذه وضعيّات إدماجيّة تمكّنهم من تحقيق كفايات المجال.

(4) التَّقْوِيم :

لتقويم الجانب المعرفي يمكن للمعلّم أن يعتمد على سبيل المثال اختبارات موضوعيّة من بينها :

- الاختيار من متعدّد
- الصّواب والخطأ
- التّكميل
-

ولتقويم السلوكات الدّلة على تمثّل القيم وبناء المواقف يمكن للمعلّم أن يعتمد بعض الأساليب الأخرى نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

- جداول الملاحظة
- جداول المتابعة
- لعب الأدوار
-

ملاحظة :

لا يوجد فصل بين فروع مادّة التّربية الإسلاميّة (الهدي القرآني، العقيدة، العبادات، الأخلاق) إلّا ما يقتضيه الإجراء... إذ أنّ كلّ فرع يخدم الآخر ويتقاطع معه... ومع ذلك فإنّه يجدر الأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

المادّة	خصوصيّاتها
- الهدي القرآني	الفهم والتمثّل والتلاوة السليمة.
- العبادات	الفهم والتمثّل والممارسة العمليّة.
- الأخلاق والعقيدة	الفهم والتمثّل وبناء المواقف تجاه الدّات والآخر والمجتمع.

مجال التّعلّم

تبنّي اتجاهات واتخاذ مواقف متّصلة بالقيم المرجعيّة التي تتبني عليها الشّخصيّة الوطنيّة والانتماء الحضاري.

1- كفاية المجال

ك1 : التلاوة السليمة للسور القرآنية

ك2 : التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية والإفصاح عن عقيدة الإيمان بقدرة الله وبطاعة الرسول

ك3 : توظيف المعاني والقيم الإسلامية في وضعيات دالة

ك4 : أداء الفرائض وفق أحكامها

2- كفايات المادة

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	* سورة التين	- يستظهر سوراً قرآنية في خشوع.	التلاوة السليمة للسور القرآنية في خشوع
	×	* سورة الشرح		
	×	* سورة الضحى		
	×	* سورة الليل		
	×	* سورة الشمس		
×		* سورة الفجر		
×		* سورة الغاشية		
×		* سورة الأعلى		
×		* سورة الطارق		

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	×	- مظاهر قدرة الله و إحكام صنعه في : * الكون * النبات * الحيوان * " ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه ". سورة فاطر (الآيتان 27 و 28) * " وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون " سورة الرعد (الآية 4) * " والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع يخلق الله ما يشاء إن الله على كل شيء قدير " سورة النور (الآية 45)	- يستدل على قدرة الله من خلال النظام الموجود في الكون. - يستظهر الآيات و يتلوها تلاوة سليمة.	التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية المتصلة بالإيمان بالله والرسول

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×		- عظمة الله من خلال مخلوقاته. * " و من آياته الليل والنهار والشمس والقمر " : سورة فصّلت (الآية 37) * " ألم يروا أنّا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرًا " : سورة النمل (الآية 86)	- يفصح عن العلاقة بين الخالق ومخلوقاته. - يستظهر الآيتين ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	التدليل على المعاني والمفاهيم الإسلامية المتصلة بالإيمان بالله والرسول
×		- طاعة الرسول. * " من يطع الرسول فقد أطاع الله و من تولّى فما أرسلناك عليهم حفيظًا " . سورة النساء (الآية 80) * " وما أرسلنا من رسول إلا ليطاع بإذن الله " . سورة النساء (الآية 64)	- يفصح عن إيمانه بطاعة الرسول. - يقدّم أمثلة تبرز ضرورة طاعة الرسول. - يستظهر الآيتين ويتلوها في خشوع.	
×	×	- حسن معاملة الوالدين والأجداد. * الأعمال التي يقوم بها الوالدان والأجداد لفائدة الأبناء والأحفاد. * التعامل مع الوالدين والأجداد. - محبة الوالدين والأجداد.	- يذكر فضل الوالدين والأجداد. - يعبر عن محبة الوالدين والأجداد. - يقدّم أمثلة تبرز مظاهر الإحسان إلى الوالدين.	توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية موائمة لها
×	×	* " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا " وأخفّض لهما جناح الذلّ من الرحمة وقل ربّ ارحمهما كما ربياني صغيرا " . سورة الإسراء (الآيتان 23 و 24)	- يستظهر الآيتين ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×	×	- صلة الرحم : التزاور والتحابب والتعاون بين الأقارب. * الحديث النبوي الشريف : "من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليصل رحمه" (البخاري-مسلم) - التعاون على أداء الصالح. * " وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان " سورة المائدة (الآية 2) * " والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر " سورة التوبة (الآية 71) * الحديث النبوي الشريف : " إنّ الله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه ". (مسلم)	- يحافظ على الأواصر الأسريّة. - يسرد الحديث النبوي الشريف. - يعبر عن فوائد التعاون في الأسرة. - يستظهر الأيتين ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع. - يسرد الحديث النبوي الشريف.	توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكيّة موائمة لها
	×	- الأفعال المتصلة بالصدق في القول والإخلاص في العمل (قول الحق، أداء الأمانة، الوفاء بالوعد والعهد، شهادة الحق، التقاني في العمل، إتقان العمل ...).	- يعدّد فوائد الصّدق في القول والإخلاص في العمل.	
	×	- الاجتهاد في طلب العلم. * " و قل ربّ زدني علما " سورة طه (الآية 114)	- يعبر عن رغبته في العلم واجتهاده في طلبه. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×		- واجب المتعلم نحو المعلم. * " يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير". سورة المجادلة (الآية 11) * الحديثان النبويان الشريفان : - "من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة". (مسلم) - "تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تتعلمون منه". (أبو نعيم)	- يعبر عن واجبه نحو المربي والمدرسة. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع. - يسرد الحديثين النبويين الشريفين.	توظيف المعاني والقيم الإسلامية في مواقف سلوكية موائمة لها
×	×	- التحية. * فوائد التحية (التحائب، التآلف، الاحترام المتبادل) * " وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها ". سورة النساء (الآية 86)	- يؤدي التحية ويرد عليها بأحسن منها. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	
×	×	- المحافظة على متاع غيره في القسم وفي الساحة. - المحافظة على التجهيزات المدرسية. * " ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين " سورة البقرة (الآية 190) الحديث النبوي الشريف : " لا يأخذن أحدكم متاع أخيه جادا ولا لاهيا". (الترمذي)	- يعدد فوائد المحافظة على متاع غيره داخل المدرسة. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع. - يسرد الحديث النبوي الشريف :	

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	×	- الثّعاون : * مظاهر الثّعاون بين أفراد المجتمع في الحيّ والقريّة والمدينيّة (حضائر العمل التطوّعي/المساهمة في إنجاز مشروع يعود بالنّفع على المتساكنين / الثّعاون على مساعدة المعوزين/ المساهمة في مساعدة ضحايا الكوارث الطّبيعيّة...) * الاحترام و التّزاور. * المساعدة عند الحاجة. * المشاركة في الأفراح والأتراح. * "يا أيّها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلاّ أن تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا أنفسكم إنّ الله كان بكم رحيماً". سورة النّساء (الآية 29) * "وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". سورة المائدة (الآية 2) * الحديثان النبويّان الشّريهان : - "من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن إلى جاره " (البخاري ومسلم) - " المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضه بعضاً. " (الشّيخان)	- ذكر فوائد علاقات الثّعاون والتّحابب والاحترام بين الجيران. - يستظهر الآيتين ويتلوهما تلاوة سليمة في خشوع. - يسرد الحديثين النبويّين الشّريفين.	توظيف المعاني و القيم الإسلاميّة في مواقف سلوكيّة موائمة لها
	×			

السنة		المحتويات	الأهداف المميّزة	مكوّنات الكفاية
4	3			
×		- آداب الطّريق * القصد في المشي * الغضّ من الصّوت * إفشاء السّلام * "واقصد في مشيك واغضض من صوتك"	- يحدّد ضوابط استعمال الطّريق. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	توظيف المعاني و القيم الإسلامية في مواقف سلوكيّة موائفة لها
×		- آداب الزيّارة و آداب العيادة : * اختيار المواعيد. * عدم الإطالة. * مراعاة ظروف المزور. * تبادل الهدايا * الحديث النبوي الشّريف : " زر غبّا تزد حبّا "	- يحدّد فوائد التّزاور و آدابه. - يسرد الحديث النبوي الشّريف.	
×		- التّواضع : * جلب المحبّة والتّقدير من الجميع. * الحديث النبوي الشّريف : " التّواضع لا يزيد العبد إلّا رفعة فتواضعوا يرفعكم الله "	- يذكر فوائد التّواضع. - يسرد الحديث النبوي الشّريف.	
×		(الطبراني) (ابن أبي الدنيا)		

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	×	- أهمية النظافة في الحياة الاجتماعية - لياقة المظهر من حيث النظافة والطهارة عند الصلاة	- يذكر فرائض الوضوء.	أداء الفرائض وفق أحكامها
	×	- فرائض الوضوء مرتبة * "يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين".	- يؤدى الوضوء. - يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	
	×	سورة المائدة (الآية 6)		
×		* الحكمة من التيمم : تيسير العبادة * الظروف التي يجوز فيها التيمم (فقدان الماء، المرض،...) * وسائل التيمم : التراب... * مراحل التيمم * "فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه".	- يعبر عن الحكمة من التيمم. - يؤدى التيمم.	
×		سورة المائدة (الآية 6)	- يستظهر الآية ويتلوها تلاوة سليمة في خشوع.	
×		* الحديث النبوي الشريف : " التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة لليدين إلى المرفقين "	- يسرد الحديث النبوي الشريف.	
		(الحاكم)		

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
	×	- الصلوات الخمس * مواعيد الصلوات المفروضة * مكونات الركعة * عدد الركعات في كل صلاة * التشهد * السرّ والجهر	- يؤدّي الصلوات المفروضة.	أداء الفرائض وفق أحكامها
	×	* الحديث النبوي الشريف : - "مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار يمرّ على باب أحدكم يغتسل منه كلّ يوم خمس مرّات" (مسلم)	- يسرد الحديث النبوي الشريف.	
×		- صلاة الجمعة * الحكمة من أداء صلاة الجمعة (اجتماع المسلمين، مناسبة للتشبع بالقيم الإسلامية). * مضمون خطبتي الجمعة		
×		- صلاة العيدين * الحكمة من أداء صلاة العيدين (الاجتماع وتبادل التهاني) * مواعيد صلاة الجمعة وصلاة العيدين وكيفية أدائهما.		

مجال التّقييم

الأداء المنتظر

❖ في نهاية الدّرجة الثّانية : ❖ يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على : • الإيمان بالله ورسوله. • آداب البيت والمدرسة والمجتمع. ❖ يؤدّي المتعلّم الصّلاة وفق أحكامها.	
---	--

❖ في نهاية السّنة الثّالثة : ❖ يستدلّ المتعلّم ضمن وضعيّات تعرض عليه بالسّور والآيات القرآنيّة والأحاديث النّبويّة الشّريفة المكتسبة على : • الإيمان بالله من خلال صنعه. • آداب البيت والمدرسة والمجتمع. ❖ يؤدّي المتعلّم الوضوء وفق أحكامه.	
--	--

معايير التّقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	يفهم الوضعية	• يذكر • يعدّد • يعبرّ • ...
2	يحلّل الوضعية	• يستدلّ • يبرّر • يقارن • يميّز • يقدّم أمثلة • ...
3	يؤدّي الفريضة	• يؤدّي الفرائض وفق أحكامها (الوضوء - التيمّم - الصلّوات المقرّرة في البرنامج) • ...
4	يقيمّ المواقف والسلوكات	• يبدي رأيا • يتّخذ موقفا • ..



المقدمة

تتدرج الأنشطة الفنيّة ضمن مجالات تعلّم ذي بعد تربوي وفنّي ترفيحي حيث تساهم بحكم طبيعتها في إنماء شخصيّة المتعلّم وصقل مواهبه وتكوين الرّوح النّقدي لديه وتدريبه على العيش مع الآخرين. وتدرج هذه التعلّيمات الإلجباريّة في حصص مجمّعة في فضاءات تنشيطيّة (قاعة خاصّة- ملعب - ورشة...) وتعالج ضمن منظور اندماجي يضمن وحدتها من حيث الأهداف وطرق التّشيط، لذلك يحسن أن تمارس في فضاءات متحرّرة من ضواغط القسم النّقليدي.

وطبيعة هذا الصنف من التعلّيمات تقتضي اعتماد نظام تقييم خاصّ بها أهدافا ووسائل.

برنامج التربية الموسيقية

المحتوى

التعلم :

✓ التربية الموسيقية :

- منزلة المادة
- التمثيلات البيداغوجية
- الكفاية النهائية / الأهداف المميزة / المحتويات

التقييم

* التربية الموسيقية : المنتج المنتظر في نهاية الدرجة / المعايير

منزلة مادّة التربية الموسيقية ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية

تلازم الموسيقى الإنسان طيلة فترات حياته وفي مختلف مجالات نشاطه بأشكال متنوعة مساهمة في نفس الوقت في تسليته وفي نحت شخصيته.

ومما لا شكّ فيه أنّ نشاط التربية الموسيقية يسهم كغيره من الأنشطة التربوية في تحقيق الكفايات الأفقية المستهدفة لدى الناشئة إذ :

- (1) يساعد المتعلّم على توظيف حواسّه السّمعية في استماعه للموسيقى وممارسة الفكر النقدي.
- (2) يمكن المتعلّم من تقنيات ومهارات يحلّل بواسطتها الأثر الموسيقي ليتعرّف مكوناتها ويحسن توظيفها في أدائه للموسيقى.
- (3) يساعد المتعلّم على التّواصل والعمل مع الآخرين تحقيقاً لتفاعل الفرد مع المجموعة وذلك من خلال مختلف الأنشطة التي يمارسها.
- (4) يسهم في تجذير المتعلّم في هويّته الوطنيّة من خلال تعرّف التّراث الموسيقيّ وفي تفنّحه على الآخر عبر استماعه إلى موسيقى شعوب متنوعة.
- (5) يسهم في إرساء فكر منهجيّ ناجع لدى المتعلّم وذلك بتدريبه على الالتزام والتركيز والدّقة في التّعامل مع الأثر الموسيقي.
- (6) يؤنس المتعلّم على توظيف الوسائل التكنولوجيّة الحديثة في التّعامل مع البرمجيّات الخاصّة بالميدان الموسيقي.

التمشيّات البيداغوجيّة

يتمكّن المتعلّم في مادّة التّربية الموسيقيّة خلال المرحلة الأولى من التّعليم الأساسيّ من :

- ✓ الإنشاد المسابير بالأنشطة الإيقاعيّة
- ✓ الاستماع والتّذوّق
- ✓ تعرّف الآلات الموسيقيّة والتّمييز بينها
- ✓ اكتساب معرفة موسيقيّة ملائمة لقدراته
- ✓ التّعبير والتّواصل بالّلغة الموسيقيّة.

وحثّى يتوصّل المتعلّم إلى السّيطرة على الكفايات المدرجة للغرض يحسن بالمعلّم الاستعانة بالتّوجيهات التّالية :

- ✓ العمل على أن يكون أداء الأناشيد أداء سليماً من حيث الانسجام والنّطق وكيفيّة التّنفس أثناء الإنشاد.
- ✓ يكون التّحسيس بالأصوات الصّاعدة والنّازلة من خلال التّشديد وباعتماد الإشارات اليدويّة المبرزة لحركة الصّوت.
- ✓ تجسيم الإيقاع عن طريق النّقر أو التّصفيق الخفيفين أو المشي باعتماد حركات جسمانيّة أو وسائل وآلات إيقاعيّة صغيرة الحجم تكون مناسبة لطبيعة الطّفل وتتلاءم مع الجوّ المدرسيّ.
- ✓ تمكين المتعلّمين من الاستماع لنماذج من أعمال موسيقيّة مسجّلة لتربية الذّوق السّليم لديهم
- ✓ اعتماد جمل موسيقيّة معروفة ذات هدف تعليميّ لإبراز الاستقرار في الصّوت إلى جانب حركتي الصّعود والنّزول
- ✓ تمكين المتعلّم من ممارسة ألعاب توظّف المفاهيم الموسيقيّة.

تطور مكونات كفاية المادة والمفاهيم المتعلقة بها عبر الدرجات الثلاث

الدرجة	الأولى	الثانية	الثالثة
المكون	يعبر المتعلم ويتواصل بتوظيف القدرات الصوتية والإيقاعية ذات الصلة بالمفاهيم التالية :	يعبر المتعلم ويتواصل بتوظيف القدرات الصوتية والإيقاعية ذات الصلة بالمفاهيم والأنشطة التالية :	توظيف المكتسبات الموسيقية الناتجة عن التذوق والاستماع.
المفاهيم	• الصوت المنخفض/الصوت المرتفع • الوحدة الإيقاعية • تجسيم الإنشاد بالوحدة الإيقاعية • الإيقاع اللحني • الإيقاع المنتظم/ الإيقاع غير المنتظم • الجملة المرتفعة/ الجملة المنخفضة • مسايير الإنشاد بـ : - وزن الخطوة - وزن الوحدة المبسطة	• الحركة الصوتية الصاعدة • الحركة الصوتية النازلة • الصوت الطويل والصوت القصير • الخلايا الإيقاعية - الوحدة - نصف الوحدة • مسايير الإنشاد بالخلايا الإيقاعية • وزن الخطوة المقسومة • التمييز بين مختلف الأوزان المدروسة (الخطوة/الخطوة المقسومة/الوحدة المبسطة...) • الاستقرار / الحركة الصاعدة والحركة النازلة • وزن الختم • التمييز بين مختلف الأوزان : - الوحدة المبسطة - الخطوة المقسومة - الختم	• الغناء دون مصاحبة • الغناء دون مساعدة خارجية • المقامات الموسيقية العربية • الخلايا الإيقاعية - الوقت - نصفي الوقت • مسايير (الإنشاد بالإيقاع) • تطبيق الموازين والخلايا الإيقاعية - الوقت ونصفيه - النفس

مجال التعلّم

التعبير عن الأحاسيس والتصورات والأفكار، والمواقف والتواصل بصيغ مختلفة.

التعبير والتواصل بتوظيف القدرات الصوتية والإيقاعية.

1- كفاية المجال

2- كفاية التربية الموسيقية

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	- الحركة الصوتية الصاعدة	- الأداء السليم للحركة الصوتية الصاعدة	و الإيقاعية ذات الصلة بالأهداف والمحتويات التالية : يجب المتعلم ويتواصل بتوظيف القدرات الصوتية
×	×	- الحركة الصوتية النازلة	- الأداء السليم للحركة الصوتية النازلة	
×	×	- الحركة الصوتية الصاعدة والنازلة	- التمييز عن طريق السمع بين الحركة الصوتية الصاعدة والحركة الصوتية النازلة	
×	×	- الصوت الطويل والصوت القصير	- التمييز عن طريق السمع بين الصوت الطويل والصوت القصير	
×	×	- الوحدة ونصف الوحدة	- تطبيق خلايا إيقاعية تشتمل الوحدة ونصف الوحدة	
×	×	- وزن الخطوة المقسومة	- مسابقة الإنشاد بوزن الخطوة المقسومة	
×	×	- وزن الخطوة المقسومة والأوزان السابقة للخطوة والوحدة المبسطة	- التمييز عن طريق السمع والمقارنة بين وزن الخطوة المقسومة وبقية الأوزان السابقة للخطوة والوحدة المبسطة.	
×		- الآلات الوترية	- التمييز بين الآلات الوترية صورة وصوتا	
×		- استقرار الصوت وصعوده ونزوله	- التمييز بين الاستقرار والحركة الصاعدة والنازلة	
×		- الوحدة ونصف الوحدة والنفس	- تطبيق خلايا إيقاعية تشتمل الوحدة ونصف الوحدة والنفس	
×		- وزن الختم	- مسابقة الإنشاد بوزن الختم	
×		- وزن الختم والأوزان السابقة للخطوة المبسطة - الخطوة المقسومة	- التمييز عن طريق السمع والمقارنة بين وزن الختم والأوزان السابقة : الخطوة - الوحدة المبسطة - الخطوة المقسومة	
×		- الآلات الهوائية	- التمييز بين الآلات الهوائية صورة وسمعا	

مجال التقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدّرجة : يميّز المتعلّم عن طريق السّمع بين وزن الختم ووزن الخطوة والوحدة المبسّطة والخطوة المقسومة.

في نهاية السّنة : يؤدّي المتعلّم الأصوات الصّاعدة والأصوات النّازلة والأصوات المستقرّة.

معايير التقييم ومؤشراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	تمييز مكوّنات الجمل الموسيقيّة	- أداء الأصوات الصّاعدة، النّازلة والمستقرّة. - مقارنة الحركات الصّوتيّة (صاعدة، نازلة، مستقرّة). - مقارنة الأوزان المدروسة. - ...
2	الأداء السّليم للأناشيد	- التّطّيق السّليم. - الانسجام مع المجموعة في الإنشاد. - التّنفس المناسب أثناء الإنشاد. - مسابقة الإنشاد بالإيقاع المناسب. - ...

برنامج التربية التشكيلية

المحتوى

التعلم :

✓ التربية التشكيلية :

- منزلة المادة
- التمشيات البيداغوجية
- الكفاية النهائية / الأهداف المميزة / المحتويات

التقييم

* التربية التشكيلية : المنتج المنتظر في نهاية الدرجة / المعايير

منزلة مادة التربية التشكيلية ودورها في تحقيق الكفايات الأفقية

تساعد التربية التشكيلية، كأحد فروع الفنون، على إذكاء الحس الجمالي وإنماء الذكاء وقدرات التعبير والتواصل والإبداع من خلال تدريب المتعلمين على ممارسة أنشطة تشكيلية متنوعة.

وقد أسس برنامج المادة على مقومات المقاربة بالكفايات قصد بناء فكر المتعلم وصقل ذوقه إذ يُمكنه من الممارسة مراعيًا في ذلك مستواه الذهني واهتماماته الفعلية، كما يمكنه من التعبير التلقائي والتواصل بتدريبه على التعامل مع المواد المتوفرة في المحيط وذلك بـ :

- ✓ تحقيق التكامل بين العناصر التشكيلية.
- ✓ تحسّس العلاقة بين مختلف العناصر التشكيلية تمهيدا للإبداع
- ✓ تعرّف تقنيات الفعل التشكيلي المساعدة على تحقيق كفاية الإنتاج والدّاعية إلى استخدام الحواسّ وتوظيف أشكال الذكاء والتعبير وتفعيل الخيال.

التمثلي البيداغوجي

* اكتشاف الحقل الثقافي الفني ← ملاحظة إنجازات تشكيلية وتعرّف تقنيات تحقيقها تمهيدا للموضوع.

إثارة أفكار لتحقيق مشروع تشكيلي

* وضع المشروع التشكيلي ← ضبط المجال التعبيري الخاصّ بالمشروع.

اختيار التقنيات المناسبة لإنجاز المشروع.

* تملك التقنيات وتحقيق اندماجها وفق المبادئ التشكيلية

تعرّف طرائق تملك الجديد منها
تعرّف طرائق تحقيق اندماجها لإنماء قدرات الإبداع.

* تفعيل قدرات التعبير والتواصل ← الإنجاز المؤسّس على تنظيم العلاقات بين العناصر التشكيلية باعتماد التقنيات

* تقييم المنجز ← الوعي بخطوات الإنجاز من خلال عرض الإنتاج وإبداء الرأي.

تطور مكونات كفاية مادة التربية التشكيلية والمفاهيم المتعلقة بها عبر الدرجات الثلاث

الدرجة	الأولى	الثانية	الثالثة
المكون	إنجاز مشاريع تشكيلية باعتماد الخطوط والألوان على المسطحات والمجسمات.	إنجاز مشاريع تشكيلية باعتماد الخطوط والألوان ومواد مختلفة من المحيط مقطعة ومجمعة على مسطحات ومجسمات.	- إنجاز مشروع تشكيلي باعتماد مبدأي الحركة والتوازن بالخط واللون والشكل والكتلة - إنجاز مشروع تشكيلي باعتماد مبدأ الإيقاع بالخط واللون والشكل والكتلة - إنجاز مشروع تشكيلي باعتماد مبدأ التضاد بالخط واللون والشكل والكتلة
المفاهيم	• أنواع الخطوط • خاصيات الخطوط • اتجاهات الخطوط • المسطحات والمجسمات • الرسم بالألوان	• الألوان وفروقاتها الضوئية واللونية • عمليات التقطيع والتجميع • الفروق المتباينة والمتقاربة بين عناصر المحيط • الخصائص البصرية والمسببة لعناصر المحيط • الحفر على محامل ثنائية وثلاثية الأبعاد • الحفر الغائر والحفر البارز للأشكال	• العلاقات الخطية • الأشكال والخطوط بمختلف اتجاهاتها وأوضاعها وخصائصها • التوازن للعناصر المهيكلية للمنجز • الحركة • التوازن للعناصر المقطعة والمجمعة • التوازن بين الملء والفراغ • علاقة التدرج بين الألوان والإيقاعات • إثراء الفضاء باعتماد الإيقاع • التداول والإيقاع والملء والفراغ بالأشكال المقطعة • الإيقاع الكتلي • التقارب والتباعد بين الألوان • علاقة التباين بين الخطوط • علاقات التضاد بين الكتل • التباعد والتقارب في الخصائص اللّمسية والبصرية للأشكال المقطعة

مجال التعلّم

التعبير عن الأحاسيس والتصورات والأفكار والمواقف، والتواصل بصيغ مختلفة.

التعبير والتواصل بإنجاز مشاريع تشكيلية.

1- كفاية المجال

2- كفاية التربية التشكيلية

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×	×	- خصائص الخطوط تقنيًا وحسيًا : سميك/ رقيق/ فاتح/ داكن نابض/ ساكن. لين/ صلب - أشكال تتضمن خطوطًا متنوعة - الفروق الضوئية للون الواحد : أزرق فاتح، أزرق معتدل، أزرق داكن - الفروق اللونية للون الواحد : أزرق مخضر، أزرق محمر - خصائص لمسية : ناعم، خشن، رقيق، سميك، أملس، أحرش... - خصائص بصرية : شفاف، عاتم، داكن، فاتح - مجسمات بمواد طبيعية واصطناعية - مساحات مثناة باستعمال أدوات مختلفة - مساحات ملونة حسب طرق مختلفة في المزج ومتفاوتة الكثافة. - مجسمات بسيطة ومتنوعة تنجز بمواد مختلفة - الطي، التجميع والتراكيب - النحت، العجن	- التمييز بين بعض خصائص الخطوط حسيًا وتقنيًا - تعرّف المميزات البصرية للون الواحد في مجالي الفروق الضوئية واللونية - استنتاج بعض الخصائص لمواد قابلة للتقطيع - تعرّف البعد الثالث - استعمال الخطوط حسب أنواعها واتجاهاتها وخاصياتها - التلوين بتقنيات مختلفة - التعامل مع البعد الثالث بالتشكيل والتراكيب - التعامل مع البعد الثالث في تجسيم أحجام بسيطة ومركبة - التجسيم بتقنيات مختلفة	إنجاز مشاريع تشكيلية بالألوان ومواد مختلفة من المحيط مقطعة ومجموعة على مسطحات ومجسمات

1- كفاية المجال

التعبير عن الأحاسيس والتصورات والأفكار والمواقف، والتواصل بصيغ مختلفة.

التعبير والتواصل بإنجاز مشاريع تشكيلية.

2- كفاية التربية التشكيلية

السنة		المحتويات	الأهداف المميزة	مكونات الكفاية
4	3			
×		- تراكيب ملونة تنجز باستعمال موادّ وأصباغ وأدوات مختلفة	- توظيف الألوان وفروقها والخطوط في مجالات تشكيلية للتعبير عن عناصر المحيط	إنجاز مشاريع تشكيلية باعتماد الخطوط والألوان ومواد مختلفة من المحيط مقطعة ومجمعة على مسطحات ومجسمات
×		- الفروق الضوئية والفروق اللونية		
×	×	- تراكيب تشكيلية ثنائية الأبعاد	- إتقان عمليات التقطيع والتجميع والتلصيق وتوظيفها للتأليف بينها وللعبير عن عناصر المحيط بفروقها المتباينة والمتقاربة	
×	×	- الخصائص اللّسمية والبصرية لعناصر المحيط		
×	×	- أشكال هندسية وطبيعية حفرها غائرة أو بارزة	- توظيف عمليات الحفر على محامل ثنائية أو ثلاثية الأبعاد لإنجاز مشاريع تشكيلية تعبيرية	
×		- حفر متفاوت العمق انطلاقا من السطح		
×		- حفر بتنوع المواد.		

مجال التقييم

الأداء المنتظر

في نهاية الدرجة : ينجز مشروعا تشكيليًا يوظف فيه تقنيّات التلوين والتّجسيم.

في نهاية السّنة : ينجز عملا تشكيليًا باعتماد النّقطيع والتجميع والإلصاق.

معايير التقييم ومؤشّراتها

المعيار	نصّ المعيار	بعض مؤشّراته
1	التّعبير باعتماد مبادئ تشكيليّة وتقنيات ملائمة	- ملائمة المنتج للمطلوب. - توافق التقنية مع المضمون. - ...
2	ثراء الإنتاج وجماليّته	- نظافة المنتج وحسن العرض. - إدماج التقنيات الملائمة للموضوع. - ...

الفهرس

في رسالة التربية ووظائف المدرسةص03

مجال اللغات

برنامج العربيةص30

برنامج الفرنسيةص52

مجال العلوم والتكنولوجيا

برنامج الرياضياتص87

برنامج الإيقاظ العلميص105

برنامج التربية التكنولوجيةص124

مجال التنمية الاجتماعية

برنامج التربية الإسلاميةص139

مجال التنمية الفنية

برنامج التربية الموسيقيةص155

برنامج التربية التشكيليةص162